

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر - بسكرة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

شعبة علم النفس



عنوان المذكرة:

زُمة الهوية لدى المراهقات المتأثرات بالفرقة الكورية الـBTS

لراسة عيادية على ثلاث حالات من المراهقات المعجبات بفرقة الـBTS

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة ماستر في تخصص علم النفس عيادي

تحت إشراف :

د. بن جديدي سعاد

من إعداد الطالبتين :

- نسيغة حياة

- محمدي نجاهة

السنة الجامعية 2022 / 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله رب العلمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا

محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

نتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتورة الفاضلة "بن جديدي سعاد" على تكريمها

وقبولها الاشراف علينا في هذا البحث، وعلى تحملها وتشجيعها لنا ونصحها

وتوجيهاتها من أجل إتمام هذا البحث، والشكر الموصول للجنة المناقشة

الموقرة، كما نشكر في هذا المقام كل اساتذتنا وزملائنا في قسم العلوم

الاجتماعية، ونشكر كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب في اعداد هذا البحث

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن ازمة الهوية لدى المراهقات المتأثرات بالفرقة الكورية BTS والبحث عن رتب الهوية لديهن.

اعتمدنا على المنهج العيادي واستخدمنا المقابلة نصف الموجهة ومقياس رتب الهوية لجيمس مارشيا على ثلاث حالات من معجبات فرقة الـ BTS تتراوح اعمارهن بين (14_17سنة).

أسفرت نتائج الدراسة على ما يلي:

- أزمة الهوية بالنسبة للحالة الأولى ظهرت في (هوية غير محققة - غير مؤجلة- منغلقة- ومشتتة الهوية)
- أزمة الهوية عند الحالة الثانية ظهرت في (هوية غير محققة- ومؤجلة الهوية - غير منغلقة ومشتتة الهوية)
- أزمة الهوية عند الحالة الثالثة ظهرت في (هوية غير محققة-غير مؤجلة- منغلقة- مشتتة الهوية)

Abstract

The main objective of this undertaken study is to reveal the identity crisis among adolescents affected by the Korean group BTS And search about their identity status.

We adopted the clinical approach using the half-oriented interview and the James Marshia identity status upon 3 cases female fans to the previously mentioned group BTS Their ages varies between 14 and 17 years old.

This research resulted in the following:

1. The first case identity crisis has shown:
(Identity Not achieved, no moratorium, foreclosure, and identity diffusion)
2. The second case identity crisis has shown:
(Identity not achieved, moratorium, no foreclosure, and identity diffusion)
3. The third case identity crisis has shown:
(Identity Not achieved, no moratorium, foreclosure, and identity diffusion)

فهرس المحتويات	
العنوان	
	شكر وعرهان
	ملخص الدراسة
أ	فهرس المحتويات
د	قائمة الجداول
د	قائمة الاشكال
هـ	قائمة الملاحق
و	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
2	1- إشكالية الدراسة.
4	2- أهداف الدراسة.
4	3- أهمية الدراسة.
5	4- عرض الدراسات السابقة والتعليق عليها.
14	5- مصطلحات الدراسة.
الجانب النظري	
الفصل الثاني: أزمة الهوية	
18	تمهيد.
19	1- مفهوم الهوية.

20	2-أبعاد الهوية.
22	3-رتب الهوية.
24	4-العوامل المؤثرة في تكوين الهوية لدى المراهق.
25	5-أزمة الهوية لدى المراهق.
28	6-النظريات المفسرة لأزمة الهوية.
29	7-عوامل أزمة الهوية.
30	8-مظاهر أزمة الهوية.
31	خلاصة.
الفصل الثالث: الفرقة الكورية الـ BTS	
33	تمهيد.
33	1-تعريف موسيقى الكيبوب.
34	2-تعريف فرقة الـBTS.
34	3-جيش المعجبين (Army&Fans) والقاعدة الجماهيرية Fandom.
35	4-أسباب انتشار فرقة الـBTS في أوساط المراهقين.
37	5-تأثيرات فرقة الـBTS على المراهقين.
43	6-النماذج التفسيرية لتأثيرات فرقة الـBTS على سلوك المعجبين.
46	7-فرقة الـBTS وتأثيرها على هوية المراهقين.
48	خلاصة.
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة	
51	تمهيد.

51	1-منهج الدراسة.
52	2-الدراسة الاستطلاعية.
52	3- حالات الدراسة.
53	4- مجالات الدراسة.
53	5-أدوات الدراسة.
59	خلاصة.
الفصل الخامس: عرض ومناقشة حالات الدراسة	
61	أولاً/عرض وتحليل حالات الدراسة.
61	1-عرض وتحليل الحالة الأولى.
69	2-عرض وتحليل الحالة الثانية.
77	3-عرض وتحليل الحالة الثالثة.
85	ثانياً/مناقشة عامة لنتائج حالات الدراسة.
90	خاتمة.
92	قائمة المراجع.
	الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
53	يوضح خصائص حالات الدراسة.	1
56	يوضح توزيع العبارات على محاور المقياس.	2
58	يوضح الاتساق الداخلي بين محاور رتب الهوية والدرجة الكلية للمقياس.	3
58	يوضح الاتساق الداخلي بين رتب الهوية والدرجة الكلية للمقياس.	4
59	يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية.	5
66	يوضح نتائج المقياس الموضوعي لرتب الهوية مع الحالة الأولى.	6
69	يمثل ملخص التحليل العام للحالة الأولى.	7
73	يوضح نتائج المقياس الموضوعي لرتب الهوية مع الحالة الثانية.	8
76	يمثل ملخص التحليل العام للحالة الثانية.	9
80	يوضح نتائج المقياس الموضوعي لرتب الهوية مع الحالة الثالثة.	10
84	يمثل ملخص التحليل العام للحالة الثالثة.	11

قائمة الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم
30	يمثل عوامل أزمة الهوية من إعداد الطالبتين.	1
57	يمثل رتبتي الهوية المحققة والمؤجلة.	2
57	يمثل رتبتي الهوية المنغلقة والمضطربة.	3

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
1	المقابلة كما وردت مع الحالة الاولى.
2	عرض نتائج المقياس الموضوعي لرتب الهوية للحالة الأولى.
3	المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية.
4	عرض نتائج المقياس الموضوعي لرتب الهوية للحالة الثانية.
5	المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة.
6	عرض نتائج المقياس الموضوعي لرتب الهوية للحالة الثالثة.

مقدمة:

تعد المجتمعات القاعدة الأساسية للحفاظ على العادات والتقاليد والقواعد والقوانين الضابطة لمختلف السلوكيات التي تكون على شكل مكتسبات يتم استدخالها والتأثير بها على الجماعة إما تعزز الهوية أو تعمل على تشتتها لتصبح متماشية مع مبادئ ومعايير كل ما هو جديد (كالثقافة الكورية الجنوبية) وتعتبر المراهقة المرحلة الخصبة من مراحل النمو التي يتم من خلالها تعبئة العقول وتعديل السلوكيات وتقييد التصورات غير المتماشية مع طموح المراهقين والمراهقات ومن بين هاته المستدخلات نجد الاهتمام البالغ بفرقة BTS ومتابعيها الذين ساهموا ايما مساهمة في تغيير السلوكيات والمفاهيم والعادات التي تهدف لنشر ثقافة كورية جنوبية والحفاظ عليها من خلال عقول هؤلاء (المراهقين) الذين نجدهم يعانون من الهشاشة وفقدان الصلابة النفسية في الدفاع عن ذواتهم .

لذا يأتي هذا الموضوع المختار على شكل بحث علمي أكاديمي للتعرف على ازمة الهوية لدى المراهقات من خلال استخدام ادوات بحث تساعد في الأخرى في الكشف والمعينة وابرار المعاني الحقيقية لازمة الهوية حيث تم استخدام مقياس رتب الهوية لجيمس مارشيا من اجل التعرف على مؤشرات الاستكشاف والالتزام نحو ازمة الهوية معتمدين على المنهج العيادي في تفسير الظاهرة والسيرورات النفسية في تشكل هاته الازمة حيث اعتمدنا في هذه الدراسة على شقين جانب نظري وجانب ميداني اندرجت فيه الفصول التالية:

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة ويضم إشكالية الدراسة، اهداف الدراسة، اهمية الدراسة، اسباب اختيار الموضوع، عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها، مصطلحات الدراسة.

الفصل الثاني: مفهوم الهوية، ابعاد الهوية، رتب الهوية، العوامل المؤثرة في تكوين الهوية لدى المراهق، المراهقة وازمة الهوية، مفهوم ازمة الهوية، النظريات المفسرة لازمة الهوية، عوامل ازمة الهوية، مظاهر ازمة الهوية.

الفصل الثالث: تأثيرات فرقة BTS على المراهقات ويشمل تعريف موسيقي K-pop، تعريف فرقة BTS، جيش المعجبين والقاعدة الجماهيرية، اسباب انتشار فرقة BTS في اوساط المراهقين، تأثيرات

فرقة BTS على المراهقين، النماذج التفسيرية لتأثيرات فرقة الـBTS على سلوك المعجبين، فرقة الـ BTS وتأثيرها على هوية المراهقين.

الفصل الرابع: الاجراءات الميدانية للدراسة ويضم منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، مجالات الدراسة ادوات الدراسة، خلاصة.

الفصل الخامس: عرض ومناقشة حالات الدراسة ويضم عرض وتحليل الحالات الثلاث، مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1-اشكالية الدراسة:

شهد العالم العديد من التغيرات والتطورات المختلفة والتي كانت سببا رئيسيا للغزو الثقافي الناتج عن العولمة وتطور وسائل التكنولوجيا مما أصبح امرا يحتاج للدراسة خاصة وان أكثر الفئات تأثرا بهذا التغير الحاصل هم فئة المراهقين والشباب، فالتطورات المختلفة أثرت عليهم في العديد من الجوانب منها الجانب النفسي، فبات ينعكس ذلك على ذواتهم وهوياتهم وبناء شخصياتهم. فمن خلال هذا التطور التكنولوجي الذي سهل التواصل بين انحاء العالم استطاعت العديد من الدول ان تغزو بسهولة من خلال ما تقدمه في الدراما والفن الذي انتشر على شكل فرق موسيقية مختلفة الطبوع، ومن بين هذه الدول التي استطاعت ان تكتسح العالم بأكمله نجد كوريا الجنوبية التي شهدت طفرة وانطلاقة كبيرة خاصة من حيث فرض ثقافتها ومختلف روافدها الأنثروبولوجيا، حيث صنعت هذه الدولة الاختلاف وذلك من خلال استقطاب العنصر الشاب في مختلف دول العالم وخاصة العربية وجذبهم للثقافة الكورية.

ان هذه الثقافة برزت من خلال ما يسمى بالموجة الكورية او "بالهاليو"، حيث ظهرت الموجه الاولى مع بداية (1997) الى غاية (2000) وشملت الموسيقى و الدراما و كانت منتشرة على مستوى الصين وتايوان و فتنام أي الدول المجاورة لكوريا حيث عرفت الدراما بـ "ما هو الحب" و "فرقة هوت" ثم تطورت الموجه الكورية الثانية من (2000) الى غاية(2005) و تطورت على مستوى الدراما والموسيقى والافلام والالعب وظهرت الموجه الثالثة التي حملت تغييرا جذريا يشمل الدراما والموسيقى والافلام والقصص المصورة وكذا الطعام الكوري...الخ، فكل هذه المقومات جعلت من كوريا مقصدا عالميا لأنها روجت لثقافتها فتوسع انتشارها وشملت كل دول العالم فأدت هذه الموجه الى ظهور فرق K-POP المختلفة. (كيو تشو هيون،2016، ص5)

من بين فرق الكيبوب الكثيرة سنركز في دراستنا هذه على أشهر فرقة في وسط المراهقات الجزائريات وهي "فرقة BTS" والتي تعد "فرقة موسيقية غنائية تعرف باسم فتيان الرصاص او "البنقتان" مكونة من سبعة شبان ذكور تتراوح اعمارهم بين 23 و30 سنة شكلتها وكالة الترفيه "بيق هيت" سنة 2013". فانتشرت هذه الفرقة في ربوع العالم وبين صفوف الشباب وخاصة المراهقين منهم ومن هنا حضت بشعبية وجماهيرية كبيرة جدا حتى وصل عدد متابعيها الي حوالي ربع مليار شخص اغلبيهم فئة المراهقين (شبحاني،2022، ص22)

أن من أكثر الأسباب التي ساهمت في شهرة هذه الفرقة هو قدرتهم على التأثير عن طريق المحتوى و الطرح الجريء للمواضيع التي يقدمونها، ففي دراسة (Sukanya & Bayana 2021) حول اسباب انجذاب المراهقون لفرقة BTS توصلت انهم ينجذبون لطبيعة كلمات الموسيقى واللحن والمحتوى الذي يتميز بمواضيع و مفاهيم يميل لها المراهقون مثل حب الذات و تحقيق الذات وكذا المظهر الخارجي الذي يتميز به اعضاء الفرقة من تسريحة الشعر وبياض البشرة وطريقة اللباس والجسم النحيف فكل هذا يؤثر عليهم، باعتبار ان المراهقة هي مرحلة تتميز بخصائص نفسية نمائية اذ يكون فيها التركيز حول صورة الجسم والاستثمار النرجسي والبحث عن الذات وهو ما يؤكد "هول" انه "للمراهقة مجموعة من الخصائص تميزها عن غيرها من المراحل فتعد مرحلة الازمات و العواطف و انها مرحلة الافراط في المثالية و انتشار التأثير بالأبطال و التعلق بالأهداف وفيها ايضا يقوم المراهق بالثورة علي القيم و التقاليد البالية وتصحب هذه المرحلة انفعالات حادة و الحب و الميل الي الجنس الاخر والصدقة وهي مرحلة الشك والنقد الذاتي وانحلال الروابط بين عوامل الانا المختلفة التي تشكل تماسكها" (قندوسي، 2021، ص123)

إن المراهق في هذه المرحلة يبحث عن هويته من خلال النمذجة فيتخذ نموذجا يقتدي به ليصبح مثله الأعلى وكل هذا يساهم في تشكيل هويته وهذا ما عملت عليه فرقة BTS من خلال استقطاب هذه الفئة الهشة باعتبار ان المراهقين يبحثون علي نماذج للتقمص والاقتراد بهم فعملت هذه الفرقة علي تحقيق اشباعات نفسية معينة لجماهيرها فقد روجت للثقافة الكورية من خلال عرض معتقدات وقيم وآداب ولباس ولغة وبالتالي نتيجة لهذا تحدث مجموعة من الاشكالات نظرا لنشر ثقافة دخيلة على المجتمع فتسبب للمراهقين مشكلات في مستويات تقدير ذاتهم وادراكاتهم نحو صورة جسمهم ونرجسيتهم، فاصبحوا يقلدون المظهر الكوري من خلال الرضوخ والانصياع وراء جيش الأرمي الذي يتشارك فيه الاعضاء امالهم و الأمهم، فالمعجبون يجمعهم ارتباط نفسي فهم يشتركون في نفس الاهتمامات و كذلك الصفات الشكلية. فنجد ان مفهوم الذات لديهم يتأثر وكذلك انتمائهم وولائهم لهذه الفرقة يخل بهويتهم الاصلية، وكما اشار كل من اريكسون ومارشيا الي ان الهوية عملية دينامية متغيرة وشعور شديد التعقيد يتأثر بمجموعة من العوامل لأنها عملية ديناميكية تتوقف نتيجتها على العوامل المتداخلة. (مشري، 2017، ص11)

وعليه يمكننا القول ان كل هذه العوامل قد تساهم في أزمة هوية المراهقين خاصة إذا تعارضت قيمهم الجديدة وتطلعاتهم مع قيم جماعتهم المرجعية وما تفرضها من هوية اجتماعية معينة حيث يؤثر هذا التعارض عليه فيضطرون الى ان يلجأ الى العديد من الممارسات التي تحد من تعزيز هويتهم كالانعزال والانطواء وهذا ما يعيق تشكل هويتهم بطريقة سليمة ومن هنا يصعب عليهم ايجاد إجابات حول أسئلة كثيرة ترودهم مثل: من انا؟ وماذا اريد؟ فقدرتهم عن الإجابة على هذا التساؤل ينعكس على الجانب الأيديولوجي والاجتماعي، وانطلاقاً من نظرية مارشيا فالمرهق في مراحلها الأولى يواجه أزمة هوية تنتهي به نحو التوجه الى رتبة من رتب الهوية أي قد يحقق هويته أو يؤجلها ومن الممكن أن يغلط على هويته أو ينتج لديه تشتت هوية.

وفي ضل قلة الدراسات السيكولوجية على حد علمنا التي تناولت مواضيع متعلقة بالمراهقين المعجبين بالفرق الموسيقية ارتأينا ان نبحث في مشكلة أزمة الهوية لدى المراهقات المتأثرات بالفرقة الموسيقية BTS وعليه نطرح التساؤل التالي:

- ماهي الرتب التي تعبر عن أزمة الهوية لدى المراهقات المتأثرات بفرقة الـBTS؟

2-أهداف الدراسة:

- الكشف عن الدوافع التي أدت إلى تعلق المراهقات بهذه الفرقة.
- التعرف على الاشباعات والحاجات المختلفة التي حققتها لهم الفرقة.
- الكشف عن الدوافع التي جعلت المراهقات متتبعات ومنظمات ضمن جيش ARMY لهذه الفرقة.
- التعرف على ملامح أزمة الهوية لدى المراهقات المتأثرات بفرقة BTS.
- التعرف على رتب الهوية لدى حالات الدراسة.

3-أهمية الدراسة:

تتخصر أهمية الدراسة فيما يلي:

تتمثل أهمية الدراسة في أنها تتناول موضوع حديث يمس فئة هامة بالمجتمع وهم المراهقين، ففي ظل ندرة الدراسات النفسية فيما يخص فرق الكيبوب خصوصاً الـBTS، فستقدم دراستنا إمكانية استخدامها لاحقاً في البحوث ذات الصلة بالموضوع والتوسع أكثر فيه.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تبحث عن الأسباب الكامنة وراء تعلق المراهقات بهذه الفرق التي تحمل أفكار وقيم مختلفة عن قيم المجتمع الجزائري والتي تؤثر على تشكيل هويتهم وفي شخصيتهم، وقد نتوصل في نهاية دراستنا إلى توصيات تمهد لدراسات أخرى تسعى الى تقديم جانب توعوي للأباء والمختصين حول تأثيرات الفرق الموسيقية الكورية.

4- عرض الدراسات السابقة والتعقيب عليها:

4-1- عرض الدراسات السابقة:

أ- الدراسات العربية:

• دراسة بوتفوشات حميدة-الجزائر-2018:

الدراسة بعنوان: "مصادر الأفكار اللاعقلانية وأزمة الهوية لدى المراهقين الجانحين"، هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين الجانحين، وكذا مصادر اكتساب تلك الأفكار والتعرف على أزمة الهوية لديهم، والكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه الأفكار اللاعقلانية وهذه الازمة. اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي وتكونت عينة الدراسة من 100 مراهق جانح تم اختيارهم بطريقة قصدية والمتواجدة في المراكز التالية: مراكز إعادة التربية الاحداث ومراكز الطفولة المسعفة ومكاتب الادمج الاجتماعي ومتابعة الشباب في الوسط المفتوح في كل من ولايات عنابة سكيكدة وقالمة. استخدمت الحالة على استبيان الأفكار اللاعقلانية من اعداد الباحثة وكذا استبيان مصادر الأفكار اللاعقلانية من اعداد الباحثة.

واسفرت نتائج الدراسة الى:

- تعدد مصادر الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين.
- درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين الجانحين مرتفعة.
- درجة أزمة الهوية لدى المراهقين الجانحين مرتفعة.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وأزمة الهوية لدى المراهقين الجانحين.

• دراسة محند سمير-الجزائر-2018:

الدراسة بعنوان: "نوعية التقمصات لدى المراهق المدمن"، هدفت الدراسة للربط بين نوعية التقمصات والتوجه نحو سلوك الادمان على المخدرات لدى المراهق، اعتمد الباحث المنهج العيادي وتقنية دراسة الحالة، أين طبقنا المقابلة العيادية نصف الموجهة ورائز تفهم الموضوع في على خمس حالات، وتوصلنا في النهاية إلى النتائج التالية:

- إشكالية الادمان لها عاقبة باضطرابات على مستوى الطفولة مثل إساءة المعاملة، الإهمال وطرق التربية التوجه نحو الادمان له عاقبة بالصرعات الاسرية، وطريقة التعامل مع المراهق عند اكتشاف تعاطيه للمخدرات.
- تعتبر مرحلة المراهقة مرحلة نمو حساسة تظل عرضة لانفجار اضطرابات سلوك المرور إلى الفعل؛
- لمراهق المدمن على المخدرات صعوبات علائقية ونمط عالقات سندي وحياء نفسية تتجه نحو الاستثمار النرجسي.
- للمراهق المدمن على المخدرات تقمصات نفسية تتسم بالهشاشة.
- يستعمل المراهق المدمن على المخدرات دفاعات نفسية صلبة تميل نحو التجنب.

• دراسة عبلة محمد الجابر-القاهرة-2022:

الدراسة بعنوان: " استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنبئ بأزمة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات"، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأزمة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المجتمعين المصري والسعودي.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي وأجريت الدراسة على (498) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية منهم (295) من المجتمع المصري، (203) من المجتمع السعودي، واستخدمت الباحثة مقياس رتب الهوية، ومقياس العزلة الاجتماعية.

وتوصلت النتائج إلى:

- وجود علاقة طردية بين مدة استخدام مواقع التواصل وكل من العزلة الاجتماعية، وانغلاق الهوية، وتشنت الهوية، وعلاقة عكسية مع إنجاز الهوية، ولا توجد علاقة دالة مع الدرجة الكلية لتعليق الهوية في المجتمعين المصري والسعودي.
- ان مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تتنبأ بالعزلة الاجتماعية، وانغلاق الهوية، وتشنت الهوية في المجتمعين المصري والسعودي.
- وجود فروق في كل من العزلة الاجتماعية وأبعاد أزمة الهوية وفقاً للجنسية، ووفقاً لمواقع التواصل المستخدمة، ولم تظهر فروق دالة وفقاً للنوع.
- دراسة أسماء عبد الله العطية-قطر-2015:

الدراسة بعنوان: "دراسة في الفروق في أزمة الهوية وفقاً للنوع والمرحلة العمرية لدى عينة من المراهقين في المجتمع القطري"، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى تأثير متغيري النوع (الذكور الإناث)، والمرحلة العمرية (مرحلتى المراهقة الوسطى والمتأخرة) في أزمة الهوية في شكلين رئيسيين هما: أزمة الهوية الأيديولوجية، وأزمة هوية العلاقات المتبادلة أو العلاقات الاجتماعية.

واستخدم في الدراسة المقياس الموضوعي الممتد لهوية الأنا من إعداد جروتفنت وأدمز

(1984, Grotevant & Adams) وقام بمراجعتة (بينيون وأدمز Benion & Adams, 1986)

(1986) وترجمه وأعدده إلى العربية الباحثة مایسة النیال (2010)، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين تمثل المجموعة الأولى مرحلة المراهقة الوسطى (ن=319) بواقع (151) من الذكور و(168) من الإناث، في حين تمثل المجموعة الثانية مرحلة المراهقة المتأخرة (ن=343)؛ بواقع (169) من الذكور، و(184) من الإناث. واستخدم اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين وتحليل التباين الثنائي (2×2).

وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الذكور أكثر معاناة من أزمة الهوية الإيديولوجية وهوية العلاقات المتبادلة (الهوية الاجتماعية)، وأن المراهق في مرحلة المراهقة الوسطى أكثر عرضه لأزمة الهوية الأيديولوجية، بينما يكون أكثر عرضه لأزمة هوية العلاقات المتبادلة في مرحلة المراهقة المتأخرة.

• دراسة العقون لحسن-الجزائر-2015:

الدراسة بعنوان: "التثاقف: الهوية واضطرابات الصحة النفسية لدى الشباب الجزائري"، تمحور موضوع هذه الدراسة حول التعرف على آثار التثاقف عبر شبكات التواصل الاجتماعي على سلوك الشباب "دراسة استطلاعية على عينة من الطلبة الجامعيين بكلية الآداب واللغات بجامعة بسكرة".

اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، وذلك بالاستعانة بأداة الاستبيان الاختبار عينة طبقية قوامها 223 مبحوث متابع لهذه الشبكات محل الدراسة .

وقد أسفرت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج كان أبرزها:

- يتابع المبحوثين شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة شبكة الفايسبوك في أكثر من ثلاث ساعات، باستخدامهم اللغة العربية في مشاهدتهم للمحتويات الأكاديمية، بهدف المعرفة والتثقيف والمتعة من خلال تفضيلهم الأساليب الحياة المختلفة، وهذا راجع إلى تأكدهم من مصدر المعلومة وتحديده.
- يتابع المبحوثين من الذكور من سكان المدينة هاته الشبكات من ساعة إلى 3 ساعات، في مشاهدتهم للمضامين الثقافية بتفاعل سلبي، وذلك باستنادهم على شخصية يتقنون بها، على عكس الإناث اللواتي يعتمدن في حكمهم على مصداقية المعلومات الثقافية عن طريق البحث في مصدر المعلومة وتحديد.
- حسب رأي المبحوثين فإن إستراتيجية الاندماج هي أكثر الإستراتيجيات الثقافية انتهاجا من قبل شبكات التواصل الاجتماعي، بتقديمها لحوافز تشجع على إدماج قيم إيجابية لثقافة أجنبية في ثقافتهم.
- بينت الدراسة أن لشبكات التواصل الاجتماعي تأثير كبير على سلوك الشباب، وذلك بغرس قيم سلبية وإيجابية فيهم، من خلال ما تعرضه من مضامين تشعرهم بالتعزيز من قيمهم أو التخلي عنها عن طريق المساهمة في فقدان هوية كل من يتابعها.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس ومكان الإقامة بين كل من إستراتيجيات التثاقف المعتمدة من قبل شبكات التواصل الاجتماعي وأثار التثاقف على عينة الدراسة.

- توجد علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين إستراتيجيات التثاقف عبر شبكات التواصل الاجتماعي وبين أثار التثاقف لدى عينة الدراسة.

• دراسة Darek A Laffan-ارلندا-2020:

الدراسة بعنوان: "النتائج النفسية الاجتماعية الإيجابية لدى محبي الكيبوب: نظرية الهوية الاجتماعية"، تهدف الدراسة الى الكشف عن خصائص K-POP FANDOM.

تم اعتماد اسلوب المسح الاجتماعي في جمع البيانات وكان الاستبيان عبر الانترنت يقيس النتائج النفسية والاجتماعية للمعجبين K-POP. وبلغت عينة الدراسة 1477 معجب من K-POP من 92 دولة غربية.

وأشارت نتائج هذه الدراسة على ان نسبة المعجبين بالكيبوب كانت مرتفعة كما كانت متوقعة من خلال الخصائص الديمغرافية والعشوائية للكيبوب، وللمعجبين مؤشرا هاما لزيادة السعادة واحترام الذات والترابط الاجتماعي.

• دراسة NUR AYUNI BINTI MOHD JENOL-ماليزيا-2020:

الدراسة بعنوان: "هوية معجبين K-POP ومعنى أن تكون معجباً"، تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الفروق الاجتماعية لمحبي K-POP المحليين من خلال التأكيد على هدفين رئيسيين:

(أ) استكشاف تشكل هوية معجبين K-POP.

(ب) فهم معنى كونك معجباً K-POP.

تم استخدام ملاحظة المشاركين والمقابلات المتعمقة شبه المنظمة للدخول في تجارب وآراء وقيم وأنماط حياة عشاق K-POP. تم إجراء ملاحظة المشاركين في حفل K-POP. أما بالنسبة للمقابلة المعمقة شبه منظمة، فقد تم اختيار عدد إجمالي من 8 مشاركين لتقديم فهم لتجارب ومشاعر محبي K-POP.

اما بالنسبة للنتائج:

توصلوا الى أن هوية محبي K-POP يمكن اشتقاقها من الطريقة التي يتحدثون بها ويتواصلون مع الآخرين، ونية الشراء وسلوكهم، بالإضافة إلى طريقة لباسهم، وهي تختلف من توفير الشعور بالانتماء، وإطلاق العنان لمواهب وقدرات المعجبين، وتوفر منصة للهروب بالإضافة إلى الدعم العاطفي والتحفيزي من خلال علاقة شبه اجتماعية. على الرغم من أنه عادة ما يُنظر إلى المعجبين والمشهور على أنهما علاقة من طرف واحد، إلا أنه في الواقع أفاد المعجبين بطريقة ما أنه يمكن أيضًا اعتبار المعجبين منتجين نشطين ومنشئي محتوى يتعارض مع بيان المعجب ككيان سلبي.

• دراسة PAOLA VARUTTI-كندا-2017:

الدراسة بعنوان: "معجبات K-POP في كيبك -تحليل نوعي للظاهرة الدقيقة-"، يدور هذا البحث حول الرغبة في الحصول على فهم أفضل لاهتمام المعجبين في كيبك الكندية بالثقافة الموسيقية الكورية وفهم عواقب هذا الشغف في حياتهم.

تم جمع تعليقات تسع نساء شابات معجبات K-POP، تتراوح أعمارهم بين 18-25 عاما من خلال مقابلات فردية شبه موجهة، ثم تحليلها باستخدام منهجية نوعية. كانت الدراسات حول الاستيلاء الثقافي والقوة الناعمة بالإضافة الى دراسات السابقة للمعجبين بمثابة إرساء نظري لهذا البحث.

وكانت نتائج الدراسة كالتالي:

- ان تقدير الموسيقى الكورية يولد ثقافة كورية وينتج عنه عدة اشكال من خلال تعلم اللغة الكورية والاهتمام بمنتجات الترفيه التلفزيوني، ومعرفة العادات وتذوق الطبخ الكوري.
- يساهم هذا الاستيلاء الناجم عن القوة الناعمة الكورية في بناء هوية المعجبين K-POP.
- المحاورين يدمجون معايير جديدة للجمال، مستوحاة من القيم الكونفوشيوسية الكورية، ويعتبرون أنفسهم أكثر تسامح ولديهم الرغبة في السفر الى كوريا الجنوبية وحتى البقاء هناك لفترة طويلة.

• دراسة Bayana, Beevi & Sukanya, Menon -الهند-2021:

الدراسة بعنوان: "موجة K-POP: استكتشاف لجيش الـ BTS المراهقين اثناء الاغلاق"، هدفت الدراسة لفهم طبيعة ادمان الـ BTS للفتيات اثناء الاغلاق في فترة كورونا، ودراسة عواقب ادمان الكيبوب

والBTS بين الطلاب وتحديد الأسباب الكامنة وراء الاعجاب المفرط بالكيوب وأخيرا لمعرفة التدابير الوقائية لإدمان الBTS.

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي وكذلك على النمط الاستكشافي من خلال الملاحظة الوصفية مع بعض محاولات التدخل في السلوك الادماني للBTS، وقدرت عينة الدراسة بـ 53 مراهقة تراوحت أعمارهم بين 12 و19 سنة واوليائهم كمشاركين مدرجين أيضا في هذه الدراسة. وتم اخذ العينة من خلال كرة الثلج، وكانت النتائج كالتالي:

- أثناء الإغلاق في فترة كورونا، تم العثور على الفتيات المراهقات مفتونات بمقاطع فيديو BTS على نطاق واسع الحجم.
- يُظهر هؤلاء المراهقات مجموعة متنوعة من التغييرات السلوكية التي يمكن أن تؤثر سلبًا على حياتهم لاحقًا.
- يقضي معظم المراهقات وقتًا طويلاً في مشاهدة مقاطع فيديو BTS بسبب هوسهم بالخصائص الخارجية لأعضاء الفرقة.
- عندما يصل المراهقات إلى أقصى درجات المتابعة، يحتاجون للكبار لإرشادهم بشكل مناسب وتمكينهم من أن يصبحوا مشاهدين منظمين.
- يمكن أن تؤثر هذه المتابعة على حياتهم الشخصية والحياة الاجتماعية وحياة أكاديمية.
- دراسة Darek.A &Audrey.s&Cliona.f – ايرلندا-2022:

الدراسة بعنوان: "دور الأيذاء عبر الإنترنت في العلاقة بين معجبي الBTS الكبار -الشعور النفسي بالمجتمع والرفاهية-"، تهدف هذه الدراسة إلى التحقيق فيما إذا كان يلعب الإيذاء عبر الإنترنت دورًا مؤثرًا في العلاقة بين الإحساس النفسي لمحبي الBTS والرفاهية.

تم استخدام الاستبيان المصمم بشكل مشترك عبر الإنترنت إلى 183 مشاركا. كان هناك إيجابية كبيرة وجدت العلاقة بين الشعور النفسي بالمسؤولية في المجتمع والرفاهية.

وجاءت النتائج أنه أن معجبي الBTS لديهم شعورهم سلبي نحو الأيذاء عبر الإنترنت.

• دراسة SINGER & HIDAYAT -اندونيسيا-2021:

الدراسة بعنوان: "العوامل المؤثرة في سلوك المستهلك للمعجبين: توزيع وجبات BTS في اندونيسيا"، تهدف الدراسة الى تحديد العوامل المؤثرة في علم النفس الاجتماعي للجماهير لشراء المنتجات (وجبة BTS) المتاحة عبر الانترنت باستخدام استراتيجية تأييد المشاهير بالإضافة الى اظهار التعاطف الاجتماعي كأثر ممتد.

تم اجراء بحث تجريبي من خلال استطلاع عبر الانترنت أرسل الى 150 مشاركا باستخدام طريقة اخذ العينات الهادفة. كان المشاركون من عشاق الـBTS، الذين اشترى هذه الوجبة و قدموا التبرعات ثم تم فرز البيانات و معالجتها باستخدام انحدار المسار.

والنتائج كانت كالتالي:

- أثر التفضيل ونموذج الدور على سلوك الشراء، ومع ذلك فان العوامل التي اثرت في التعاطف الاجتماعي فقط عندما يتوسط الاستهلاك.
- لم يكن للتفضيل ونموذج الدور وحده تأثير مباشر على التعاطف الاجتماعي.
- توزيع الوجبات التي يشارك فيها سفراء العلامات التجارية امرامهما، لا سيما مع اظهار المشاهير الجودة في جذب المعجبين من خلال تقديم نماذج يحتذى بها.
- عندما يتم التوزيع عبر الانترنت باستخدام سفير العلامة التجارية، يمكن ان يؤدي الشراء الى تأثير اجتماعي.

4-2-التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرضنا فيما سبق لبعض الدراسات السابقة التي تناولت متغير ازمة الهوية وكذا فرقة BTS، ويمكن ان نستخلص ما يلي:

• من حيث المنهج:

أغلب الدراسات السابقة اعتمدت المنهج الوصفي كما جاء في دراسة (رحاب السعدي 2021) ودراسة (عبلة محمد الجابر 2022) ودراسة (Bayana&Sukanya 2021) ودراسة (Darek,Audrey.S,Cliona2022) أما بالنسبة للدراسات التي استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي

كدراسة (كامل محمود العيساوي 2021) ودراسة (بوتفنوشات حميدة 2018) في حين أن (ريم عطية 2013)، أما دراسة (محد سمير 2018) استخدم المنهج العيادي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي أما في دراسة (العقون لحسن 2015) استخدم منهج المسح الاجتماعي كما هو الحال أيضا في دراسة (Darek,Audrey.S,Cliona2020) التي اعتمدت نفس المنهج السالف الذكر.

• من حيث العينة:

نجد أن أغلبية الدراسات السابقة تناولت عينات بحجم كبير و يرجع ذلك لطبيعتها باعتبارها دراسات وصفية باستثناء بعض الدراسات مثل دراسة (Nur Ayuni Mohd Jenol2020) التي تم فيها اختيار ثمان حالات ، وأيضاً دراسة (Paola Varutti2017) التي قدرت فيه الدراسة بتسع نساء، أما بالنسبة لنوع العينة فمعظم الدراسات السابقة تم اجراءها على حالات مختلطة من نوع (ذكر أو أنثى) كما هو الحال في دراسة (كامل محمود العيساوي 2021) ودراسة (عبلة محمد الجابر 2022) ودراسة (أسماء عبد الله العطية2015) ودراسة (العقون لحسن 2015) و دراسة (Darek.A Singer&Hidayat) ودراسة (Darek,Audrey.S,Cliona2020) ودراسة (2020Laffan) ودراسة (2021).

• من حيث الهدف:

تتشارك الدراسة الحالية من ناحية الاهداف مع عدة دراسات تهدف للكشف عن أزمة الهوية، فتهدف دراسة (بوتفنوشات حميدة 2018) الى الكشف عن درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقين الجانحين وكذا التعرف على مصادر هذه الأفكار والتعرف على أزمة الهوية لديهم، و هدفت دراسة (محد سمير 2018) الى الربط بين نوعية التقمصات و التوجه نحو سلوك الإدمان على المخدرات لدى المراهق، أما بالنسبة لدراسة (Nur Ayuni Mohd Jenol2020) تهدف للكشف عن كيفية تشكل هوية المعجبين بالكيوب ودراسة (Bayana&Sukanya 2021) التي تهدف لفهم طبيعة إدمان الفتيات الـBTS وتحديد الأسباب الكامنة وراء الاعجاب بالكيوب و معرفة التدابير الوقائية لإدمان هاته الفرقة.

• من حيث الأدوات الدراسة:

اعتمدت دراسة (أسماء عبد الله عطية 2015) على المقياس الموضوعي لرتب الهوية لأدمز وبينيون كما هو الحال في دراستنا باعتباره أداة من ادوات دراستنا، اما دراسة (بوتفنوشت حميدة 2018) استخدمت استبيان الافكار اللاعقلانية المعد أيضا من قبل الباحثة، المعد من طرف الباحثة وأيضا استبيان المصادر اللاعقلانية من اعداد الباحثة في حين أن الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة الأخرى كانت مختلفة وفقا لطبيعة الموضوع والبيئة المستخدمة فيه، وأيضا دراسة (العقون لحسن 2015)، ودراسة (Darek,Audrey.S,Cliona2020) الذين استخدموا فيها الاستبيان كأداة لدراستهم.

• من حيث نتائج الدراسة:

توصلت الدراسات السابقة الذكر الى عدة نتائج حيث ان دراسة (أسماء عبد الله عطية 2015) اسفرت ان الذكور أكثر معاناة من أزمة الهوية الأيدولوجية وهوية العلاقات المتبادلة (الهوية الاجتماعية) وان المراهق في مرحلة المراهقة الوسطى أكثر عرضة لازمة الهوية الأيدولوجية، و توصلت دراسة (بوتفنوشت حميدة 2018) الى ان توجد لاقاة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية و أزمة الهوية لدر المراهقين الجانحين اما بالنسبة للدراسات الأجنبية كدراسة Nur Ayuni Mohd (Jenol2020) توصلت الى ان هوية المعجبين بالكيوبوب يمكن اشتقاقها من الطريقة التي يتحدثون بها ويتواصلون بها مع الاخرين وكذا طريقة لبسهم وأيضا دراسة (Bayana&Sukanya 2021) وجدت ان المراهقات المعجبات BTS يظهرون سلوكيات التي يمكنها ان تؤثر سلبا على حياتهم وانهم يقضون وقت طويل في مشاهدة هذه الفرقة بسبب هوسهم بالخصائص الخارجية لأعضاء الفرقة.

5-مصطلحات الدراسة:

5-1-أزمة هوية:

تعرف أزمة الهوية على انها فشل الفرد في تجديد هوية معينة، وازمة يمر بها المراهق فيعاني من معرفته لنفسه بوضوح في الوقت الراهن، فيشعر بالضيق والانهايار الداخلي وتميع الهوية. (الجابر، 2022، ص436)

أما إجرائيا فهو الدرجة التي تتحصل عليها المراهقة في مقياس رتب الهوية لمارشيا ويتم التأكد من توفر بعد الاستكشاف والالتزام لتحديد الرتبة.

5-2-المراهقة:

تعرف على انها: "الفترة التي يكسر فيها المراهق شرنقة الطفولة ليخرج الى العالم الخارجي، ويبدأ في التفاعل معه والاندماج فيه". (الزغبى، 2010، ص 18)

مرحلة انتقال من الطفولة الى الشباب، وهي مجموعة من التغيرات في نمو الفرد الجسمي العقلي والنفسي والاجتماعي وتتراوح عادة بين 13 الى 19 عام.

5-3-فرقة ال BTS:

هي فرقة من كوريا الجنوبية تضم سبع ذكور موسيقيين، تديرها وكالة BIG HIT منذ جوان 2013. حيث تصور التحديات التي يواجهها المراهقين في الحياة الاجتماعية الحديثة يتم ذلك عبر المواضيع التي يتم طرحها في اغانيهم. (Lee&Nguyen, p1)

تعتبر الفرقة الأكثر شعبية في العالم وحائزة على العديد من الجوائز الدولية وحققت نجاحا كبيرا في الأوساط الشبابية.

الإطار النظري

الفصل الثاني:

زُمة الهوية

• تمهيد:

يتعرض الفرد خلال عملية نموه إلى مجموعة من التغيرات سواء على الصعيد الجسدي، الانفعالي والنفسي. وتعتبر المراهقة فترة جد حساسة فيشعر فيها الفرد بشتات وعجز لاختيار البدائل وهذا ما يجعله يعاني من صراعات داخلية وخارجية وتعتبر الهوية هي المحور الأساسي لهذه المرحلة لأنها تسمح للمراهق بتقرده الاجتماعي والثقافي وتساهم في زيادة وعيه بذاته وإذا فهم ذاته وفهما عميقا ونجح في تحقيق هويته ينتقل إلى مرحلة الرشد بسلام ودون أن يقع في "أزمة هوية". وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الهوية، أبعادها ورتبها وبعدها تعمقنا في أزمة الهوية أسبابها ومظاهرها وكذا النظريات المفسرة لها.

1- مفهوم الهوية:

تختلف المصادر والمراجع التي تناولت مفهوم الهوية سواء من الناحية اللغوية والاصطلاحية وذلك وفقا للمعاجم والقواميس أو عند العلماء، الباحثين وكذا المنظرين ونذكر من بينها ما يلي:

1-1- لغة:

يعرف المعجم الوجيز الهوية بأنها تعني "الذات"، والدلالة الذاتية للهوية تعني الإحساس بالانتماء إلى منظومة راسخة تعطي الفرد خصائص منفردة". أما قاموس (ويستر) فيعرف الهوية بكونها: تماثل الخصائص الجينية الأساس في عدة أمثلة أو حالات، أو تماثل كل ما يحدده الواقع الموضوعي للشيء المعين. في اللغة الانجليزية (Identity): هوية هي الشخصية متطابقة مع مجموعة من الأفراد، وهي فريدة من نوعها.

إن مفهوم "الهوية" من ناحية الدلالة اللغوية هي كلمة مركبة من ضمير الغائب "هو" مضاف إليه ياء النسبة، لتدلّ الكلمة على ماهية "الشخص" أو "الشيء" المعني كما هو في الواقع بخصائصه ومميزاته التي يعرفُ بها. (كاظم، 2009، ص258)

1-2- اصطلاحا:

تتولد هوية الفرد من خلال تطوره واحتكاكه بالآخرين، وللهوية جانبين رئيسيين هما: (جانب ذاتي وجانب اجتماعي) فالجانب الذاتي فيه يتميز الفرد عن الآخرين وما يكونه لنفسه من معتقدات وفلسفة أخلاقية وإيديولوجية، والجانب الاجتماعي والذي يتجلى من خلال هوية الدور الاجتماعي، وهي الصورة التي يعكسها المجتمع عن الفرد. وأشار أريكسون على عكس فرويد أن الأنا لا يقتصر دوره على أن يكون وسيط بين متطلبات الهو وممنوعات الأنا الأعلى، فالأنا وظيفة بنائية وهي احتفاظه بالشعور بالهوية أو هوية الأنا أو الهوية السيكولوجية، إلا أن "أريكسون" فيما بعد أضاف الصبغة الاجتماعية للهوية، على اعتبار الفرد كائن اجتماعي يؤثر ويتأثر، وقد يتأثر أكثر مما يؤثر في كثير من الأحيان. (بوتفوشات، 2018، ص667)

"كما يعرفها بركات بأنها "وعي الإنسان وإحساسه بانتمائه إلى مجتمع أو أمة أو جماعة أو طبقة في إطار الانتماء الإنساني العام، إنها تعرفنا بمن نحن ومن أين أتينا وإلى أين نمضي وما نريد لأنفسنا والآخرين، وما موقعنا من خريطة العلاقات والتناقضات والصراعات القائمة". (فارس، 2020، ص42)

"أي أن الهوية إدراك وفهم منظم جيدا للذات يتألف من قيم، واعتقادات، وأهداف التي التزم بها الفرد". (محمود وكمال، 2014، ص 155)

كما ورد عند (معمرية والجعفري، 2009، ص22) أن تعريف الهوية حسب أريكسون هي: "المجموع الكلي الخبرات الفرد، هو تتكون من عنصرين هما: هوية الأنا وهوية الذات. وترجع هوية الأنا إلى تحقيق الالتزام في بعض النواحي كالعامل والقيم الإيديولوجية وفلسفة حياة الفرد، أما هوية الذات فترجع إلى الإدراك الشخصي للأدوار الاجتماعية. أما بالنسبة لجيمس مارشيا فهي: "تنظيم داخلي معين للحاجات والدوافع والقدرات والمعتقدات والإدراكات الذاتية بالإضافة إلى الوضع الاجتماعي السياسي للفرد".

أكدت (شريفه بريجة، 2021، ص129) أن الهوية عبارة عن تمثيلات ذهنية منقوشة في وجدان كل فرد منا، تتعايش داخل الأفراد وداخل المجموعات الاجتماعية.

أما "اريكسون" فيرى أن الهوية ليست نهائية فهي تستمر في التطور طوال العمر بسبب كل التغيرات النمائية والمعاملات مع البيئة إذن فهوية الفرد عرضة للتغير والتحول.

(Luycky, Schwartz, Goossens, Beyers, Missotten, 2011, p3)

مما سبق يمكننا القول إن الهوية عبارة عن مزيج من الخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية والثقافية التي يمكن على أساسها تمييز بين مجموعة وأخرى حيث انها تحدد سلوكيات الفرد وكيفية إدراكه لنفسه.

2- أبعاد الهوية:

تتشكل الهوية لدى الأفراد وفقا لأبعاد مختلفة نذكر منها السيكلوجية، الثقافية، الاجتماعية، الشخصية وكذا الإنسانية وسنستعرض كل واحدة منها فيما يلي:

2-1- الهوية الثقافية:

تشير شرقي (2013) ان الدكتور الرزاز يقول أن " التراكم التاريخي ضروري لصنع الهوية الثقافية لأنها في النهاية هي المستوى الناضج الذي بغته المجموعة البشرية نتيجة تفاعل قرون طويلة بين أفرادها وبين الظروف الطبيعية والتاريخية التي مرت بها والتي انسحبت قيما بينها روابط مادية وروحية مشتركة أهمها وأعلىها رابطة الدين واللغة. (شرقي، 2013، ص193)

هي كذلك جميع السمات المميزة لأفراد الجماعة كاللغة والدين والتاريخ والعادات والتقاليد والقيم وأنماط العلاقات الاجتماعية وطرائق التفكير وسبل السلوك والتصرف وغيرها، مما يحفظ للجماعة شخصيتها المتجددة عبر العصور وتميزها عن غيرها من الأمم. (السيد، 2022، ص436)

تعتبر مجموع الصفات او السمات الثقافية العامة والتي تمثل الحد الأدنى المشترك بين جميع الافراد الذين ينتمون اليها والتي تجمعهم يعرفون ويتميزون بصفاتهم تلك عن سواهم من افراد الأمم. (ثناء، 2019، ص 127)

على العموم تتحرك الهوية الثقافية في ثلاث دوائر متداخلة ذات مركز واحد وكما يلي:

أ - الفرد داخل الجماعة الواحدة:

هي عبارة عن هوية متميزة عبارة عن أنا لها آخر داخل الجماعة نفسها، أن تصنع نفسها في مركز الدائرة عندما تكون في مواجهة مع هذا النوع من الآخر القبيلة، المذهب والطائفة أو الديانة، التنظيم السياسي أو الاجتماعي.

ب - الجماعة داخل الأمة:

الأفراد داخل الجماعة، لكل منها ما يميزها داخل الهوية الثقافية المشتركة لكل منها أنا خاصة بها.

ت - الشيء نفسه يقال على الأمة الواحدة:

إزاء الأمم الأخرى غير أنها أكثر تجريداً، وأوسع نطاقاً وأكثر قابلية عن التعدد والتنوع والاختلاف، أي هي التي تجعل جماعة متميزة أو مختلفة عن الجماعات الأخرى. (مزارة، 2017، ص8)

2-2- الهوية الاجتماعية:

تعد الهوية الاجتماعية من المقومات الأساسية للفرد لما يترتب عليها من دور اجتماعي ومكانه اجتماعية، لأن الهوية الاجتماعية بقصد بها تصور الفرد لذاته وفق منظومة المجتمع والآخرين، وذلك من خلال العلاقات التي يقيمها داخل محيطه الاجتماعي، وترتبط الهوية الاجتماعية بخيارات الفرد في مجال الأنشطة والعلاقات الاجتماعية، وتتحدد الهوية الاجتماعية بمدى الالتزام بالأدوار الاجتماعية، كالصداقة والتعامل مع الجنس الآخر، وإدراك طبيعة الدور الجنسي، وأساليب الترفيه والاستجمام. وتعتبر القدرة على إقامة علاقات صداقة جيدة مع الآخرين عاملاً مهماً في النمو الاجتماعي ومؤشراً على التوافق والصحة النفسية. (ملياني، 2021، ص235)

2-3- الهوية الشخصية:

فالكائنات البشرية عبارة عن أفراد متفردين، ومراكز مميزة للإحساس بالذات، ويملكون أجساما وتفصيل ذاتية مختلفة، وحياة داخلية لا يمكن إقصاؤها، وشعور بالكيان الشخصي والأفكار والآراء الخاصة.

2-4- الهوية الإنسانية:

فمن جهة أن الناس كائنات بشرية تنتمي إلى نوع مميز، هم يعرفون أنفسهم ويقررون كيف ينبغي أن يعيشوا ويسلكوا كبشر. والأبعاد الثلاثة متداخلة ولا يمكن فصلها، وكل بعد منها يفترض مسبقا البعدين الآخرين ويكتسب معناه ارتباطا بهما ويشكل جزء مما يسمى بالهوية الفردية أو الهوية الشاملة لإنسان. (بوعزوري، 2022، ص861)

2-5- الهوية المادية:

تعكس امتداد المادي للذات وتشير إلى المدى الذي ينظر إليه الفرد إلى بعض الأشياء المادية، كالملابس والسيارات وحتى الأماكن، كعناصر طبيعة مرتبطة بهوياتهم. بناء على ما سبق نلاحظ أن الهوية تتشك من مجموعة التفاعلات الاجتماعية التجارب التي يختبرها الفرد فعليا طيلة حياته خلال مواقف ووضعيات مختلفة. (شيخي، 2021، ص143)

3-رتب الهوية:

تتمثل رتب الهوية حسب مارشيا فيما يلي:

4-1- تحقيق الهوية:

فيها يقضي الفرد وقتا فعلا لتحديد هدفه من الحياة واعتبار الذات والقيم التي يؤمن بها، وتعهد شخصي بالكفاح في سبيل الوصول إلى الأهداف التي يؤمن بها. (مزارة، 2017، ص7)

إن الأشخاص المحققين لهويتهم هم أشخاص مرو بأزمة هوية واجتازوها وصولا إلى تكوين هوية محددة وواضحة بمعنى أنهم مرو بخبرة تعليق نفسي واجتماعي واجروا اكتشافات واختبارات بديلة لتمييز

شخصيتهم ويترتب عليها إلزامهم بإيديولوجيا ثابتة. (الجابر، 2022، ص437) ونعني بتحقيق الهوية تكامل نموها وتطورها، أي أن الفرد مر بمرحلة من الاختبارات للخيارات التي أمامه واكتشف بدائل تلك الخيارات كما حقق نوع من الالتزام نحو اختياراته. وفي هذا المستوى تحقيق الهوية مرتبط بمجموعة من العوامل كتقدير الذات العالي القدرة على التألف، الاحساس بالأمان وغيرها من العوامل التي تساعد على تشكيل هوية ناضجة. اذن تحقيق الهوية يعكس النمو السوي للفرد. (بوتنوشات، 2018، ص161)، ويكون ثمة تكامل في الشخصية، يعني مرور الفرد بمرحلة استكشاف البدائل في افكاره المختلفة، كالدينية والاجتماعية والمهنية وغيرها. ويكون ايضا قد استطاع ان يحقق نوعا من الالتزام المحدد نحو المجتمع. (هصيص، 2010، ص105)

3-2- تأجيل الهوية:

تشكل الهوية المؤجلة حالة متقدمة من حالات الهوية وينشغل خلالها الأفراد ويكافحون لتشكيل هويتهم الخاصة، ويتميزون غالبا بكثرة التفكير والانفتاح على ما هو جديد من الأفكار وأساليب حياتية وغالبا ما تجددهم يغيرون شخصيتهم ة اساليبهم من يوم آخر نتيجة جهودهم في تجريب طرق مختلفة وهويات بديلة دون التزام بأي واحدة، إضافة إلى ردود أفعالهم وردود أفعال الآخرين. (نجار، 2017، ص92)

كما ورد عند القبالي (2017) انه هناك مراهقين من يتوقفون في منتصف أزمة الهوية عن اتخاذ قرارات هامة بخصوص هويتهم، ويكتشفون في هذه الأثناء كثيرا من البدائل والخيارات. (القبالي، 2017، ص26)

3-2- إنغلاق الهوية:

يرتبط انغلاق هوية الأنا بغياب الأزمة متمثلا في تجنب الفرد لأي محاولة ذاتية للكشف عن معتقدات و اهداف و أدوار ذات معنى أو قيمة في الحياة مكتفيا بالترزام و الرضا بما تحدده قوى خارجية كالأسرة أو احد الوالدين أو المعايير الثقافية و العادات له من أهداف و أدوار. (ناصرى وجعيجع، 2019، ص52) و كما وضح كل من حماد والحازمي (2016) ان الأشخاص في هذه المرحلة لا يمرون بأي اضطراب، و لا يكون قد كونوا هوية بعد، أي أنهم خبروا بشكل عام الشعور بهويتهم ،و

بوجود اضطراب الهوية، وعوا بنشاط لاكتشافها، و لكن لم يصلو بعد إلى تعريف ذاتي بمعتقداتهم. (حماد والحازمي، 2016، ص512)

3-4- تشتت الهوية:

غالبا ما ينشأ تشتت الهوية نتيجة السياق الاجتماعي حيث لا تقدم البيئة سوى خيارات قليلة للهوية تقبل التطبيق، كذلك نتيجة الحلول غير السوية لأزمات النمو السابقة، ووفقا لـ"مارشيا" فإن مشتتي الهوية يتسمون بالسطحية وهم عموما غير سعداء، حيث يبدون أعراضا سيكوباتولوجية عديدة، ويعانون بدرجة كبيرة من الوحدة وليست لديهم القدرة على التفاعل الاجتماعي الايجابي وهم في الغالب يتركون انطبعا بأنهم يفقدون إلى مركز لذلك فهم يسجلون باستمرار مستويات متدنية من النبات الانفعالي واعتبار الذات والاستقلالية. (الجزار، 2009، ص34) والفرد في هذه الرتبة لم يختبر حتى الآن أزمة الهوية ولا أي تعهد والتزام للمعتقدات أو الأدوار ولا توجد دلائل إلى نشاطه من أج إيجاد سمة للهوية لديه. (مشري، 2017، ص10)

يشير مارشيا إلى ان تشكل هوية الأنا يتم من خلال تحديد رتب الهوية الأربع من خلال تحديد رتب الهوية الأربع، اعتماد ظهور او غياب معياريين هما أزمة هوية الأنا او الاكتشاف من جانب والالتزام من جانب اخر (عبد العليم، 2018، ص14)

4-العوامل المؤثرة في تكوين الهوية عند المراهق:

يمكن الإشارة الى بعض العوامل التي تؤثر بوضوح على تكوين الهوية لدى المراهق وحصرها في ثلاث عوامل هامة وهي:

اما عن النمو المعرفي فان المراهق يمكنه ان يتخيل او يتأمل الهويات المستقبلية الممكنة. المراهقين الذين سيطروا سيطرة كاملة على التفكير الصوري، والذين يفكرون بطريقة تجريدية، والذين يفكرون بأساليب أكثر تعقيدا وتطورا هم الاقدر على اثاره الاسئلة المتضمنة في أزمة الهوية، وعلى ايجاد حلول واجابات مقنعة لها من المراهقين الذين يظهرون مستوى اقل في جوانب النمو المعرفي. وقد وجد ان المراهقين الذين في حال تأجيل الهوية او في ال تحقيقها يتبنون بأسلوب معالجة البيانات الذي يتضمن البحث النشط عن المعلومات الهامة بدلا م الاعتماد على الاخرين في اتخاذ القرارات.

أما عن علاقة المراهق بوالديه، فهي عامل مؤثر في تكوين هويته. و يبدو ان المراهقين الذين تعرضوا الى اهمال او رفض والذي كانوا اقرب الى حال التشتت، و بالطبع فان كل مراهق لديه الفرصة لان يتوحد مع الاشكال الوالدية العظوفة المانحة للحب و التقدير و الحائزة لصفات الرعاية، ولديه الفرصة ايضا ليكتسب بعضا من صفات الوالدين المرغوبة، و لكن لان البعض من المراهقين يفشل في ذلك لسبب او لأخر فانه يفشل بالتالي في تكوين الهوية او ان يكون الهوية السلبية كما يقول "اريكسون". (كفافي، 2011، ص268)

لما نأتي للتحدث عن التأثيرات الإيديولوجية نجد انه يسعى المراهقون الى الى تحديد إطار فكري عقائدي للاعتماد عليه كركيزة اساسية في حياتهم تحقيق هوياتهم الخاصة المتميزة.

اما بالنسبة لتأثير الوسط الاجتماعي يمكننا القول ان للوسط دور في توفير فرص الاحتكاك للمراهق وخصوصا بهد مرحلة الثانوية ذا فالمراهق الذي تتاح له فرصة الالتحاق بالجامعة يكون له فرصة التعرف على اراء متباينة و يشجع على التفكير باستقلالية في القضايا المختلفة وكثيرا ما توفر سنين الجامعة التأجيل على نحو يسمح بتكوين هوية على اسس متينة (عنتر ونجيب ومحمود، 2016، ص160)

5- أزمة الهوية لدى المراهق:

حدد اريكسون Erikson المراهقة باعتبارها الفترة الحرجة طوال الحياة لأنها الفترة التي تتكون فيها هوية الشخص ، و افترض أيضا أن مرور المراهق بخبرة الصراع النفسي متمثلة في تشكيل الهوية مقابل تمييع الدور ، إن مفهوم الهوية مفهوم أملس و لكن يمكننا أن نشير إليه باعتباره المفهوم الذي يعني تحديد أو تعريف الذات كإحساس و محدد ، و لكي يتحقق الاحساس بالهوية على المراهق أن يحقق على و نحو ما الادراكات العديدة المنفصلة و التي تمثل أجزاء من فكرته على نفسه في مفهوم متماسك بالذات و يجب أن يشعر الفرد أنه يظل هو نفسه الشخص أمس اليوم و غدا. وهو ما نطلق عليه مصطلح الاستمرارية وهي إحدى أهم الشروط الخاصة بتشكيل الهوية. تقابل مرحلة المراهقة أزمة الهوية لدى المراهق، وهي مرحلة مهمة في تشكيل السلوك المراهق واتجاهاتهم وميولهم ونمط شخصيتهم. وهذا ما أكدته الدراسات بأن مرحلة المراهقة من أدق المراحل التي يمر بها الانسان في نموه والتأثير في حياته المستقبلية، لأنها فترة تغيرات وتبدلات فسيولوجية واجتماعية في جوانب الشخصية المختلفة، وقد تؤدي

إلى توترات وصراعات مختلفة، إذا لم يحض بالرعاية والاهتمام وتفهم حاجاته من القائمين على الرعاية. (بوتفوشات، 2018، ص162)

إن التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في تشكل أزمة الهوية لدى المراهق و ذلك لأنها تساعد على اعداد الطفل لدوره كبنيت او ولد في خلال مراحل النمو المختلفة بعامة و مراحل النمو المختلفة بعامة و مرحلة المراهقة بخاصة ، و في هذه المرحلة يحقق الولد ذاته بان يكون رجل و تحقق البنيت ذاتها بان تكون فتاة فكل منهما يتهيأ للدور الخاص به في المجتمع ، او على كل م الفتى و الفتاة ان يفهم ذاته و يجد له هوية ، و تشتت الدور هو عدم تأكد الفرد من ذاته و هويته في المجتمع و التالي عدم معرفته للسلوك المناسب .(عبد الحليم ، 2019، ص59)

كما ورد لدى (يسرية والشربيني ، 2018، ص24) أن أزمة الهوية تتناول وجود المراهق ككل وعلاقة هذا الوجود بثقافة المجتمع: كيف يعيش تجربة الحب والجنس؟ كيف يستطيع ان يواجه الجنس الاخر ويكشف اسراره النفسية والجسدية؟ ماذا يقول الاخرون عنه وكيف ينظرون اليه؟ ما هو دوه الان؟ ماذا يستطيع ان يكون في المستقبل؟ وكل هذه الازمات وغيرها تعتبر طبيعية إذا لم تتخط حدودها وإذا قادت الفرد الى التكيف والهدوء والاتزان، وتكوين مبادئ والافتتاح بها. بل ان اغلب العلماء يرون ان الاشخاص الذين لا يجتازون هذه الازمات، لن يصبحوا شخصيات أكثر فعالية ومؤثرة فيما بعد.

إذ يعرفها أبو بكر مرسي بأنها: " فشل الفرد في تحديد هويته لأناه مع الشعور بالاعتراب وعدم الجدوى وانعدام الهدف مع عدم القدرة على التخطيط لأهداف مستقبلية، والافتقار إلى العلاقات الاجتماعية أو الحب الناضج الذي السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية في مواجهته يتمثل في الرعاية لموضوع الحب وعدم القدرة على اختيار المستقبل المهني، وتسود حياته اللامبالاة واللامعنى". (معمره والجعفري، 2009، ص24). لابد أن نميز بين نوعين من الهوية:

5-1- الهوية الإيجابية:

تعني أن المراهق قد حقق متطلبات النمو والنضج في شخصيته من حيث المعرفة، الوعي، ضبط الذات، تحمل المسؤولية، الاستقلالية وتحديد الدور (الخيار المهني وأهمية الدور الاجتماعي والرؤية المستقبلية).

5-2- الهوية السلبية:

فتعني أن المراهق قد فشل في تحقيق متطلبات النمو وتحديد الدور عندئذ يصبح السلوك منحرفاً. (بن بردي، 2016، ص43)

كما عرفها (ماير): بأنها درجة من القلق والاضطراب المختلط المرتبطة بمحاولة المراهق تحديد معنى لوجوده في الحياة من خلال اكتشافه ما يناسبه من مبادئ ومعتقدات واهداف وادوار وعلاقات اجتماعية ذات معنى او قيمة على المستوى الشخصي او الاجتماعي. (الغامدي، 2001، ص205).

حسب (اريكسون) تمثل أزمة الهوية المرحلة الخامسة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي وتقابل مرحلة المراهقة (هوية الانا مقابل غموض الدور) كما هو الحال في المراحل السابقة فان حل أزمة الهوية تعتمد على درجة النضج البيئية المحيطة بالرد وحل ازمت النمو السابقة وذلك ينسجم مع رؤية اريكسون للهوية كتكامل للخبرات السابقة في وحدة جديدة تشكلها الظروف المحيطة بالمراهق ويؤدي حل الازمة ايجابيا وتحقيق الهوية للمراهق في حين ان العجز عن ذلك يؤدي الى اضطراب الهوية وتبني نمطا سالباً من الهوية واضطراب الدور. (محمود، 2010، ص8)

وعليه يمكن القول إن أزمة الهوية هي ذلك الشعور الذي يكون نتاج انتقال الفرد من مرحلة الى مرحلة اخرى والذي يكون فيه تغيرات على المستوى الجسمي والنفسي والاجتماعي ويمكن لازمة الهوية ان تجعل الفرد يشعر بقلّة الثقة بالنفس والتشتت إذا فشل في تحقيق هويته بصورة سليمة.

6- النظريات المفسرة لازمة الهوية:

6-1- نظرية النمو النفس الاجتماعي لـ اريك اريكسون:

يصف اريكسون أزمة الهوية بأنها، "نقطة دوران ضرورية ولحظة حاسمة تحدد ما إذا كان ينبغي أن يتحرك النمو في مسار واحد أو أكثر، وتساعد الفرد على تنظيم موارده وإعادة اكتشاف الهوية، إضافة إلى التمايز والتفرد" لا بد من الإشارة هنا الي اريك اريكسون ومنظوره في مراحل الحياة، حيث وضع قائمة عام 1950 في كتابه "الطفولة والمجتمع" وهي عبارة عن ثنائيات متقابلة الأولى منها الصحة النفسية وما يقابلها من اضطراب وما يتفق مع الدراسة الحالية هي حسب اريكسون الهوية مقابل أزمة الهوية لدى الطالب الجامعي انتشار الأدوار: هنا تتمثل في بزوغ هوية شخصية متكاملة و صورة ذات تتصف بالتماسك و و الوضوح مما يمثل المدخل الى سن الرشد، و في المقابل يمثل الفشل في بناء هوية متكاملة، وطغيان انتشار الأدوار الى الضياع والتشتت و الوقوع في الصراع النفسي ومشاعر الغربة عن الذات. (الزهرة، 2020، ص61)

قد اتضح أيضا أن مرحلة المراهقة بالضبط هي مرحلة الضغط النفسي، فإما يكون الفرد منسجم مع ذاته، أو مشوشا مع نفسه ومع الآخرين وهنا يهر وعان من التكامل أحدهما يكمن في حل أزمة الهوية للمراهق والنوع الثاني حل مشكلة الدور بما يتلاءم بما يملكه من قدرات وقيم ودافعية. (السعدي، 2018، ص1287)

6-2- نظرية جيمس مارشيا:

امتدادا لنظرية أريكسون حول أهمية الاحساس للفرد بالهوية خلال كل مرحلة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي، ويذهب جيمس مارشيا إلى فكرة اريكسون عن الهوية يجب ان تخضع لنظام تصنيفي يشمل أربع حالات للهوية وهي (تحقيق الهوية / تعليق الهوية / انغلاق الهوية/تشتت الهوية).

إذ يقصد بتحقيق الهوية فترة أزمة يتبعها تطور التزامات أو المعتقدات التي يأخذها الفرد على نفسه، كان يتعهد الإيديولوجية معينة بعد ان يعيد تقييمها وتأجيل او تعليق الهوية عبارة عن أزمة يبحث خلالها الشخص عن اختيارات مقبولة، واما عن تعويق الهوية ففيها يضل الفرد ملتزما بأهداف وقيم واعتقادات تطورات خلال طفولته، واقترحت بواسطة اشخاص اخرين وعادة ما يكون التزامه بمهنة او

معتقد معين انعكاسا لرغبات والديه او من لهم سلطة عليه. (الكتتاني، 2019، ص22) ولقد أعد مارشيا على هذا الأساس مقياسه المعروف بالمقابلة النصف بنائية لقياس الهوية حيث يمكن وضع الفرد في أي رتب من رتب الهوية الاربعة على اساس وجود او غياب محكين اساسيين هما: الأزمة والالتزام. (بوضيف، 2018، ص127)

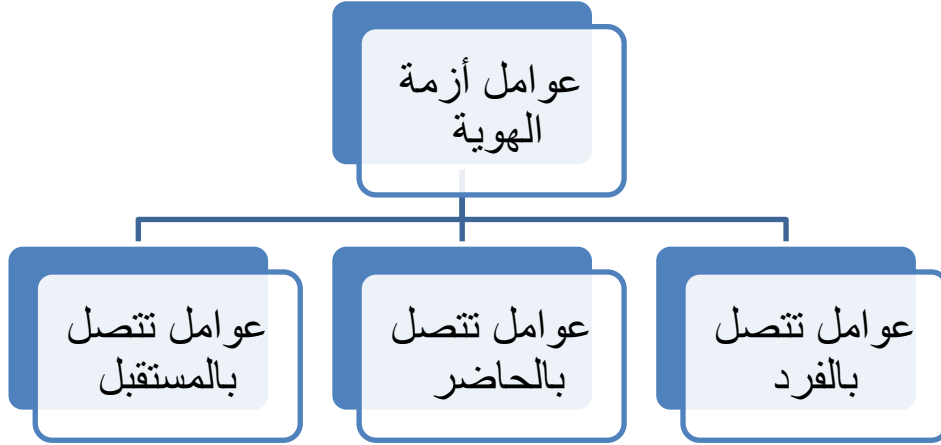
نستخلص من النظريتين السالفتين الذكر لإريكسون وجيمس مارشيا أن النظرية الاولى لإريكسون قسم كل مرحلة إلى قسمين متعارضين وعلى الفرد في كل مرحلة أن يحل المشكلة حتى يتسنى له العبور للمرحلة الموالية وركز كذلك على الوعي وأهمل الذات اللاواعية والدوافع اللاشعورية، وكانت مرحلة المراهقة محل اهتمامه والتي قسمها إلى (الهوية مقابل تداخل الدور) حيث يقع الفرد في حيرة للإجابة على مجموعة من الأسئلة، على سبيل المثال كمن انا؟ ما هو دوري؟ كيف يراني الناس؟.... الخو إذا عجز عن الإجابة عن الأسئلة التي تراوده يقع في بما يسمى بأزمة هوية. وأما بخصوص نظرية جيمس مارشيا التي تعتبر مكملة لنظرية إريكسون وصنف أربع حالات للهوية (تحقيق، تعليق، انغلاق، تشتت الهوية) والمراهق بالنسبة لمارشيا يمر بجميع المراحل أو مرحلتين فقط على الأقل وتمثل مرحلة تحقيق الهوية المرحلة الأكثر نضجا والتي على الشباب السعي للوصول لها.

7-عوامل أزمة الهوية:

الواقع أن أزمة الهوية يتفاعل في حدوثها عوامل عدة وشتى، وإجمالاً فإنه يمكن تصور ثلاث أنواع من العوامل التي يكون دخل في حدوث أزمة الهوية لدى المراهق وهي:

- عوامل تتصل بالتكوين الماضي لشخصية الفرد.
- عوامل تتصل بالحاضر والقيم والمعايير والأوضاع السائدة في مجتمعه وفي الثقافة التي يعيش فيها.
- عوامل تتصل بنظرة الفرد للمستقبل وما يسعى لتحقيقه من أهداف.
- يجد المراهق نفسه في أزمة هوية عندما يقوم بتحديد الذاتية وذلك نتيجة البيئة التي نشأ فيها وأثارها عليه.
- تأثير الذاتية أي تأثير الفرد على نفسه وتشك له أزمة هوية وذلك من خلال الصراعات التي يعيشها طوال حياته الماضية حتى يحدد هويته.

- اصطدام المراهق بثقافات أخرى معارضة لقيمة ورغبته في تبنيها.
 - النظم الفاسدة والنماذج القيادية المنحرفة التي يعيش فيها المراهقين تجعله في حيرة من هويته.
- (محمود ومحمود، 2016، ص161)



الشكل رقم (01): يمثل عوامل أزمة الهوية من إعداد الطالبين.

مما سبق نجد أن المراهق يصطدم بعدة عوائق متعلقة بالماضي، الحاضر أو المستقبل تعرقله وتجعله غير قادر وعاجز عن تحديد هويته وهذا ما يسمى بأزمة الهوية.

8- مظاهر أزمة الهوية:

لأزمة الهوية مظاهر عديدة نذكر منها:

- الشعور بالقلق وانخفاض تقدير الذات.
- وكذلك الشعور بالاغتراب ولذلك عرفها البعض بأنها تعنى فشل الفرد في تحديد هويته.
- الاغتراب وانعدام الهدف، وعدم الجدوى، وعدم القدرة على التخطيط لأهداف مستقبلية.
- الافتقار إلى العلاقات الاجتماعية أو الحب الناضج.
- عدم القدرة على اختيار المستقبل المهني، واللامبالاة واللامعنى.
- الاكتئاب وأن المراهقين الغير محددين لهويتهم أكثر شعورا بالأعراض الاكتئابية.
- الشعور بالفشل، والانسحاب الاجتماعي وعدم الرضا.

- الشعور بعدم القيمة وضياع الاعتبار .
- تزايد في اتجاه الهروب والعجز وإلى ضمور القدرات والإمكانيات اللازمة لتحقيق التغيير إزاء حركة النمو غير المتناغم أو المتجانس في الحياة الاجتماعية. (خليفة، 2003، ص64)
- عدم معرفة الذات بوضوح في الوقت الحاضر او ما سيكون عليه مستقبلا.
- الشعور بالضياع والتبعية بما يجب ان يفعله او ما يؤمن به.
- صعوبات الذهاب الى السرير والنوم في التو والحال، وفي الاستيقاظ ومواجهة اليوم الجديد.
- العجز عن اختيار الموضوعات التي تتناسب مع ذاته من تعليم وعمل.
- الاحساس بالحيرة والتوهان والغرابة والانهيال الداخلي. (فضل والشيخ، 2015، ص157)

خلاصة:

في الأخير نجد أن تحقيق الهوية يعني تكامل نمو الهوية وتطورها، وإذا نجح المراهق في تحقيق هويته التي تميزه عن غيره فيشعر الفرد بالثقة والاطمئنان وتحقيق الذات ينقل للمرحلة الموالية دون مشاكل وحين يفشل في تحقيقها تختلط عليه الأدوار فيصبح تشتت وارتباك وغموض الهدف وتجعله في عزلة عن الآخرين والإصابة بما يسمى بأزمة الهوية.



تمهيد:

شهدت الآونة الأخيرة غزو الثقافة الكورية في أوساط الشباب والمراهقين، فكان للتكنولوجيا دور كبير في انتشار هذه الثقافة سواء كان من خلال المنتجات التي تصدرها كوريا لمختلف أنحاء العالم أو من خلال وسائل الاعلام المختلفة لنلاحظ أن الدراما والموسيقى الكورية ذاع صيتها داخل البلدان العربية عموما والجزائر خصوصا، فأصبح المراهقون في الآونة الأخيرة يتبعون الفرق الكورية K-POP ويتأثرون بها ومن بين هذه الفرق فرقة BTS، هاته الأخيرة التي سنتطرق لها في فصلنا هذا من خلال تناول مجموعة من النقاط بداية من تعريفها، الى دوافع الاعجاب بهذه الفرقة والتعرف على الإشباع التي تقدمها لهم وتأثيرات فرقة BTS على الجانب النفسي والسلوكي للمراهقين.

1-تعريف موسيقى الكيبوب k-pop:

قبل أن نتطرق الى تعريف فرقة الـBTS ارتأينا أنه من الضروري أن نتحدث عن بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بهذه الفرقة والتي ستساعدنا على فهم أسباب انتشار هذا النوع الموسيقي في أوساط المراهقين والشباب.

تصنف فرقة الـBTS ضمن موسيقى k-pop الكورية فهي نمط موسيقي انتشر نتيجة للموجة الكورية والتي يقصد بها بداية انتشار الثقافة الكورية في مختلف بلدان العالم، لتصبح هذه الثقافة كظاهرة اجتماعية وثقافية تروج من خلال الموسيقى والأغاني والدراما التلفزيونية والأفلام وحتى المأكولات والمنتجات ذات الصلة بكوريا.

فمن الناحية اللغوية فـ k-popمكون من كلمتين بوب pop وهو نوع من الموسيقى الرائجة في أنحاء العالم مثل j-pop البوب الصيني، t pop البوب التايلندي و k-pop يعني البوب الكوري وبذلك تعني كلمة كيبوب الموسيقى الكورية. (تشو كيوهيون، 2016، ص ص4-6)

كما يطلق أيضا على الموجة الكورية تسمية "هاليو" والتي تعني حرفيا "التدفق الكوري" وهي تمثيل عام للثقافة الكورية ويتلخص مفهوم الهاليو عند بعض الكتاب ب: الهوس العالمي بالثقافة الكورية. لتنتشر

هذه الثقافة من خلال عدة عناصر تتمثل في: الأدب، الأفلام السينمائية والمسلسلات، الموسيقى، الموضة، وفن الطبخ. (نزار وطورش، 2022، ص 27)

مع التطور التكنولوجي انتشرت أكثر الثقافة الكورية ليصبح لها جمهور عالمي، لنتج ما أسماه الباحثون بحمي ثقافة البوب الكورية، التي كان لها دور كبير في مدى إدراك الفرد لثقافته، مما أدى لظهور ما يسمى بتعدد الثقافات لدى الفرد نفسه.

(Fibrianto, Asrori, Mahardiansyah, Anggraini, Lailani, Azizah, & Trianjaya, 2019, p319)

بعد أن قدمنا مختصراً حول النمط الموسيقي البوب الكوري سنشرع في تعريف فرقة البيتياس والتي تعد من أكثر الفرق شهرة وانتشاراً في العالم كله.

2- تعريف فرقة البيتياس BTS:

هي فرقة موسيقية من جنوب كوريا تتكون من 7 سبعة أعضاء، كيم سو ك جين (Kim Seok Jin)، جونق هوسوك (Jung Ho-seok)، بارك جيمين (Park Jimin)، جيون جونقوك (Jeon Jungkook)، كيم نام جون (Kin Nam Joon)، كيم تاي هيونغ (Kim Tae Hyung)، مين يون جي (Min Yoon Gi) ، والتي كانت بدايتها في جوان 2013، فكلمة الـBTS هي اختصار لـ "Bangtan Sonyeondan" أو "Bulletproof Boy Scouts" والتي تركز في أغانيها على تحديات الحياة الاجتماعية التي تواجه الأجيال الشابة في العصر الحديث. ويرجع نجاح الـBTS الكبير في تفاعلهم مع المعجبين على وسائل التواصل الاجتماعي حيث يشارك أعضاء الفرقة قصصاً عن حياتهم وتفضيلاتهم الجمالية وأعمالهم. وتحديثاتهم المستمرة على الوسائط الاجتماعية كالتويتير والانستغرام والفيسبوك التي سهلت عملية تواصل المعجبين بالأعضاء. (Lee & Nguyen, 2020, p2)

3- جيش المعجبين (Fans و Army) والقاعدة الجماهيرية Fandom:

يتابع هذه الفرقة الملايين من المتابعين أو المعجبين وهم ما يطلق عليهم الـFANS والتي يرجع أصلها من الناحية اللغوية إلى الكلمة اللاتينية FANDAM بمعنى متعصب أو مجنون أما اصطلاحاً

فهم أفراد يستمعون بحماس لشيء ما مثل المطربين أو المشاهير أو الرياضيين ويدعون FANDOM). (Safithri, Sahrani, & Basaria,2020 ,p3).

إن الفانز FANS أو المعجبون هم جماعة من الناس تتميز عن غيرها بتصرفات خاصة كما يرتبط أفرادها بروابط معينة اتجاه الشخص المشهور " (الشمري وحمود، 2021، ص05)

من بين أكثر المصطلحات ارتباطا بفرقة البيتياس نجد ما يسمى بالـARMY والتي تعني باللغة الإنجليزية الجيش، فيطلق هذا المصطلح على معجبي BTS، والتي تعني Adorable Representative M.C for youth. كما يساعد جيش الـBTS على حفاظ هذه الفرقة على شهرتها ومرتبها الأولى عالميا. (Utami & Winduwati,2020, p669) ، إن انضمام مجموعة army وتلاقيهم مع بعض عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أو التقائهم المباشر في حفلات الفرقة يشكل ما يسمى بالقاعدة الجماهيرية FANDOM ، حيث يشتركون في نفس الاهتمامات والانشغالات، ونفس الثقافة وأسلوب اللباس فيعمل الجيش ككل على دعم صورته الايجابية في عيون الجمهور كمشجعين وكقاعدة جماهيرية للـBTS حيث تعتبر هذه الاخيرة اكبر قاعدة جماهيرية على مستوى العالم. (Park, Santero, Kaneshiro, & Lee ,2021,p 2,3)

4- اسباب انتشار فرقة البيتياس وانجذاب المراهقين لهم:

4-1- أسباب انتشار فرقة الـBTS في أوساط المراهقين:

من ابرز الاسباب التي تؤدي الى الانتشار القوي في اوساط الشباب لفرقة BTS هو درجة الاستعداد من طرف المراهقين و الشباب لمتابعة هذه الفرقة من حيث الانتاج القوي للمادة الموسيقية ناهيك عن كل ما تعلق بها من موضة و سلوك و تقليد اعمى لعناصرها و التي تولد لديهم ارتباط وثيق بها مما يجعلهم معجبين ينخرطون ضمن القاعدة الجماهيرية فيكونون كأعضاء في الجيش المتابع المعرف اختصارا بـARMY.

يتميز ARMY بأربعة أبعاد ساهمت في تنظيمه وانتشاره وقدرته على تسيير القاعدة الجماهيرية وتتمثل في:

- الحميمية الرقمية.
- النزعة الاجتماعية.
- العابرة للحدود الوطنية (عالمية).
- التنظيم بدون منظمة.

حيث أكد "Chang and Park" على أن ARMY يتمتع بوعي تنظيمي ويقدر العمل الجماعي وعفوي يتمتع بالحكم الذاتي بدون وجود أي قائد. وعلى الرغم من عدم وجود منظمة تنسيق داخل القاعدة الجماهيرية، إلا أنه لا يزال ناجحاً في تنسيق متابعيه وتحقيق التماسك التنظيمي من خلال اقتراحات الأعضاء. (Park, Santero, Kaneshiro, & Lee, 2021, p 2,3)

4-2- اسباب انجذاب المراهقين لفرقة البتياس:

لقد تعلق المراهقون بفرقة BTS و بأعضائها الايدول، حيث ادى تعلقهم وانجذابهم لهذه الفرقة الى تقليدهم تقليدا اعمى واتباعهم وحد الرضوخ لأجل الانضمام للقاعدة الجماهيرية فقد استطاع اعضاء هذه الفرقة Idol ان يضعوا مميزات وسمات خاصة بهم تجعل المراهقين ينجذبون نحوهم ومن بين اسباب الانجذاب إليهم والتي تطرق لها **BAYANA AND SUKANYIA** حيث أجرى مقابلات مع مجموعات من المراهقين لدراسة سلوكهم الادمانى لفرقة **BTS** فوجد الاسباب التالية:

- **الجاذبية في الموسيقى:** يتأثر المراهقون بالموضوع واللعن والكلمات ويستمتعون بالأغاني التي تتناول نوعاً من الحرية التي يريدونها المراهقين (Bayana&Sukanya,2021,p2185) حيث يجذب الايدول جمهورهم من خلال العروض القائمة على العناصر الصوتية والمرئية الى جانب البعد الصوتي الذي يعد مكوناً أساسياً للمطربين بالإضافة الى العنصر البصري القوي الذي يعتمد على الرقص الجماعي (Parc&kim,2020,p139)

- **جاذبية المظهر:** إن جاذبية البنقتان من مكياج شبيه بالفتيات وتسريحات الشعر متعددة الالوان مما يجعل الفتيات ينجذبون نحوهم فهم يعشقون هذا النوع من الجمال فالشعب الكوري وسيم بصفة عامة بطبعه.

- الجاذبية في اسلوب الحياة: عندما يضع 7 سبعة اشخاص للعيش معا للاستعراض على مواقع التواصل الاجتماعي ويشاركونه مع المتابعين من معجبين حتى يتمكنوا من التعرف على شخصياتهم وعلى حياتهم الشخصية بشكل أفضل هذا ما يحبه المراهقون ويستمتعون به لأنه يشعرهم بنوع من التحرر الذي يرغبونه بغض النظر عن عدم فهمهم للمصالح التجارية الكامنة وراء ذلك. (Bayana&Sukanya,2021,p2185)

- الجاذبية في نشر المنشورات عبر مواقع التواصل الاجتماعي: ان فتح الفرقة لمواقع التواصل الاجتماعي مثل FACE BOOK و TWITTER كمنصة للتفاعل مع المعجبين يساعد ذلك في بناء علاقة حميمة مع الـidol و اعضاء الفرقة. (Chung,2022,p28)

- الجاذبية في الفلسفة حيث يتناول محتوى الاغاني والاستعراضات التي يقدمها الـايډول مفاهيم ودعوى لحب الذات وتحقيق الذات حيث يتفاعل المعجبين معها فهي تعبر عن رغباتهم وامالهم مما يجعلهم ينجذبون نحوها. (Bayana&Sukanya,2021,p2185)

5-تأثيرات فرقة الـBTS على المراهقين:

إن اعجاب المراهقين بالفرقة الكورية BTS والتأثر بها، يستدعي منا طرح العديد من الاسئلة والقيام بالعديد من الدراسات النفسية حول تأثيرات هذه الفرقة على الشباب والمراهقين خاصة في ظل غياب الدراسات العربية، وفي ظل النتائج المختلفة التي تحصلنا عليها من الدراسات الأجنبية هناك العديد من التدايعات التي تخضع الى طبيعة الثقافة والمجتمع ودرجة التأثير.

5-1- متلازمة الاتجاه نحو المشاهير:

تعرف متلازمة المشاهير بأنها اختيار الشخص لأحد الشخصيات الهامة والاعجاب بها الى درجة الانهماك في تفاصيل حياته، ما يدخله في حالة من التفاعل الزائد مع هذه الشخصية خاصة عند رؤيته في الواقع فيتجلى سلوك هذه المتلازمة في اعتقاد المعجبين أن أعضاء الفرقة هم اشخاص ناجحين ومثاليين وذوي انجازات عالية فيقتدون بهم، وهذا الإعجاب يصل الى درجة الإعجاب المفرط والتعلق المرضي. (HURLY AND MOOREE ,2000 p13)

إن المعجبين يعتبرون النماذج التلفزيونية كالمغنين ثقافة وليس مجرد تقليد سطحي فقط، بل يتعدى ذلك الي ان يتخذونهم مثالا يقتدون به في سلوكياتهم ولباسهم وكل تفاصيلهم ويجعلونها نمطا للحياة لديهم وهنا يصبح الفنانون والمشاهير نموذجا للمراهقين حيث ان الكيبوب تركز على المراهقين ولسهولة التأثير عليهم احتوتهم وركزت على احتياجاتهم النفسية مما جعلهم يعشقون هاته الفرقة ويصبحون مهوسين بها ويتمصون شخصياتهم ويتبنون افكارهم.

(Fibrianto, Asrori, Mahardiansyah Anggraini, Lailani, Azizah, Trianjaya,2019,p321)

5-2- تقدير الذات:

شاركت الفرقة الكورية الـBTS في 24 سبتمبر 2018 في الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، كأول فرقة ممثلة لجيل الشباب في جميع أنحاء العالم. حيث قدمت خطابا حول احترام الذات والمشاكل الحرجة التي تواجه الشباب. فكان محتوى الخطاب حول رحلتهم العاطفية وكفاحهم من أجل حب الذات، فعبرت الفرقة عن أفكارها من خلال أغانيها، داعية فيها الشباب للتعبير عن أنفسهم قائلين "لقد تعلمنا أن نحب أنفسنا، لذلك نحن الآن نحتكم على التحدث عن ذاتك، بغض النظر عن هويتك، ومن أين أنت، وما هو لون بشرتك". وبالتالي التركيز على ذات المراهق حيث وجد. (Ahmad et al 2019) أن هناك أربع أغاني تحتوي على ركائز نموذج " Nathaniel Branden's " الستة لتقدير الذات وهذه الركائز هي:

➤ العيش بوعي Living consciously

➤ قبول الذات Self-acceptance

➤ المسؤولية الذاتية Self-responsibility

➤ تأكيد الذات Self-assertiveness

➤ العيش بشكل هادف Living purposefully

➤ النزاهة الشخصية. Personal integrity. (Setyowati ,2022, p3).

في ظل ما يعيشه المراهقون من صراعات داخلية وخارجية، ركزت أغاني الـBTS على احتياجات المراهقين لرفع تقدير ذواتهم وبالتالي جلب أكبر عدد ممكن من المعجبين للفرقة.

5-3- الصحة النفسية:

سلطت بعض الأبحاث الضوء على التأثير الإيجابي للقاعدة الجماهيرية على الصحة النفسية فقد أفاد المعجبون أن احساسهم بأنهم جزء من القاعدة ساعدهم في العثور على أهدافهم وتحديدهم للمعاني في هذه الحياة، إذ أظهرت بعض الدراسات في أن المعجبين بالفرق الرياضية مثلا لديهم تقدير ذات مرتفع وشعور بالوحدة أقل وقد لوحظ عليهم التماهي مع هذه الفرق. وعلى الرغم من أن هناك تأثيرات ايجابية على المعجبين مقبولة في عالم الرياضة، إلا أن الاعجاب بالفرق الموسيقية خاصة التي تأخذ منحى عاطفي غالبا ما يتم وصفها ولاسيما إذا كان المعجبون من الإناث، إلا أن بعض الدراسات ترى أن فرق الكيبوب لها دور في المساهمة في الصحة النفسية، وهو ما أسفرت عليه نتيجة دراسة "Laffan" أن معجبي الكيبوب لديهم مستوى مرتفع من السعادة وتقدير الذات والترابط الاجتماعي.

(Lee & Bhattacharya & Antony & Santero & Le ,2021, pp 2-4)

اذ يرى كل من (Lambok Hermanto, Margareth Salindeho) أن كوريا من أكثر بلدان العالم التي يعاني شبابها من مشكلات الصحة النفسية، فقد جاءت جهود BTS في سعيها لمساعدة هؤلاء الشباب في حل مشكلاتهم، فقد أجريا في دراستهما تحليلا لكلمات الأغاني التي جاءت في ألبوم " Love Myself"، والتي شاركوا بها في الحملة الاجتماعية التي نظمتها اليونيسف، وجاءت نتائج الدراسة في أن BTS لديهم بالفعل تأثير إيجابي من خلال كلمات أغانيهم وحملاهم الاجتماعية. فيمكن ملاحظة ذلك من خلال استجابة أفراد العينة على أنهم شعروا "بالشفاء"، ووجدوا الحافز لمواجهة مشكلاتهم بعدا لاستماع إلى أغاني BTS. بالإضافة إلى حصولهم على الدعم النفسي الاجتماعي في وسائل التواصل الاجتماعي عبر القاعدة الجماهيرية. (Hermanto & Salindeho,2021,p33)

كما أجريت دراسة في علم النفس الموسيقي لـ (Lee & all,2021) والتي هدفت الى الكشف عن التأثير الإيجابي لموسيقى BTS على الصحة العقلية عند Army، حيث طبقت الدراسة على 1190 معجب، وتوصلت النتائج الى أن العثور على الراحة النفسية من خلال موسيقى BTS هو الطريقة الأكثر شيوعا لتنظيم الحالة المزاجية عند المعجبين، كما أفاد العديد من المشاركين بأن موسيقى BTS ساعدتهم

على فهم مشاعرهم والتعبير عنها وهناك من كان يفكر في الانتحار و تراجعوا عن الفكرة، فقد ساعدتهم على تقليل القلق وأصبح لديهم تقدير مرتفع لذواتهم من خلال فهمها وتقبلها.

(Lee& Bhattacharya& Antony& Santero& Le, 2021, p p 2-6)

يمكننا التعليق على ما سبق في ان هذه الدراسات بمجملها اقيمت على المجتمع الكوري، وبمحاولة تطبيقها على المجتمعات العربية، نلاحظ الاثار السلبية التي خلفتها ومن ابرزها طمس العادات والتقاليد الاصل، ومحاولة الحاق العناصر الشابة وفق انماط تفكير مختلفة مدافعة عن وافد جديد ألا وهي الثقافة الكورية لخلق اسلوب تفكير مختلف و مغاير ولن يتأتى هذا الاخير إلا من خلال العديد من الصراعات البينية، حيث يدخل الفرد في صراع قيمي، مما يخلق الاحساس بالإحباط وعدم الاستمرارية من جهة، لما يقاومه الفرد من تنمر، و عدم قبول سوسيو ثقافي على المستوى الفردي من خلال التحلل من الثقافة الاصل، و الاندماج وفق ثقافة ومدخلات هجينة على المجتمع العربي، فبالرغم من أن تصنيف اليونسيف للفرقة كأفضل ممثل لمشكلات المراهقين والترويج بإيجابية المحتوى وحتى نتائج بعض الدراسات التي أقرت بالدور التعزيزي لها فيما يخص الصحة النفسية ورفع من تقدير الذات لكن الأصل في هذه الدراسات أنها أقيمت في بيئات مغايرة تماما عن بيئتنا فالسؤال المطروح والذي يحتاج دراسة فعليه هل هذه النتائج الإيجابية طويلة المدى ويتم صقلها في شخصية المراهق أم بمجرد اختفاء هذه الفرقة سنشهد انتكاسات وظهور إشكالات التعلق المرضي وتدهور الحالة النفسية لهم.

5-4- صورة الجسم:

غالبا ما ينجذب المراهقين إلى المشاهير بشكل مفرط أو ما يطلق عليه بمتلازمة الاتجاه نحو المشاهير. فالقلق الذي ينشأ بسبب هذا الانجذاب هو تأثير صورة الجسم، التي قد ترتبط بتدني احترام الذات والاكئاب والقلق الاجتماعي واضطرابات الوظيفة الجنسية، فقد أجرت دراسة على 111 مراهق معجب بفرقة K-pop وجاءت نتائجها في أن مستوى الاتجاه نحو المشاهير معتدل بنسبة 43،24%، وصورة الجسم ايجابية بنسبة 56،8%، وأسفرت على وجود علاقة سالبة بين الاتجاه نحو المشاهير

وصورة الجسم، وهذا يعني أنه كلما انخفض الاتجاه نحو المشاهير ارتفعت النظرة الايجابية لصورة الجسم وكلما ارتفع مستوى الاتجاه نحو المشاهير تأثرت صورة الجسم سلبا .

(Rizkia Nur Utami,2019, p137)

هذا ما لاحظناه على بعض المراهقين المعجبين بالـBTS فقد اختلفت معايير الجمال عما كانت عليه في السابق فأصبح البحث عن المثالية والتركيز على الجمال الكوري بالنسبة لهم يجسد الصورة الايجابية لصورة الجسم والمتمثلة في النحافة والبشرة البيضاء الخالية من الشوائب واللباس الخاص K-POP.

5-5- مفهوم الرجولة والانوثة:

إن ما يتصف به أعضاء الفرقة من خصائص جسدية بالإضافة الى حركاتهم وتصرفاتهم يقدم لنا ما يسمى بـ "نموذج الرجولة الأنثوي"، فمضمون هذا النموذج هو تقديم صورة عن الذكورة البديلة أو الرجولة الناعمة والتي تظهر من خلال التصرفات الانثوية لأعضاء الفرقة والاهتمام الزائد بالجانب الجمالي والتعبيرات العاطفية، بالإضافة الى وجوهها الأنثوية ذات البشرة الفاتحة والابتسامات الرقيقة والشعر الملون واللباس الانثوي، وتصميم رقصات لطيفة. (Gooyong,2021,p131)

5-6- الطرح الجريء لمشكلات المراهقين:

في 1 نوفمبر 2017، شاركت فرقة BTS مع اليونيسف لإجراء حملة Love Myself إذ تسعى هذه الحملة إلي بتشجيع الشباب على إيجاد الحب في أنفسهم ونشر المحبة، وكذلك محاربة العنف ضد الأطفال والمراهقين في جميع أنحاء العالم، على أمل جعل العالم أفضل من خلال الموسيقى. فكانت لهذه الحملة انتشار عالمي واسع بين المراهقين الذين شعروا أن أغاني هذه الفرقة تلمس مشكلاتهم و تقدير ذواتهم خاصة وأن أغلب مواضيع أغاني BTS لا تركز بالدرجة الاولى على الجانب الرومانسي والعلاقات العاطفية بقدر تركيزها على المواضيع الشخصية. (Setyowati, 2022,p3) فمن خلال أغانيها تطرح رسائل الأمل والقوة والتغلب على الصعاب وكذا الكلمات العميقة التي تمس حياة الشباب بصورة خاصة. (Leonard,2022, p20)

كما نلاحظ وجود الطرح الجريء للمشاكل التي يعاني منها المراهقون حيث تتناول كل أغنية مشكلة معينة وعلى سبيل المثال: الحب والخسارة، التعامل مع الآخرين، الإرهاق الذي يعاني منه الشباب من أبائهم والضغط عليهم وكذا دفع الشباب للذهاب للمدرسة لتحقيق أحلامهم وغيرها من الرسائل المبعوثة عبر الأغاني.

وعليه يمكننا القول حتى وإن كان محتوى الاغاني في ظاهره ايجابي، إلا انه يتضمن رسائل مبطنة بداخله حامل لأهداف خفية تسعى لطمس الهوية فكونهم يتواصلون مع المعجبين على مدار الساعة، ويشاركونهم ويوميئاتهم كل هذا يجعلهم مستقطبين مع محتوى يحتوي رغباتهم، امالهم، وألامهم، مما يجعلهم يعيشون نوعا من العبودية المعاصرة، فهم يحملون افكار بعيدة عن مجتمعنا العربي، كما انها تنشر في محتواها للمواطنة الكورية واستقطاب الافراد مما يؤدي الي تكتل المراهقين ضمن الجيش فيصنع بذلك هوية شبه اجتماعية خاصة بهم، فهم يرتبطون نفسيا وفق القاعدة الجماهيرية، مما يحدد هوية المجموعة في ثقافة تشاركيه.

5-7- الانسلاخ الثقافي وتعدد الثقافات:

تعتبر الثقافة الكورية ثقافة منفتحة أكثر على الثقافات الغربية فمعظم سلوكياتهم منافية لعادات المجتمعات العربية كالجانب الذي تحدثنا عليه في السابق فيما يخص مفهوم الرجولة والانوثة. (نزارو طورش، 2022، ص105)

بالتالي فإن الموجة الكورية بما فيها الفرقة الكورية BTS تسعى بالدرجة الاولى تجميع أكثر عدد من الشباب وخاصة المراهقات فيصبح هؤلاء يتبعون طريقة لبسهم وكلامهم وفي الكثير من الاحيان لا تتطابق هذه السلوكيات مع عادات وثقافة المراهقين ليقع الصراع الثقافي.

5-8- التسويق للمنتجات الكورية:

يحتاج التسويق للمواد وجها اعلانيا ومن المستحسن استخدام شخصية مشهورة Celebrity Endorsement Appeals إذ يشكل المشاهير بكل فئاتهم دور في الفروق الاستهلاكية محدثين بذلك أثر كبير على سلوك المستهلك وميوله نحو السعة أو الخدمة. (السعداوي وكامل وعبد الحمي، 2019،

ص776) ومن هذا المنطلق كان لهذه الفرقة دور كبير في تصدير العولمة الكورية من خلال التسويق لبعض المنتجات وخاصة منها تلك التي يهتم باقتنائها المراهقين باعتبارهم الفئة الأكثر تتبعاً لهذه الفرقة وتتم عرض المنتجات والتسويق لها اما بشكل جماعي او يعرضها فرد واحد من الفرقة فقط.

5-9- الترفيه والترويج عن النفس:

يستمتع المراهقون بمشاهدة الشخصية المشهورة والقراءة والتحدث عنها، ومتابعة أخبارها والتعرف على قصة حياتهم بدافع الترفيه والمتعة، ومشاركة ذلك الاعجاب مع آخرين. (الشمري والخضر، 2021، ص147) وهذا ما يقوم به بعض متابعين فرقة البييتاس الموسيقية.

6- النماذج التفسيرية لتأثيرات فرقة BTS على سلوك المعجبين:

بالرغم من قلة الدراسات السلوكية فيما يخص الاتجاهات المفسرة لانجذاب المعجبين نحو فرقة الـBTS، إلا أننا حاولنا البحث عن أقرب النظريات التي تركز على سلوك المعجبين والتي قدمت تفسيراً نحو سلوك الاعجاب نذكر منها ما يلي:

6-1- نظرية السلوك المخطط:

ترى نظرية السلوك المخطط theory of behavior التي وضعها "isekajzien" ما بين 1985 و 1991 أن كل سلوك بشري يمكن التنبؤ به انطلاقاً من نيته، والنية محددة الاتجاه نحو السلوك (بشقة، 2015، ص156)، فالإتجاه هو الاستعداد للإجابة بالقبول أو الرفض للشيء وهو استعداد وجداني وتقييمي فتحاول النظرية التعرف على جل العوامل المحددة للموقف اتجاه سلوك معين وبالتالي فذلك الإتجاه يؤثر في نية التصرف وبذلك تبني السلوك اما بالإيجاب او السلب و النية حسب هذه النظرية مرتبطة بمتغيرين هما المعايير الذاتية والاتجاه نحو السلوك المتبنى (بشقة، 2015، ص227).

باعتبار أن نظرية السلوك المخطط من أكثر النظريات المفسرة للسلوك والنوايا البشرية فقد طبقت هذه النظرية في العديد من المجالات منها المحاسبة وعلم الاجتماع وعلم النفس والتي بينت وساهمت في كشف السلوكيات والنوايا التي من ورائها واستخدمت أيضاً كوسيلة علاجية مثل علاج الشباب من الإدمان وكذا استخدمت في دراسة ظاهرة تطور الكيبوب وعوامل نجاحه بين السلوك والنية. وهو ما قاموا

به (joon –ho kim , kwang jin ,bum–tae park and Hyaun ju choui)الذين تبنوا نظرية السلوك المخطط في دراسة عوامل انتشار فرقة bts التي ساهمت في الترويج للثقافة الوطنية كموقف وسلوك اثبتت قوة الانتماء لوطنها الاصلي كوريا الجنوبية من خلال الترويج السياحي والانجذاب نحو معرفة كوريا وكل ما يقدمه هذا البلد من خيارات سياحية اثرت في الاخرين.

بالرغم من الحاجز اللغوي والاختلاف البالغ من الناحية الثقافية، إلا أن عدد المعجبين في العالم كبير جدا وهذا الاختلاف ولد ضغطا نفسيا لدى المعجبين نتيجة اختلاف المعايير الذاتية والمعايير التي تقدمها الفرقة، وهو ما نلاحظه لدى المعجبين والمتابعين للفرقة من خلال درجة انتماءهم لتقاليدهم وأعرافهم ومعتقداتهم الخاصة بهم والتي في المقابل تتنافى مع العادات والتقاليد الكورية، حيث ساهمت هذه الفرقة في ترسيخ السلوك والتحكم السلوكي الملحوظ للمعجبين اتجاه الفرقة والنوع الموسيقي.

(Joon–ho &Kwang–jin&Bum–tae &Hyun–ju,2022,p8)

فيعمل اعضاء فرقة bts على نشر الثقافة الكورية الشعبية من خلال ما يقدمونه من عروض غنائية وطريقة تقديمها منتهجين في ذلك مجموعة من السلوكيات المنظمة بوعي لتقدم على أحسن صورة للمعجبين بنية الترويج السياحي لثقافتهم وزرع الهوية الثقافية الكورية لدي الشعوب والمساهمة في التخطيط من اجل التغيير الى المنهاج الكوري في التفكير والاتصال والتواصل والابتعاد عن الابعاد الحقيقية للشخصية والمتعقدات الفردية.

6-2- نظرية التعلم بالنمذجة "البرت بندورا":

يشير مصطلح التعلم بالنمذجة الى تعلم الاستجابات السلوكية الجديدة بواسطة ملاحظة سلوك الاخرين او من خلال ملاحظة النماذج اذ يقوم مفهوم هذه النظرية على التعلم عن طريق اكتساب سلوكيات جديدة ويتأثر باتجاهات الآخرين وسلوكهم ويستطيع ان يتعلم عن طريق ملاحظة استجاباتهم وتقليدها. (هاشم،2020، ص8)

يؤدي تأثير النموذج دورا متميزا في استثارة الاهتمامات المعرفية وفي تكوين الاتجاهات النفسية وقد اهتمت هذه النظرية بالمراهقة كمرحلة خصبة لاكتساب والتعلم حيث من خلال الاهتمام البالغ

للمراهقين اوضحت هذه الفرقة مصدر التأثير المباشر على نفسياتهم وكل ما له علاقة بحياتهم اليومية وتعاملاتهم المختلفة. حيث يرى "yoo wachong" أن جعل المشاهير قدوة هو جزء طبيعي للنمو النفسي للمراهقين لأن المراهق يبحث عن مثال يجده ممتعا و هذا السلوك يتوافق مع البنى النفسية وهذه هي النمذجة حسب باندورا فهي عملية تعلم تتضمن مراقبة السلوك والجمع بين عدة ملاحظات للسلوك الذي قام به النموذج او الشكل الذي يعتبر الشخصية المثالية فنمذجة المشاهير ليست فقط من خلال تقليد اللباس او تصفيفة الشعر بل المراهقين دائما على استعداد لتغيير عاداتهم اليومية واستخدام لغة النموذج وايماءات الجسد، هذه هي ترجمة نظرية باندورا في البحث عن الهوية في سلوكيات الاخرين . فالمشاهير لهم تأثير على المعجبين خاصة المراهقين. (SAHRANI,YULIANTI,2020,P3)

6_3 نظرية الاشباع والاستخدامات:

ترجع بداية دراسة الاشباع المتحققة للجمهور لاستخدام وسائل الاعلام الى الاربعينيات (شتلة ومرعي،2014، ص7). ووفقا لهذه النظرية فان المعجبون يستخدمون وسائل التواصل من اجل الحصول على نتائج تتوافق مع توقعاتهم وتلبي احتياجاتهم ورغبتهم وهو ما يسمى بالإشباع، (طوالبة، 2021، ص 149). إذا يرى " كاتز " ان لكل فرد عددا من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات لديه حاجات معينة يطمح الى تحقيقها من خلال اشباعها عن طريق وسائل الاعلام. (عثمان، 2022، ص 439)،

ومن ابعادها النفسية الاهتمام بالإشباع الشبه اجتماعية (para social)، والتي لها ابعاد نفسية بحتة من خلال الاهتمام بالفرد حيث تحقق توحيد مع شخصيات وسائل اعلام اخرى كما وتزداد هذه الاشباع مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية واحساسه بالعزلة فيترك العنان لخياله واستثارة عواطفه والتخلص من الشعور بالملل والوحدة من خلال الاندماج مع الشخصيات النموذج (شتلة وممدوح) وهذا ما لمسناه لدي معجبي الكيبوب من سلوكيات ناجمة عن مجموع الرغبات المراد اشباعها في علاقاتهم مع فرقة BTS كما كشف (ding and zhuang) ان سلوك المعجبين و الجماهير على منصات التواصل الاجتماعي مشاهدة نجومهم الايدول يساعدهم على اشباع سعيهم الفني و يمكنهم من بناء علاقة مع الايدول كما يحقق لهم الراحة النفسية والشعور بالانتماء لمجموعة القاعدة الجماهيرية كارمي

فيحققون المتعة الداخلية مما يجعل المشجعين المتفردين يطورون احساس عميق اتجاه الايدول مما يجعلهم اكثر طاعة لمجموعتهم. (ding and zhuang, 2021,p52).

بالإضافة الا انه كشفت لنا سلوكيات سلبية حيث صرح الاباء ان ابناءهم أصبحوا لا يتحدثون مع عائلاتهم حيث أصبحوا يقلدون نجومهم تقليدا اعمى من مظهر ومكياج وتسريحة الشعر حتى انهم يرتدون الهوديس على الرغم من ان المناخ غير مناسب في ولاية كيرالا الهندية كما انهم يريدون ان يكونوا نحيفين مثلهم مما ادى بهذا الهوس الي اضطرابات في الاكل والاكتئاب.

(Bayana&Sukanya,2021,p2185)

هذا ما اظهرته هذه الدراسة من اسباب للانجذاب لفرقة BTS وتأثيراتها السلبية على المعجبين المراهقين حيث كانت نتائجها السلبية حتى علي مستوي التنشئة الاجتماعية، فقد اثرت على المراهقين خاصة وانهم على تواصل يومي عبر وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية اثناء الانغلاق بالهند هذا ما كان له إثر سلبي عليهم.

وحسب (الشاوش،2019) في دراسته حول التأثير السلبي للقنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين حيث ساهمت هذه الاخيرة في الكشف عن الاسباب الحقيقية وراء الاستغلال السلبي للمواد الاعلامية المقدمة لفائدة المراهقين من خلال سرعة التأثير والانجذاب والسيطرة وبالتالي المساهمة في طمس الهوية العربية نتيجة انعدام الرقابة مما يضعف الهوية الاصل وسرعة الانتماء لهوية مغايرة غريبة المنشأ.

7- فرقة الـ BTS وتأثيرها على هوية المراهقين:

إن موضوع تشكل الهوية بشكليها الفردية (الذاتية) والجماعية بأن الاتصال والتفاعل الاجتماعي هما اهم عوامل تشكل الهوية على اختلاف مستوياتها يأتي ذلك من خلال التفاعل والانغماس مع مختلف المجالات الاجتماعية من خلال التأثير بالقيم والمبادئ والافعال الاجتماعية التي يتلقاها الفرد والتي ينتقل الكثير منها عن طريق وسائل الاتصال وتكنولوجياه المختلفة خاصة القنوات التلفزيونية ومواقع التواصل الاجتماعي عبر الانترنت (حمدوي، 2015، ص 99). إذن الهوية تتأثر بالقوى الاجتماعية وتفاعلات

الفرد (MOHD JENOL,2020,p 12). كما وأن الغزو الفكري المعرفي لفرق الموسيقى وخاصة فرقة الـBTS الكورية ساهمت ايما مساهمة في تغيير النمط الفكري والانثروبولوجي للشعوب عن طريق الترويج للموسيقى وما ينجر عنها من سلوكيات وتصرفات وإثارة نفسية خاصة عند فئة المراهقين في تشكيل الهوية.

في دراسة لـGURRRA & SOUSA أن رغبة المراهقين في الاستماع لفرقة الـBTS من أبرز دلالاتها ان المراهقين يساهمون في وضع شروط قد تكون قاهرة للبعض ذلك للشعور بالتميز عن باقي المعجبين لباقي الفرق ومن بين هذه الشروط نجد النحافة و انقاص الوزن ، الشعر الناعم ، غياب وشم او ثقب على الجسم و وجود بشرة بيضاء ناعمة مثل الكورين و هي ايدولوجيات جسمانية تملى على اعضاء الفرقة كذلك تفرض على الايدول عدم الوقوع في الحب و الهدف من ذلك جعل المراهقين يتخيلن ان مثلهم الأعلى يمكن ان يكون شريكهم في الحب حيث يتشارك المعجبون في قاعدة جماهيرية في كل شيء بغض النظر عن البيئة الاجتماعية او الاسرة او الجنس كل هذا يعبر عن الانتماء الى هوية اجتماعية أو شخصية هذا ما بينه " جنكيز " في العلاقات عن هوية اجتماعية مفترضة كاستمرار للهوية الشخصية . كما انهم كسرو حاجز اللغة حيث تلعب دورا اساسيا لأنها تعزز الهوية القائمة على الهوية الاجتماعية والتفاعل فأصبحوا يتعلمون اللغة الكورية ويتبنونها كهوية ثقافية، كذلك تعلق المراهقين بأغراض اعضاء فرقة الـBTS كالعصى الضوئي لاستخدامه في الحفلات الخاصة وشراء البطاقات المصورة والألبومات والشارات كل ذلك يعزز لديهم الشعور بالانتماء والشعور القوي بالحنين والرضا ويمكننا القول ان الجماهير العالمية خاصة المراهقين تتواصل مع Idol بعلاقة ضمنية بين المعنى والموضوع كشكل من اشكال التواصل. (Guerra and sousa ,2021,p). و للشعور بالانتماء القوي يستمر المعجبون بالحديث لكن من خلال ضمير الجمع (نحن) لتمثيل ذلك لتوحيد الرؤى مع فرقهم الـBTS (Park and santero ,2021,p)،و يعتبر التصور النفسي للمشجعين لـBTS انه فرد مخلص ومتمس للثقافة الكورية اي للهوية الاجتماعية فتتكون هوية الفرد من خلال شخصيته المتبناة أي الشخصية النموذج اي من خلال تصنيفه الذاتي في المجموعة . (ALVAN,2002,P3)

لقد أجرى GUERRA & SOUSA في دراستهم مقابلة مع احدى معجبات فرقة الـBTS حيث عبرت عن أهمية الانضمام للقاعدة الجماهيرية فهي ترى: نخلق هوية مختلفة نعبر عن انفسنا في خلق

الشعور بالانتماء الى مكان ما فنتعلم منها الكثير اعتقد انهم اكثر من قاعدة جماهيرية انهم عائلتي لأنه من خلال هؤلاء الناس استطيع ان اكون على طبيعتي و ان اظهر مشاعري بدون قلق بشأن اشخاص اخرين حولي مثل (الاسرة) انه فعلا مكان امان فكونك معجب فهو هوية.

(Guerra and Sousa, 2021, p25)

► خلاصة:

من خلال ما سبق نستطيع القول أن لفرقة BTS قوة تأثيرية على المضامين الحياتية والمعاش النفسي للشباب والمراهقين، ومما تقدم من مراحل منهجية لهذا العرض العلمي يتضح أن لها مراحل تنتهجها للوصول الى عقولهم وتجعلهم ضمن جيشها الذي يحميها ويبحث عن انجازاتها الى درجة الاصابة بمتلازمة المشاهير والتي هي المتابعة المستمرة لهم دون البحث عن الذات الحقيقية للفرد أو للمراهق على وجه التحديد والمساهمة ايما مساهمة في طمس الهوية واساليب التعبير في كافة المجتمعات ذلك نظير الدراسات البحوث العلمية التي كانت من قبل العديد من الباحثين عبر ربوع العالم ذلك من خلال نشر الثقافة المحلية الكورية لتصبح عالمية وتقديمها للمجتمعات محاولين ازالة التهميش عليها عن طريق الموجة الكورية والمواد الموسيقية المقدمة خاصة ما تعلق بـ K-POP وفرقة BTS.

الجانب الميداني

الفصل الرابع:

الاجراءات الميدانية للوراسة.

تمهيد:

لإحداث التكامل في أي دراسة لا بد من تزويد الجانب النظري بجانب ميداني يكمله، وبعد انتهائنا من عرض الإطار النظري الذي شمل كل متغيرات الدراسة، سنتطرق إلى الدراسة الميدانية التي احتوت في بدايتها المنهج المعتمد ثم الدراسة الاستطلاعية التي تعد خطوة منهجية في غاية الأهمية، وبعدها عرض مجالات وحالات الدراسة وكذا الادوات المستخدمة فيها.

1-منهج الدراسة:

إن طبيعة البحث الذي يقوم به الباحث يفرض عليه في الكثير من الاحيان منهج معين يتلاءم موضوع البحث واهدافه والوصول الى نتائج دقيقة وعلمية يمكنه من فهم الظاهرة المراد دراستها والمنهج هو "الطريق او الاسلوب الذي يسلكه الباحث في تقصيه الحقائق العلمية في اي فرع من فروع المعرفة، وفي اي ميدان من ميادين العلوم النظرية او التطبيقية" (غازي،2014، ص19).

لهذا فإن استخدام المنهج ضروري باعتباره الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاستكشاف الحقيقة الكامنة خلف الظاهرة. وقد اعتمدنا في دراستنا الحالية على المنهج العيادي الذي يعرف على انه "منهج لدراسة الظواهر الغير عادية بشكل عام والمرضية بشكل خاص، ثم امتد الى تقييم الفرد وتوافقه، ويهدف بذلك لوصف دقيق ومفصل للحالة موضوع الدراسة". (الختاتنة والنوايسة،2011، ص97)،

إن المنهج السالف الذكر قائم بالطبع على دراسة الحالة التي تعتبر " كل المعلومات التي تجمع عن الحالة، والحالة قد تكون فردا او اسرة او جماعة، وهي عبارة عن تحليل دقيق للموقف الهام لحالة ومنهج لتنسيق وتحليل المعلومات التي جمعت عنها ". (الداهري،2011، ص252)

من هذا المنطلق يمكننا القول ان المنهج العيادي هو الانسب لموضوع بحثنا، حيث يقوم على وصف دقيق لخصوصية الحالات محل الدراسة ويساعدنا على الفهم الجيد والمعمق لهوية المراهقات ودراسة مدى تأثيرات متابعتهم للفرقة الكورية BTS.

2-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية اول خطوة يقوم بها الباحث وهي تهدف الى ضبط متغيرات الدراسة وكذلك للبحث عن حالات تلائم موضوع دراستنا وللتأكد من امكانية الحصول على حالات تستوفي شروط الموضوع الامر الذي يساعد الباحث في التعرف على الظروف التي يتم فيها اجراء البحث والصعوبات التي ربما تواجهه في تطبيق ادواته البحثية وكذلك مدى استعداد ورضى الحالات عن الاجراءات الخاصة التي ستتبع معهم.

تمت دراستنا الاستطلاعية في ولاية بسكرة اين تم التركيز على المتوسطات والثانويات لإيجاد المراهقات حيث قوبل طلبنا بالرفض مع بعض الحالات والبعض الاخر أبدى موافقته المبدئية لإجراء الدراسة، وقد قمنا باختيار ثلاث حالات يستوفون الشروط اللازمة للبحث.

3-حالات الدراسة:

تم اختيار حالات الدراسة بناء على الشروط والخصائص التي تؤكد لنا أن المراهقات معجبات بالفرقة الكورية BTS وبناء على بعض الدراسات كدراسة (2020) Mohd jenol, nur ayuni ودراسة Chung,Ye (2022) ram التي أكدت أن المتابعين والمعجبين بهذه الفرقة يتميزون بـ:

- الانضمام لقاعدة جماهيرية تتضمن جيش ال ARMY عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- تتبع الاخبار اليومية لهذه الفرقة عبر شبكات التواصل الاجتماعي.
- الاستماع المتكرر لموسيقى هذه الفرقة.
- متابعة جميع برامج الفرقة.
- التأثير على مستوى اللباس.
- التأثير على مستوى الأكل والمنتجات.
- تعلم اللغة الكورية.

بعد تحديد خصائص الحالات بدأت خطوة الانتقال بناء على الشروط السالفة الذكر، لنصل الى ثلاث مراهقات متأثرات بالفرقة الكورية بيتياس BTS وكما موضح في الجدول التالي سنستعرض خصائص هذه الحالات:

الجدول رقم (01): يوضح خصائص حالات الدراسة.

الحالة الأولى	الحالة الثانية	الحالة الثالثة	
14	17	14	السن
ثالثة متوسط	ثالثة ثانوي	ثالثة متوسط	المستوى الدراسي
/	شعبة علوم تجريبية	/	التخصص

4-مجالات الدراسة:

4-1-المجال البشري: تمثلت في ثلاث مراهقات من أعمار ومستويات دراسية مختلفة متأثرات بالفرقة الكورية BTS ومتتبعات وفيات لهم.

4-2-المجال المكاني: يتمثل المجال المكاني لدراستنا في متقنة السعيد بن شايب-بسكرة- وكذا متوسطة شادلي احمد -سيدي عقبة-.

4-3-المجال الزمني: أنجزت الدراسة النظرية في الفترة الممتدة من 2022/10/15 الى 2023/03/15
اما الدراسة الميدانية فتطبيقها في الفترة الممتدة من 2023/03/16 الى 2023/05/25

5-أدوات الدراسة:

استخدمنا في دراستنا الأدوات التالية:

5-1-المقابلة نصف موجهة:

يقصد بالمقابلة البحثية نصف الموجهة هي التي يقوم فيها الباحث بتصميم دليل يعتمد عليه في دراسته وتكون فيها الأسئلة مفتوحة، فهي تحدد حرية المبحوث والباحث حيث تكون للباحث أسئلة متسلسلة تتيح للمبحوث الاجابة بحرية حسب تدرج معين. (محمود،1988، ص285)

استخدمنا المقابلة نصف موجهة للمراهقات المتأثرات بالفرقة الكورية BTS بغية الحصول على معلومات دقيقة، وهي عبارة عن مزيج من الأسئلة المقفلة والمفتوحة وفيها تعطى للفاحص الحرية بطرح السؤال بصيغة اخرى والطلب من المفحوصات المزيد من التوضيح ومنه جمع أكبر عدد من المعلومات،

كما انها تكون متناسقة مع المقياس المقدم للمفحوصات وكذا الاختبار الاسقاطي. لذا قمنا بإعداد اسئلة المقابلة المقسمة على ثلاث محاور:

• محور البيانات العامة:

قدمنا في هذا المحور المعلومات العامة للحالة والتي من خلالها ساعدتنا على التعرف عن ظروفهن المعيشية وحالتهن الاقتصادية ومستواهن الدراسي وبعض الخصائص النفسية البارزة.

• محور الاعجاب بفرقة الـ BTS:

في هذا المحور سنتعرف على الدوافع المؤدية للإعجاب بهذه الفرقة والبحث عن الاشباعات النفسية التي تحققها لهن والتأكد من مدى تأثرهن بالفرقة، وباعتبار أن الحالات المراهقات فهذه المرحلة ستؤثر على طبيعة مسارهن النمائي النفسي، خاصة وأنهن في مرحلة التقليد والبحث عن النموذج والتقمص، وبالتالي سنتطرق في هذا المحور حول الأسباب المؤدية للانجذاب بهذه الفرقة وتأثيراتها على الجانب العلائقي والاجتماعي للحالات.

• محور حول أزمة الهوية:

بما أن الهوية خاصة مهمة وبارزة أثناء مرحلة المراهقة، فإن تطورها وتشكلها يخضع لعدة عوامل منها النفسية والاجتماعية، وباعتبار ما يميز هذه المرحلة هي مرور المراهقات بأزمة هوية وبمجموعة من التغيرات التي تؤثر على الجانب الأيديولوجي والاجتماعي لديهن، والذي من خلاله قد يسعين نحو الاكتشاف والبحث عن أسئلة حول ذواتهن ومعايشة اختيارات وبدائل أو الدخول في الازمة في المقابل قد يلتزم بهذه الخيارات أو قد يتشتتن وينغلقن حول أنفسهن. وبالتالي في هذا المحور سنركز على رتب الهوية لدى حالات الدراسة وكيف ظهرت ازمة الهوية لديهن من خلال الرتب، والكشف عن مدى تأثير فرقة الـ BTS على تشكيل هويتهم والتعرف على الافكار التي تم الالتزام بها اتجاه هذه الفرقة.

5-2- المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا:

قام آدمز ومعاونوه ببناء المقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا المعتمد على نموذج مارشيا لهوية الأنا والقائم على نظرية اريكسون للهوية التي تؤكد على ان الوظيفة البنائية للأنا هو الشعور بالهوية أو تحقيق هوية الأنا من خلال أربعة أبعاد رئيسية وهي:

- بعد خاص بالفردية والتكامل.
- التوفيق بين المتناقضات.
- التماثل والاستمرارية.
- التماسك الاجتماعي.

لقد أجريت العديد من الدراسات لإخراج المقياس الموضوعي في صورته النهائية حيث قام آدمز وزملائه بسلسلة من الدراسات التي تم تعديلها من قبل "جورتيغنت وأدمز" عام (1984).

تكون المقياس في صورته المعدلة من (64) عبارة بمعدل (8) عبارة لكل رتبة من رتب الهوية، نصف هذه البنود يقيس مظاهر الهوية الإيديولوجية من خلال عدة مجالات منها السياسية، الدينية وفلسفة الفرد في الحياة أما النصف الآخر فيقيس مظاهر الهوية الاجتماعية من خلال المجالات المتعلقة الأدوار الجنسية، الصداقة الترويح أو الاستجمام العلاقات مع الجنس الآخر.

وأخيرا قام كل من "بينيون وأدمز" بتعديل لغوي لعبارات مجال الهوية الاجتماعية لتكون أكثر مناسبة دون المساس بالبناء الأصلي للمقياس، ومنها التأكد من صدق وثبات العبارات على المحاور التالية:

جدول (02) يوضح توزيع العبارات على محاور المقياس. (حلاسي وفايدي، 2019، ص70)

الرتب	البعد	العبارات
التحقيق	الهوية الأيدولوجية	60-8-18-20-33-40-42-49
	الهوية الاجتماعية	15-22-35-45-46-51-55-13
التعليق	الهوية الأيدولوجية	9-57-48-36-34-32-26-12
	الهوية الاجتماعية	5-11-14-31-43-47-54-61
الانغلاق	الهوية الأيدولوجية	17-24-28-41-44-50-58-64
	الهوية الاجتماعية	38-37-27-21-39-63-62-3
الاضطراب	الهوية الأيدولوجية	56-52-25-16-10-4-2-1
	الهوية الاجتماعية	59-53-30-29-23-19-7-6

5-2-1- تصحيح المقياس:

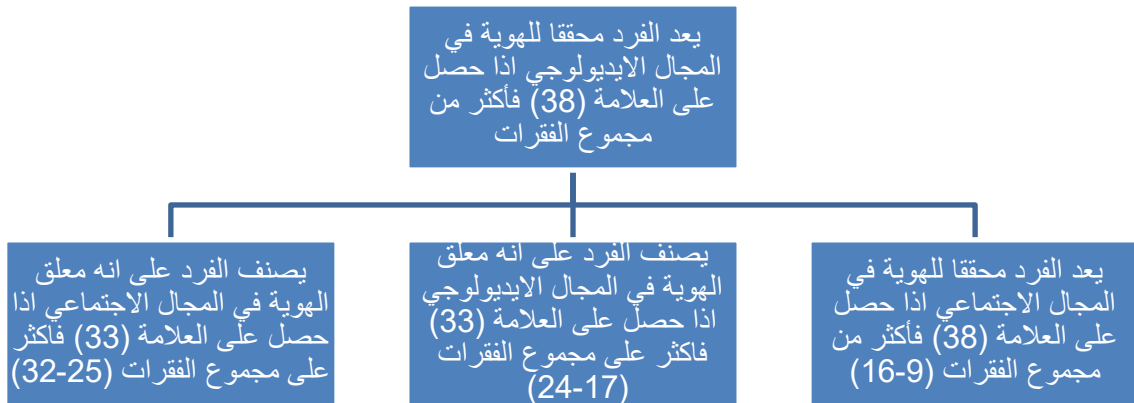
أ. تحقيق الهوية: يعد المفحوص محققاً للهوية في المجال الأيديولوجي إذا حصل على العلامة 38 فأكثر من مجموع الفقرات التالية: (8، 18، 20، 33، 40، 42، 60)، ويعد محققاً للهوية النفسية في المجال الاجتماعي إذا حصل على العلامة 38 فأكثر على مجموع الفقرات التالية: (13، 15، 22، 55، 45، 46، 51، 35)

ب. تعليق الهوية: يتم تصنيف الفرد على أنه معلق القرار في المجال الأيديولوجي إذا حصل على العلامة 33 فأكثر على مجموع الفقرات التالية: (5، 11، 14، 31، 43، 47، 61، 54). ويصنف الفرد بأنه معلق الهوية في المجال الاجتماعي إذا حصل على العلامة 33 فأكثر على مجموع الفقرات التالية: (9، 12، 26، 32، 34، 36، 57.48)

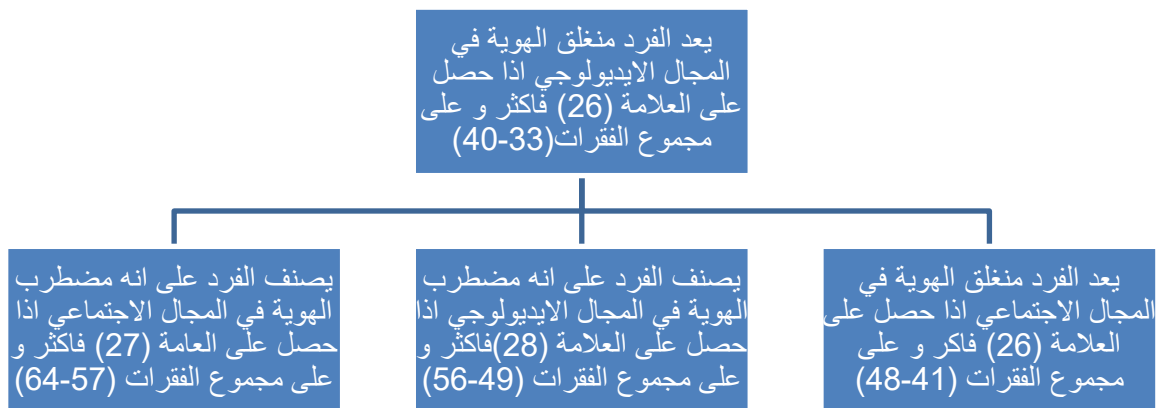
ج. انغلاق الهوية: يعد الفرد منغلق الهوية إذا حصل على العلامة 26 فأكثر في المجال الأيديولوجي على مجموع الفقرات التالية: (17، 24، 28، 41، 44، 50، 58، 64). ويعد منغلق الهوية في المجال الاجتماعي إذا حصل على العلامة 26 فأكثر على مجموع الفقرات التالية: (3، 21، 27، 37، 38، 63، 62، 39)

د. تشتت الهوية: يتم تصنيف الفرد على أنه مضطرب الهوية في المجال الأيديولوجي إذا حصل على العلامة 28 فأكثر على مجموع الفقرات التالية: (1، 2، 4، 10، 16، 25، 56، 52). ويصنف الفرد بأنه مضطرب الهوية في المجال الاجتماعي إذا حصل على العلامة 27 فأكثر على مجموع الفقرات التالية: (6، 7، 19، 23، 29، 30، 53، 59)

أما محك التصنيف الكلي المكون من المجال الأيديولوجي والاجتماعي لحالات الهوية النفسية الأربعة فهو على النحو التالي: التحقيق (76)، والتعليق (66)، والانغلاق (52)، والاضطراب (55)، وهو حاصل مجموع متوسط درجات أفراد العينة على ذلك المجال.



الشكل رقم (2) يمثل رتبتي الهوية المحققة والمؤجلة (مركز دبيينو تعليم التفكير، 2017، ص8)



الشكل رقم (3) يمثل رتبتي الهوية المنغلقة والمضطربة (مركز دبيينو تعليم التفكير، 2017، ص8)

5-2-2- الخصائص السيكومترية للمقياس:

✓ صدق المقياس:

قامت الدكتورة بوتفوشيت حميدة بدراسة الخصائص السيكومترية على البيئة الجزائرية في إطار أطروحة دكتورا وكانت النتائج المتوصل اليها كالآتي:

جدول (3) يوضح الاتساق الداخلي بين محاور رتب الهوية والدرجة الكلية للمقياس

المحور	معامل الارتباط
انجاز الهوية	**0.674
تأجيل الهوية	**0.535
انغلاق الهوية	**0.722
تششتت الهوية	**0.386

دالة عند 0.01** دالة عند 0.05**

يتضح من الجدول اعلاه ان معظم المحاور جاءت دالة عند مستوى (0.01) ما عدا محور تششتت الهوية جاءت دالة عند مستوى (0.05).

جدول (4) يوضح الاتساق الداخلي بين رتب الهوية والدرجة الكلية للمقياس

المحور	ابعاد محاور رتب الهوية	معامل الارتباط
تحقيق الهوية	بعد الهوية الأيدولوجية	**0.836
	بعد العلاقات الشخصية	**0.870
تعليق الهوية	بعد الهوية الأيدولوجية	**0.864
	بعد العلاقات الشخصية	**0.743
انغلاق الهوية	بعد الهوية الأيدولوجية	**0.827
	بعد العلاقات الشخصية	**0.897
اضطراب الهوية	بعد الهوية الأيدولوجية	**0.649
	بعد العلاقات الشخصية	**0.639

يوضح الجدول اعلاه معاملات الارتباط بين كل بعد والمجموع الكلي لدرجات بقية الابعاد وحمل الجدول ان معاملات الارتباط بين درجة ك بعد ومجموع درجات بقية الابعاد جاءت مرتفعة، ومحصورة بين 0.639 و0.89.

-اما بالنسبة للثبات فقد تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية. والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (5) يوضح معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

التجزئة النصفية	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الدرجة الكلية	0.741	0.85

يتضح من خلال الجدول اعلاه ان معامل اثبات للمقياس ككل يساوي 0.85 ما يد ان عبارات المقياس ثابتة. (حلاسي وفايدي، 2019، ص73)

► خلاصة:

مما سبق في هذا الفصل فقد تطرقنا الى منهج البحث المستخدم وحالات الدراسة المستهدفة، كما تطرقنا إلى التقنيات المستخدمة في الدراسة والتي تتمثل في المقابلة نصف الموجهة والمقياس الموضوعي لرتب هوية الأنا وهذا الفصل ما هو إلا خطوة تمهيدية للفصل الموالي الذي سيتم عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق أدوات الدراسة على عينة بحثنا المقدره بثلاث حالات من مراهقات المعجبات بفرقة الـ .BTS

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة حالات الوراثة

تمهيد:

بعد عرضنا للإجراءات المنهجية للدراسة في الفصل السابق، سنتطرق في فصلنا هذا الى عرض ومناقشة حالات الدراسة فبعد ان استخدمنا المقابلة نصف الموجهة وطبقنا المقياس الموضوعي لترتب الهوية لجيمس مارشيا تحصلنا على نتائج تم تحليلها ومناقشتها.

أولا- عرض حالات الدراسة:

1- عرض نتائج الحالة الأولى:

1-1- بيانات عامة عن الحالة:

- الاسم: ر م
- الجنس: انثى
- السن: 14 سنة
- المستوى الدراسي: ثالثة متوسط
- الحالة الاقتصادية: جيدة
- عدد الاخوة: 03
- متابعة الـ BTS: منذ سنة 2019

1-2- الظروف المعيشية للحالة الاولى:

تبلغ الحالة (م) من العمر 14 سنة تدرس ثالثة متوسط، مستواها الدراسي جيد تحصلت على معدل 13 ، ظروفها العائلية جيدة فالأب مهندس معماري والام موظفة بالصحة ولديها ثلاثة اخوة ذكور بدأت بمتابعة فرقة الـ BTS في عام 2019 حيث كانت تبلغ من العمر 10 سنوات وأصبحت من أشد معجبيهم "FAN" و انضمت الى جيش المعجبين الـ ARMY و اصبحت معجبة وفيه لهم ولأخبارهم وتدعمهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالإنستغرام والفييس بوك، الحالة لديها ولاء اتجاه الفرقة إذ تعتبرهم الجماعة المرجعية لها مما اثر ذلك على شخصيتها وهويتها وبرز ذلك في طريقة تفكيرها ولباسها وكلامها.

1-3- التحليل الكيفي للحالة الأولى:

عند اجرائنا للمقابلة نصف الموجهة أبدت الحالة تعاوننا ورغبة في الحديث معنا وقد استخلصنا مايلي:

بالنسبة لمحور الاعجاب بفرقة الـ BTS فالحالة من المعجبين المنضمين لـ Army فهي تشعر بالانتماء الى هاته الفرقة خاصة وانها منظمة ضمن قاعدة جماهيرية متعددة الجنسيات وهو ما أكدته لنا: "ايه عندي بنت خالي وصحاباتها و نعرف كورية نحكي معاها و تعرفت علي مصرية و صحاباتي في المدرسة هاندو كامل داخلين في قروب واحد و معانا مصرية و سورية"، فالانتماء الفعلي لجيش الـ BTS بالرغم من أنه جيش متابعين افتراضي إلا أنه تجسد فيه مبدأ الهوية الجماعية حيث تتشارك الحالة مع بقية المعجبين في نفس الاهتمامات والمعلومات حول فرقهم والتي تهدف الى تمييز شريحتهم اجتماعيا وهو ما صرحت به من خلال ما قالتها: "نحكيو علي الكيبوب و الانيمي و المانغا و نتعرفو علي بعضانا و نخبرو بعضانا اخبار الكيبوب و البيتياس و نحكيو علي حياتنا وواش شريت حوايج بيتياس"، فهذه القاعدة الجماهيرية حققت لها اشباعا نفسية لم تتحصل عليها في الواقع خاصة في ما يخص الصداقة والأصدقاء كما تبين لنا في قولها: "علاقتي بالجيش والقاعدة هم اصدقاء معجبين نحسهم يفهموني و نفس الحاجة الي نحبوها".

ما جذب الحالة لمتابعة هذه الفرقة هي طبيعة المحتوى الذي يقدمونه فهم يركزون على الرقص الغناء واللباس، وبالتالي التركيز على اهتمامات المراهقين لطبيعة مرحلتهم العمرية التي تركز على أهمية وجود نمذجة واستثمار تقمصات من أجل تشكيل شخصياتهم، فما يتم عرضه من طرف الفرقة سواء كان من ناحية كلمات أغانيهم أو طريقة عرضهم للأغنية كلها مست الجانب السيكولوجي للمراهقات، فمن أكثر الأغاني المحببة لدى الحالة نجد أغنية ON والتي تدعو الى الاهتمام بالذات والابتعاد عن الألم والاستمرار في الحياة دون خوف، والتركيز على القدرات كالإصرار على الفوز والتحدي.

بالإضافة الى تركيز الفرقة على صورة الجسم انطلاقا من أشكالهم المتميزة بالنحافة والشعر الاملس ونعومة البشرة وأسلوب كلامهم المتميز باللطافة والتركيز على الاكسسوارات وصبغات الشعر المختلفة وهو ما لاحظناه في الحالة فهي نحيفة وتعنتي ببشرتها لديها الرغبة في تغيير لون شعرها، تتقمص الحالة الفرقة في حركاتها ورقصات وارتدائها الدائم لملابس تحمل رمز الـ BTS، تلبس اسوارة فيها أرنب وهذا

ما يدل على اعجابها وتعلقها بـ "جونكوك" والذي يتم وصفه بالأزنب، فهذا تعبير عن ولائها لنجمها المفضل.

من أكثر ما لاحظناه أثناء اجرائنا للمقابلة مع الحالة هو استخدامها لضمير (نحن) بدلا من ضمير (أنا) وهذا راجع الى تمثيلها للهوية الجماعية، فتجنيد المعجبين ضمن ARMY يساهم في بناء ايديولوجيا هوياتية وفيما يلي ما قالته لنا "كي شغل حنا عندنا فانز يعني حنا الجيش يخي ارمي معتها الجيش"، وبرز في قولها " لا ما تناسبنيش هوما يخمو زي وحنا زي حنا نحبو اللغات والثقافات هوما لا" فهي تجد صعوبة في التأقلم مع ثقافة المجتمع الجزائري وتشعر بالانتماء للمجتمع الكوري وبذلك فهي متأثرة بأراء جماعتها المرجعية التي ساهمت بشكل كبير في بلورة أفكارها.

أما بالنسبة لرتب الهوية عند الحالة فقد اتضح لنا أن الهوية المشتتة ظهرت في التناقض الأيديولوجي الذي تعيشه الحالة في وسط أسرتها ومجتمعها وبين الاهداف التي تطمح الى تحقيقها بالرغم من أنها أهداف غير واضحة وبرز هذا التشتت في قولها " ايه نحس روجي مشتتة ياسر " كما تعاني من تشتت هوية في المجال الديني حيث قالت "ايه كاين عراقيل مثل الدين تا عانا نحب نلبس كيما الكوريين و الدين ما يخلينيش" و "هم اكثرهم ملحين عندهم عيد الهالوين و راس السنة ما يحبوش التنمرثاني بلادهم و كيفاش تعاملهم ومنتجاتهم" "... الفرقة مش كما الفرق الاخري يسبو الاسلام و يدعمو المثلية هوما ما يدعموهاش و زيد اعمالهم الخيرية و تبرعاتهم كامل تجذب"، ففي كل مرة تركز فيها الحالة على ان الإسلام عائق اتجاه التحرر والحرية وبالتالي لا تستطيع اشباع رغباتها وميولاتها وهو ما قالته: " مثلا الدين تا عانا نحب نلبس كيما الكوريين والدين ما يخلينيش ثاني البلد كاين حوايج ما يهتمش بيهم مش موفر للباس الكوري" في حين انها ترى في الفرقة بالرغم من الحادها الا انها تحمل قيم جيدة ورسالة قوية في الجانب الانساني.

أما بالنسبة للمجال الاجتماعي فقد اتضح لنا عدم تحديدها لأهداف واضحة تتماشى مع السياق الاجتماعي الذي تعيش فيه"....لوكان نلقي وين نتعلم الشطيح نروح" مع صعوبة التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الاخرين وضعف المشاركة الاجتماعية "....ايه نلقي صعوبة كي يعرفو بلي ارمي والكيبوب كي شغل عقليتنا مش كما عقليتهم "تقصد الافراد المجتمع"، واتباع الحلول غير السليمة كون قراراتها مضطربة.

في حين رتبة تأجيل الهوية فقد اتضح لنا ان الحالة لا تستكشف وتلتزم بأفكار وأراء الاخرين كالوالدين وأفكار جيش الـ BTS وعليه فالحالة غير مؤجلة الهوية لانها في حالة انغلاق.

أما فيما يخص رتبة تحقيق الهوية فلاحظنا رغبتها في العيش وسط مجتمع بعيد كل البعد عن المجتمع الذي تنتمي اليه وكونها من اسرة جد محافظة، انعكس تقمصها لهذه الفرقة على مفاهيمها نحو الانوثة والذكورة وفي هوماتها نحو الرجل حيث قالت " يكون كوري ويكون فاندوم ويكون شعرو طويل واسمر وطويل ويكون غني ويكون مافيا وخدمتو عندها علاقة بالفن ".

اما علي مستوى العلاقات الاجتماعية فالحالة غير محققة للهوية في هذا المجال فعلاقتها محصورة علي محبي BTS وتجد صعوبة في تكوين علاقات وبرزت في "نلقي صعوبة كي يعرفو بلي ارمي والكيبوب كي شغل حنا عقليتنا مش كيما عقليتهم " عكس علاقتها مع معجبي الفرقة فهي تجد نفسها معهم اما علاقتها بأسرتها فهي جيدة مع الاب ونوعا ما تعيش صراع مع الام بسبب تتبعها للفرقة فالأم ترفض خوفا عليها من تأثيرها السلبي للفرقة وهو ما أكدته في قولها "ماما تقولي ما تبعيش افكارهم لخاطر هوما افكارهم خلاف علينا" اما على صعيد علاقاتها بالعالم الخارجي فقد استطعنا ان نعرف من الوسط المدرسي انها منظوية نوعا ما وانها غير متماسكة اجتماعيا وانها تتعامل فقط مع العميقين وهم فئة المعجبين بالفرق الكورية فهي متأثرة ومتعلقة جدا بهم وبرز هذا التعلق لنا في اجابتها عن لقاء idol، فبمجرد تخيلها للموقف تأثرت انفعاليا وعبرت عن مشاعرها وهي جد متأثرة في قولها: " ااه حلم حياتي يتحقق ما نعرفكم ما تعرفوني تم نحس بالفرحة ممكن من الفرحة نوض نبكي نبقي نوجد و نقولو ندعمك واصل في مشوارك صوتك هايل ظهورك في المسرح يجذبني و نتمالك تنجح في حياتك و ما تسمعش للمنتقدين و الساسانغ والهيترز و حافظ علي روحك منهم" إن التعلق الذي ظهر على الحالة يعرف بمتلازمة المشاهير وهو ما اتضحت علاماته عندما تم تجنيد أعضاء الفرقة للخدمة العسكرية وانعكس عليها سلبا فعاشت فترة من الحزن نتيجة تجنيدهم حيث قالت "نضت نبكي و نعيط و كنت حزينة و كتبت في الستوري ما كانش حياة حتان 2025"، ورغم عدم تحقيقها للهوية الا ان تقديرها لذاتها عالي حيث قالت " الحاجة المليحة فيا الثقة في النفس ما نعصرش الناس و نسامح في سع " كل هذه الصفات هي في الاصل ما تدعو له الفرقة من خلال المحتوى الذي تقدمه اي ان الحالة تقمصت دور ومبادئ الذي تدعو لها فرقة الـ BTS.

1-4- تحليل نتائج المقياس الموضوعي لرتب الهوية:

من خلال المقياس المطبق على الحالة تحصلنا على العلامات الموضحة في الجدول التالي:

لجدول رقم (6): يوضح نتائج المقياس الموضوعي لرتب الهوية للحالة الأولى.

رتب الهوية	أبعاد الهوية	الدرجات	نقطة القطع	النتيجة
تحقيق الهوية	البعد الأيديولوجي	19	38	غير محققة للبعد
	البعد الاجتماعي	22	38	غير محققة للبعد
	الدرجة الكلية	41	76	غير محققة للهوية
تأجيل الهوية	البعد الأيديولوجي	23	33	غير معلقة للبعد
	البعد الاجتماعي	31	33	غير معلقة للبعد
	الدرجة الكلية	54	66	غير مؤجلة للهوية
انغلاق الهوية	البعد الأيديولوجي	28	26	منغلقة في البعد الأيديولوجي
	البعد الاجتماعي	13	26	غير منغلقة
	الدرجة الكلية	41	52	غير منغلقة للهوية
تشنت الهوية	البعد الأيديولوجي	30	28	مشتتة
	البعد الاجتماعي	31	27	مشتتة
	الدرجة الكلية	61	55	مشتتة الهوية

ومن خلال الجدول الموضح في الأعلى توصلنا للنتائج التالية:

- رتبة تحقيق الهوية: سجلت في مجال الهوية الأيديولوجية درجة (19)، أما في المجال الاجتماعي لهذه الرتبة نجد أن الحالة تحصلت على (22)، ودرجة كلية مقدرة بـ 41 درجة ما يعني أن الحالة غير محققة للهوية.

- **تعليق الهوية:** تحصلت الحالة في المجال الأيديولوجي على درجة (23)، اما بالنسبة للمجال الاجتماعي فتحصلت على درجة (31)، ودرجة كلية مقدرة ب 54 درجة بالتالي فالحالة غير معلقة الهوية.
- **انغلاق الهوية:** تحصلت على علامة (28) في المجال الأيديولوجي و (13) درجة في المجال الاجتماعي، ودرجة كلية مقدرة ب 41 درجة وعليه فالحالة غير منغلقة الهوية.
- **مشتتة الهوية:** سجلت الحالة (30) درجة في المجال الأيديولوجي، و(31) درجة في المجال الاجتماعي، ودرجة كلية مقدرة ب 61 درجة فيدل على ان الحالة مشتتة الهوية.

1-5- التحليل العام للحالة الأولى:

من خلال نتائج المقابلة نصف الموجهة ونتائج المتحصل عليها في مقياس رتب الهوية لجيمس مارشيا على الحالة تبين لنا ما يلي:

ظهرت ازمة الهوية لدى الحالة في رتبة انغلاق الهوية ورتبة تشتت الهوية. فقد تبين لنا انها غير مؤجلة الهوية خاصة ان الحالة تعيش فترة مرافقة وهي في فترة استكشاف للخيارات تنظيم السيرورات النفسية لها حيث لا تتخذ قراراتها بنفسها دون الرجوع للام كما ان الحالة تشعر بتقدير الذات العالية لديها وهذا جراء تتبعها للفرقة وهو ما تدعو له من خلال المحتوى الذي تقدمه فالحالة بذلك تلتزم بالبدائل المقدمة لها وبتبعتها للقاعدة الجماهيرية.

كما اتضح انها غير محققة للهوية اذ تأثرت بهوية idol و اعضاء فرقة البتس واتخذتهم نماذج لها فحسب باندورا فقد اكتسبت الحالة سلوكيات جديدة وتأثرت باتجاهات الفرقة وسلوكهم عن طريق التعلم والاكنتساب وملاحظة استجاباتهم وتقليدها، (هاشم، 2020، ص8) فقد ظهرت هذه الاستجابات على الحالة من خلال تقليدها لفرقتها واعجابها بثقافة كوريا الجنوبية وبرز ذلك من خلال تقليدها لهم في الاكل واللباس وحتى الغناء والرقص وكذا تعلمها للغة الكورية فاللغة تلعب دورا اساسيا في تعزيز الهوية القائمة على العلاقات الاجتماعية، كذلك اقتناء الحالة لأغراض البتس مثل الالبسة الخاصة بالفرقة... ف شراء هذه الاغراض يدل على الشعور القوي بالرضا والالتزام والانتماء والولاء للفرقة واطلاق العنان لمواهب وقدرات المعجبين وتوفير منصة للهروب والدعم العاطفي من خلال علاقة شبه اجتماعية هذا ما اشارت له (MOHD JENOL,2020,p9) في دراستها بعنوان هوية مع الكيبوب، اما

على مستوى العلاقات الاجتماعية فإنها غير محققة للهوية بسبب تمسكها بالفرقة وما توفره من اشباعات واحتياجات ودعم عاطفي للمراهقين عبر وسائل التواصل الاجتماعي فهي اشباعات شبه اجتماعية حيث كلما ازدادت هاته الاشباعات ازدادت عزلة الفرد عن المجتمع وهذا ما اشارت له نظرية الاشباعات وحصل مع الحالة حيث انها تعاني العزلة عن المجتمع و تفضل فقط التعامل مع الارمي فقد توصلت دراسة (Bayana & Sukanya, 2021, p2185) في أن المراهقات المعجبات بالـ BTS ظهرت لديهن تغيرات سلوكية أثرت سلبا على حياتهم الشخصية والاجتماعية وحتى الاكاديمية.

أما فيما يخص رتبة الهوية المنغلقة فقد اتضح ان الانغلاق على مستوى البعدين الايديولوجي والاجتماعي في المقابلة اما بالنسبة للمقياس فهي منغلقة الانا على المستوى الايديولوجي وغير منغلقة على مستوى البعد الاجتماعي فالحالة تشعر بتوحد أناها مع الجيش فولد لديها الشعور بالانتماء والولاء للفرقة و idol وان هذا الشعور بالالتزام والانتماء القوي الذي يفضله يستمر المعجبون بالحديث عنه لكن من خلال ضمير الجمع "نحن" وذلك لتوحيد الرؤى مع فرقتهم الـ BTS، (Park, Santero, Kaneshiro, & Lee, 2021, p25) وهذا ما لاحظناه على الحالة، فالمراهق في هذا المستوى يلتزم بمواقف فكرية يتم اختيارها عن طريق إما الآباء او الجماعة المرجعية فيميل في هذه المرتبة الى مسايرة الآخرين والاعتماد عليهم وهذا ما برز لنا في علاقة الحالة بفرقة الـ BTS وهذا الارتباط الضمني ولد لدى الحالة نوع من الصراع الداخلي الصريح الذي يفسره مستوى الانغلاق لديها والذي يثبتته الاكتساب المتسارع والتقليد لهذه الفرقة حيث يتضح ان الحالة تعتمد على تفسير مشاعرها بناء على كل ما تقدمه لها الفرقة من اشباعات

أما بالنسبة لرتبة تشتت الهوية وهي الاكثر ظهورا فقد بدت الحالة مشتتة الهوية خاصة في المجال الديني فقد تناقضت الحالة في عدة أفكار وهذا نتيجة السياق الاجتماعي الذي تعيش فيه وسط أسرة جد محافظة وحريصة على التعاليم الدينية ولان الحالة متتبعة للكيوب عامه والبيتيا خاصة فإنها تشعر بالتشتت بين رغباتها وما تتعرض له نتيجة تشتتها الاجتماعية خاصة مع معارضة الأم لها حول تتبعها للفرقة ما جعلها تقع في ازمة تشتت نتيجة الصراع الفكري الديني وما وفرته البيئة من خيارات قليلة للهوية. وفي الأخير سنستعرض في الجدول الموالي ملخص حول ما توصلنا له مع الحالة.

الجدول رقم (7) يمثل ملخص التحليل العام مع الحالة الاولى

الناتج المتوصل اليها	الأهداف	محور المقابلة
<ul style="list-style-type: none"> - الحالة 14 سنة. - الحالة الاقتصادية جيدة. - مستواها الدراسي جيد. - متابعة لفرقة البتس منذ ثلاث سنوات. - ولاء اتجاه الفرقة كجماعة مرجعية لها. - التأثير على الهوية من خلال أفكارها ولباسها وكلامها. 	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على الظروف المعيشية للحالة 	<p>البيانات العامة للحالة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الاعجاب بالفرقة وبالمحتوي الذي تقدمه. - قدمت لها القاعدة الجماهيرية دعما نفسيا واحتواء لمشاعرها واهتماماتها. - اشباع عاطفية على مستوى افتراضي هوامي لم يتم تحقيقه في الواقع. - تكوين علاقات وصدقات مع الجيش من مختلف دول العالم كتعويض عن عدم وجود أصدقاء في الوسط المحيط بها. - الميل الى العزلة والتفوق فقط حول الجيش. 	<ul style="list-style-type: none"> - معرفة أسباب الاعجاب بالفرقة. - الكشف عن الاشباع المحققة. - التعرف على مختلف التأثيرات للفرقة على الجانب النفسي العلائقي والاجتماعي للمراهقات. 	<p>محور الاعجاب بفرقة الـ bts</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ظهرت ازمة الهوية في ثلاث رتب غير محققة للهوية ومنغلقه الهوية ومشتتة الهوية. - تمثيلها للهوية الجماعية من خلال ضمير الجمع نحن والشعور بالانتماء والولاء. - تشتت على المستوى الأيديولوجي في المجال الديني. - تعيش هومات وتتقمص الفرقة والايديول من خلال اللباس والاكل الكوري واللغة والرغبة الجامحة في الالتحاق للعيش بكوريا. - تأثرت مفاهيم الرجولة والانوثة لديها ظهرت على مستوى هومات الرجل المثالي الذي يحمل صفات متناقضة بين الرجل الكوري والرجل الشرقي (رجل كوري، أسمر، قوي) 	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف على ملامح ازمة الهوية لدى المراهقات من خلال رتب الهوية. - الكشف عن تأثير فرقة الـ bts على تشكيل هويتهم والتعرف على الافكار التي تم استكشافها والالتزام بها اتجاه هذه الفرقة. 	<p>محور أزمة الهوية.</p>

2- عرض نتائج الحالة الثانية:

2-1- بيانات عامة عن الحالة:

- الاسم: م م
- الجنس: انثى
- السن: 17
- المستوى الدراسي: ثالثة ثانوي
- الحالة الاقتصادية: متوسطة
- عدد الاخوة: 5
- متابعة الـ BTS: منذ سنة 2020

2-2- الظروف المعيشة للحالة الثانية:

تبلغ الحالة (م) من العمر 17 سنة، تعيش في أسرة مكونة من الوالدين وخمسة من الاخوة (3 بنات و2 ذكور) ترتيبها في الاسرة البنت الكبرى تدرس بالسنة الثالثة ثانوي بـ"متقنة السعيد بن شايب" مستواها الدراسي جيد، متحصلة على معدل 20/14 ظروفها الاقتصادية متوسطة كون الاب موظف بسيط والام ربة بيت، بدأت الحالة (م) بمتابعة BTS في سنة 2020 مع بداية جائحة كورونا فأصبحت من المعجبين بها، لتنظم الى جيش "Army" ضمن القاعدة الجماهيرية المخصصة لهم، جد مهمة بجميع أخبار الفرقة وتفاصيل حياتهم اليومية، لديها شعور بالانتماء حيث ظهر من خلال لباسها وحركات جسمها وحتى أكلها، كما أنه لديها شعور بالولاء الذي ظهر من خلال التصويت لهم في المهرجانات والمسابقات الدولية، تمتاز الحالة بأنها انطوائية تفضل العزلة ولا تميل بطبعها للتجمعات والأماكن المكتظة.

2-3- التحليل الكيفي للحالة الثانية:

انطلاقا مما جاء في المقابلة النصف موجهة مع الحالة تبين لنا أن:

فيما يخص محور الاعجاب بفرقة الـ BTS نجد أن الحالة من أشد معجبيها، وقد ظهر ذلك في البداية من خلال تأثرها الشديد الواضح في طريقة الكلام واللباس حتى من الناحية الشكلية فليها ملامح

تشبه الفتيات الكوريات (بشرة بيضاء، شعر أملس فاتح اللون)، كانت بدايات متابعتها لهذه الفرقة سنة 2020 في فترة جائحة الكوفيد أيام الحجر الصحي فقد كانت تشعر بالفراغ والملل حسب ما أكدته في قولها "دخلت نتبعهم في 2020 في هذيك العطلة تاع 07 اشهر" وسرعان ما انضمت الى الصفحات الشخصية لفرقة الـ BTS عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي ومع الوقت أصبحت من ضمن جيش هذه الفرقة أو ما يسمى بالـArmy.

من بين الأسباب التي أدت إلى تعلقها بهذه الفرقة هو تصرفات نجمها المفضل والملقب بـ "تاي" فهو حسب رأيها لديه مظهر جميل وسلوكياته راقية فهي تراه الشاب المثالي الذي يملك جميع مواصفات الرجل، وهذا ما قد يشكل صراع على مستوى ما هو واقعي وما يقدمه مشاهير الفرقة، في قولها "شكلو وعقليتو وحتى تصرفاته يعني متحسيهش شغل يمثل"، ولما سألتها عن ردة فعلها اذا أنتت الفرقة للجزائر عبرت انها ستفرح فرحا هستيريا اذا تسنت لها الفرصة للحضور وبدا ذلك من خلال ملاحظتنا لملامحها و قولها "نفرح نفرح نفرح يعني فرح هستيري صح" وهذا ما يسمى بمتلازمة المشاهير معناه التفاعل الزائد مع IDOL و التعلق الشديد به. وأنها أيضا من محبي أغاني الفرقة سواء من ناحية اللحن او الكلمات ونستدل على هذا بقولها "اغنية NOT TODAY هاذي لغناية تعجبني لحنها مليح كلماتها ثاني" بحيث أن كلمات هذه الأغنية تدعو للشجاعة، التحدي، التخلي عن الخوف وكسر الحواجز والتقدم للأمام وهذا ما يؤكد رغبتها في اكتشاف المزيد من البدائل، وكذلك يمكننا القول ان فرقة الـ BTS نجحت في اقناعها بأن ما يعرض في برامجهم الواقعية هو حياتهم الحقيقية ومن خلال هذا الاقناع استطاعت الفرقة ارسال رسائل مشفرة للحالة باعتبارها في فترة حرجة من مراحل حياتها.

أما بالنسبة لمحور الهوية أين سنستعرض رتب الهوية كما ظهرت لدى الحالة:

لقد تبين لنا أن الحالة في رتبة تحقيق الهوية قد مرت بمرحلة استكشاف البدائل في افكارها المختلفة، كالدينية والاجتماعية وغيرها ولا تزال تحاول الكشف عن ما يتناسب معها من أدوار والبحث عن اشباع اجتماعية والتي تتجسد في الصداقة كمحور أساسي بالنسبة للمراهقة والتي لم تتحصل عليها في واقعها، فمن بين المبادئ التي تركز عليها الفرقة هو مجال الصداقة في اطاره المثالي كونها تضم 7 عناصر من الشباب التي تربطهم علاقات طيبة لطيفة تتسم بالتقبل وهذا ما اتضح عندما سألتها عن ما يعجبها في هذه الفرقة فقالت "صداقتهم مع بعضاهم هكا كي ننفرجلهم البرامج الواقعية تاعهم

نشوف صداقتهم مش تمثيل يعني حقيقية"، وبالتالي نرى انها تسعى لتعويض النقص وتحقيق اشباعاتها الداخلية المتمثلة في قلة صداقاتها ويعود هذا لقلة ثقتها فيهم عندما قالت " انو ما نوثقش في الناس حتى لوكان نصادقك و كلش لكن منوثقش فيك و يجيني في راسي بلي يجي نهار و دوري عليا".

اما فيما يخص تأجيل الهوية لم تتجاوز بعد مرحلة البحث وتجريب البدائل ولم تتوصل الى ما يتناسب معها من قيم ومعتقدات واهداف، وورد هذا في عبارة " حابة نولي طيبية ونسافر منقعدش في دزاير وحابة نكتشف العالم " الذي يدل على رغبتها في المزيد الخيارات وانفتاحها على كل ما هو جديد، اما بخصوص كيفية تعاملها مع مشكلاتها فهي تحل مشكلاتها دون توتر او قلق اما بمفردها او الاستعانة بوالديها.

أما فيما يخص انغلاق الهوية، الحالة قادرة على اتخاذ قرارات بنفسها إذا رأتها مناسبة الا في حالة شكها تستشير والديها حيث قالت "كي نعود قرار حباتو نديرو بصح كي كاين شك نستعين بدارنا"، وأيضا تحاول استكشاف ذاتها بعيد عما تفرضه وتحدده القوى الخارجية أي المجتمع وفي هذا السياق عبرت "تقرا وش باغية ومنعيشش ضغط المجتمع وبلي انا نمشي حياتي كيما يحب المجتمع نحب حاجة نديرها حتى إذا كان المجتمع يقول عليها لا".

أما بالنسبة للرتبة الأكثر بروزا عند الحالة هي تشتت الهوية لأنها لا تستطيع التفاعل بسلاسة مع محيطها ويصعب عليها تكوين صداقات جديدة حيث قالت " في اللول تجيني صعبة ومباعد عادي نهدر مرة زوج ممبعد خلاص بصح مش مقربين" وتفضل الأصدقاء الذين تشترك معهم في نفس الاهتمامات وان يكونوا من المعجبين بفرقة BTS ليتسنى لها الحديث عن اخبارهم وكل ما يتعلق بهم، كما أنها تجاوزت مرحلة الاعجاب بهذه الفرقة و نمط حياتهم و صارت تقلدهم لتثبت انتمائها وتعلقها، وانها أيضا لا تفكر في التوقف عن متابعتهم في يوم من الأيام حتى مستقبلا لان المتابعة أصبحت عادة مستمرة لديها وهذا حسب ما قالته لنا: "اها يعني لحد الان لالا و مرانيش نخمم باه منزيدش نتبعهم خلاص"، ولتأكيد الولاء حاولت اقناع أختها الصغرى بضرورة تتبعها للفرقة وذلك عن طريق التحدث معها في هذه المواضيع و النقاش فيها، ويظهر ان لديها تمرد نحو السلطة المجتمعية من حيث الأفكار ما شكل عندها صعوبة التأقلم مع افراد محيطها ونستدل بهذا في "منعيشش ضغط المجتمع وبلي انا نمشي حياتي كيما يحب المجتمع نحب حاجة نديرها حتى اذا كان المجتمع يقول عليها لا"، اما

علاقتها الاجتماعية فالحالة تبدي انزعاجها من سخرية زملائها على الفرقة ومتابعيهم ووصفهم بشبهات الفتيات فقالت "تضحك مع انو يقلقني" وهذا ما يظهر عندها التداخل في مفاهيم الذكورة والانوثة في هذه الرتبة، وأكدت لنا انضمامها للقاعدة الجماهيرية عبر مواقع التواصل ساهم في تأكيد مشاعرنا نحو الانتماء لهذه الفرقة لتصبح من المشجعين والمصوتين لهم عبر مختلف المواقع، خاصة وان الفرقة عملت على الترويج للثقافة الكورية بأحسن صورة وتبسيطها لفئة المراهقين عن طريق مجموعة من السلوكيات المنهجية بوعي لزرع الثقافة الكورية وهذا ماساهم في تشكيل هوية اجتماعية والشعور بالمسؤولية اتجاه هذه الفرقة وهو ما أكدته في قولها "ايه نحس روحي دايمًا تابعة ليهم نسمع اخبارهم انا اللولة ونعود متفاعلة مع نشاطاتهم كي يعودو في مسابقات نصوتلهم قليل وين نكون متأخرة باه نسمع اخبارهم". وأكدت أيضا بحثها الدائم عن أفكار وقيم وأسلوب حياة ملائم يتناسب معها حتى وان كان هذا لا يتماشى مع قيمها الاصلية وتحاول اثبات انتمائها لهذه الفرقة بتقمصها لهم من خلال طريقة اللباس وتسريحة الشعر وهذا ما يساهم في احداث إشكالية فيما يخص الاستقلالية الفكرية للمراهقة.

2-4- تحليل نتائج المقياس الموضوعي لترتب الهوية :

من خلال المقياس المطبق على الحالة تحصلنا على العلامات الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (8): يوضح نتائج المقياس الموضوعي لترتب الهوية للحالة الاولى

رتب الهوية	أبعاد الهوية	الدرجات	نقطة القطع	النتيجة
تحقيق الهوية	البعد الأيديولوجي	36	38	غير محققة للبعد
	البعد الاجتماعي	28	38	غير محققة للبعد
	الدرجة الكلية	64	76	غير محقق للهوية
تأجيل الهوية	البعد الأيديولوجي	25	33	غير مؤجلة للهوية
	البعد الاجتماعي	23	33	غير مؤجلة للهوية
	الدرجة الكلية	48	66	غير معلق للهوية
انغلاق الهوية	البعد الأيديولوجي	25	26	غير منغلقة
	البعد الاجتماعي	25	26	غير منغلقة
	الدرجة الكلية	50	52	غير منغلقة للهوية

مشتتة	28	36	البعد الأيديولوجي	تشنت الهوية
مشتتة	27	33	البعد الاجتماعي	
مشتتة الهوية	55	59	الدرجة الكلية	

ومن خلال الجدول الموضح أعلاه توصلنا للنتائج التالية:

- رتبة تحقيق الهوية: سجلت في مجال الهوية الأيديولوجية درجة (36)، أما في المجال الاجتماعي لهذه الرتبة نجد أن الحالة تحصلت على (28)، ودرجة كلية مقدرة ب 64 درجة ومنه الحالة غير محققة للهوية.
- تعليق الهوية: تحصلت الحالة في المجال الأيديولوجي على درجة (25)، اما بالنسبة للمجال الاجتماعي فتحصلت على درجة (23)، ودرجة كلية مقدرة ب 48 درجة توصلنا ان الحالة غير معلقة الهوية.
- انغلاق الهوية: تحصلت على علامة (25) في المجال الأيديولوجي وأيضا نفس العلامة في المجال الاجتماعي، ودرجة كلية مقدرة ب 50 درجة فعليه الحالة غير منغلقة الهوية.
- مشتتة الهوية: سجلت الحالة 36 درجة في المجال الأيديولوجي، و33 درجة في المجال الاجتماعي، ودرجة كلية مقدرة ب 59 درجة وعليه فان الحالة حتما مشتتة الهوية.

2-5- التحليل العام للحالة الثانية:

يظهر لنا من خلال المقياس الموضوعي لرتب الهوية -جيمس مارشيا- ان الحالة مشتتة الهوية، غير محققة الهوية، غير مؤجلة الهوية، غير منغلقة الهوية. وهو ما أكدته نتائج المقابلة نصف الموجهة حيث وجدنا ان الحالة تعاني من تشنت (اضطراب) الهوية فهي الرتبة الأكثر بروز خاصة في مجال العلاقات المتبادلة ونجدها أيضا غير محققة الهوية، مؤجلة الهوية، غير منغلقة الهوية ومشتتة الهوية. ان الحالة غير محققة للهوية نظرا لأنها ليس لديها رؤية واضحة لأهدافها وليس لها كيان مستقل يميزها عن غيرها من افراد المجتمع، ولم تحقق التزام محدد نحو محيطها (هصيهص، 2010، ص105) ويظهر هذا اثناء حديثها عن مجتمعها بحيث انها تريد الانتقال للعيش إلى كوريا واستكشاف المزيد من البدائل وهذا لشعورها بعدم الراحة مع أفكار المجتمع الذي تعيش فيه.

اما بالنسبة لرتبة تأجيل الهوية فهي مؤجلة غير ملتزمة بهوية محددة أي انها لم تتخذ القرار بعد، كما أن متابعة ومشاهدة فيديوهات وأغاني وحصص BTS لفترة طويلة في واعجابها بالخصائص الخارجية لأعضاء الفرقة (Bayana&Sukanya,2021,p2185) ساهم في تأجيل هويتها فهي تحاول أن تثبت انتمائها للفرقة ضمن جيش Army وتحاول أن تستكشف البدائل والخيارات حول أهدافها، شخصيتها، ماتسعى أن تكون عليه دون الالتزام بهذه البدائل.

اما بالنسبة لانغلاق الهوية فالحالة غير منغلقة الهوية لأنها لم ترضى بما تحدده القوى الخارجية كالأسرة والمجتمع (ناصرى وجعيجع، 2019، ص52) وهذا يعني ان الحالة خرجت عن الخطوط التي يرسمها لها والديها او الاشخاص المهمين في حياتها ولم تستمر في الالتزام بقيم و معايير الطفولة المكتسبة وتسعى جاهدة لتكوين هوية ذاتية مستقلة، وذلك عن طريق استخدامها اليومي والمستمر لمواقع التواصل الاجتماعي نتيجة القيود التي يفرضها المجتمع على الإناث (الجابر مرتضى الصغير، 2022، ص475)، وانها لا تزال تحاول الاستكشاف، واكتسابها للتلقائية في المواقف الاجتماعية ولا تمتثل الى أوامر الجماعة ولا تريد السير وفق الخطوط التي رسمها لها المجتمع وتبحث عن الحرية التي تفتقدها بوجودها في هذا المحيط، وبعد اكتشاف فرقة الـBTS الكورية أصبحت الحالة متعلقة بهم جدا، وحققوا لها الكثير من الاشباعات وصاروا بالنسبة لها كمنصة للهروب والدعم الاجتماعي العاطفي عن طريق علاقات شبه اجتماعية (MOHD JENOL,2020,p9)، فأصبحت تبحث عن ما يلائمها من بدائل وأسلوب حياة و هذا معناه انها مازالت تستكشف ولم تتخذ القرار بعد أي انه لا يوجد التزام.

فالحالة مشتتة الهوية على صعيد المجالين الأيديولوجي والاجتماعي باعتبار ان المراهق خلال المراهقة الوسطى أكثر عرضة لأزمة الهوية خاصة على صعيد مجال العلاقات المتبادلة (عبد الله، 2015، ص19)، فهي غير محققة لأهدافها وتعاني من مستوى ضعيف في الاستكشاف والالتزام وأنها ليس لديها القدرة على التفاعل الاجتماعي السليم (الجزار، 2009، ص34) وغير راضية عن أسلوب حياتها الحالي وراغبة في التغيير. وان متابعتها لفرقة الـBTS جعلها تعاني من صعوبة في التعبير الانفعالي وكذا محدودية علاقاتها الاسرية وتعاني من عدم الانسجام اما بالنسبة لصورة الذات فنجد ان هذه الفرقة دمجت معايير جديدة للجمال مستوحاة من كوريا (paola varrutti,2017,p33)، ورغم كل هذا التأثير الا انها لا تزال متمسكة نوعا ما بمبادئها من جهة ومن جهة أخرى تبحث عن التغيير وهذا ما

شكل لدى المراهقة اضطراب او ما يسمى بأزمة في الهوية. والجدول الموالي يلخص التحليل الذي توصلنا إليه مع الحالة الثانية.

الجدول رقم (9) يمثل ملخص التحليل العام مع الحالة الثانية.

محور المقابلة	الأهداف	النتائج المتوصل اليها
البيانات العامة للحالة	- التعرف على الظروف المعيشية للحالة.	- الحالة 17سنة. - حالة اقتصادية متوسطة. - مستواها الدراسي جيد. - متابعة لفرقة BTS منذ سنة 2020 - انطوائية تفضل العزلة ولا تبادر في إقامة العلاقات.
محور الاعجاب بفرقة BTS.	- معرفة أسباب الاعجاب بالفرقة. - الكشف عن الاشباع المحققة. - التعرف على مختلف التأثيرات للفرقة على الجانب النفسي العلائقي والاجتماعي للمراهقات.	- الاعجاب بالخصائص الخارجية للفرقة كالشكل، اللباس، والتركيز على الجانب النفسي المفتقد لديها مع المحيطين بها كطرق التعامل الراقية واللطافة في السلوك. - اشباع معاني الصداقة لديها من خلال علاقة أعضاء الفرقة ببعضهم وهذا المعنى غير محقق في وسطها نتيجة فقدان الثقة في إقامة علاقات مع الغير. - الميل للعزلة والرغبة في اكتساب أصدقاء ارمي للفرقة فقط.
محور أزمة الهوية.	- التعرف على أزمة الهوية لدى المراهقات من خلال رتب الهوية . - الكشف عن تأثير فرقة BTS على تشكيل هويتهم والتعرف على الافكار التي تم استكشافها والالتزام بها اتجاه هذه الفرقة .	- ظهرت أزمة الهوية في الرتب (عدم تحقيق الهوية مؤجلة الهوية، عدم انغلاق، تشتت). - ظهرت ملامح الازمة في طريقة لبسها وشكل جسمها، وأفكارها والتزامها ببعض السلوكيات التي حددتها الفرقة سلفا. - أفكار متناقضة بين رفض السلطة المجتمعية والخضوع. - تداخل في مفاهيم الرجولة والانوثة ظهرت في رفضها لتشبيهه الاخرين لاعضاء الفرقة بالنساء.

3- عرض نتائج الحالة الثالثة:

3-1- بيانات عامة عن الحالة:

- الاسم: ن
- الجنس: انثى
- المستوى الدراسي: ثالثة متوسط
- الحالة الاقتصادية: جيدة جدا
- عدد الاخوة: 01
- متابعة الـ BTS: منذ سنة 2020

3-2- الظروف المعيشية للحالة:

تبلغ الحالة (ن) 14 سنة، تعيش في أسرة من والدين واخت واحدة ترتيبها هي البنت الكبرى، الام ربة بيت والأب يعمل إطار في الدولة مستواهم الاقتصادي جيد، مستواها الدراسي ممتاز متحصلة على معدل 20/18، تعرفت الحالة على فرقة BTS عن طريق صديقاتها، حريصة جدا في تتبعها لجميع اخبار الفرقة، معجبة جدا بالثقافة الكورية لدرجة أنها أبدت رغبتها الشديدة في الانتقال للعيش في كوريا فهي تجد أن المجتمع الجزائري أنه صارم ويضع ضوابط اجتماعية دينية تعرقل رغباتها.

3-3- التحليل الكيفي للحالة الثالثة:

اتناء اجراءنا للمقابلة مع الحالة الثالثة والحديث معها حول فرقة الـ BTS حيث أبدت لنا حبتها وتعلقها بالفرقة ففي محور الاعجاب بفرقة الـ bts عبرت على انها من اشد المعجبين بالفرقة ومنظمة للـ Army ضمن قاعدة جماهيرية تضم معجبين من كل انحاء العالم و هذا ما اكدته في قولها "... من البلدان اكل مختلطين و اعمار كامل العراق فلسطين سوريا حتي اني نعرف طفلة ارمي من كوريا" فالانضمام لجيش الـ bts رغم انه جيش افتراضي الا انه يسير وفق هوية جماعية حيث تتقاسم الحالة مع بقية المعجبين اهتماماتها ومعلوماتها حول الفرقة وكل ما يخصهم حيث قالت "...كنعودو نقصرو مع بعض نحس روجي مليحة مع انو ما نقدروش نحكيو كامل انا نحب نحكيو كامل مع بعض" وما جعل الحالة تنجذب للفرقة هو طبيعة المحتوى والموسيقي التي لها طابع خاص له تأثير عليها فالمواضيع

المتداولة فيها تخص هذه المرحلة العمرية مثل تقدير الذات والتنمر مما حقق لها اشباعا من حيث المحتوى والمضمون و كذا لفت انتباه المراهقين من خلال طريقة العرض بداية من الرقص والحركات الي الشكل المتفرد والالبسة والاكسسوارات الخاصة والتأثير عليهم مما جعلهم يتخذونهم نماذج ينتهجونها في شكل تماهي وهذا ما قالته الحالة حول تاثرها باغنية انا احتاجك يا فتاة حيث قالت "هذي الغناية اثرت فيا فعلا والمقصود انهم يحتاجون فتاة تدعمهم وتكون معاهم" وكذا تقمصها لهم من الناحية الجسدية المتميز بالحنافة فكونها ذات بشرة بيضاء وشعر اسود مما جعلها تتماهي اكثر مع الفرقة فهي ترتدي ملابس تحمل رمز الbts و كذا اكسسوارات مكتوب عليها army مما يجعلها تشعر فعلا بانتمائها لها وتعبيرا منها على تماسكها مع جماعتها المرجعية حيث قالت "عجبني انهم واثقين في رواحهم رغم انهم كاين الي يكرهم بصح ما ستسلموش"، فمن العوامل المؤثرة علي التماسك الاجتماعي انه كلما كان هناك ضغوط خارجية تواجه الجماعة زاد تماسكهم هذا ما جعل الحالة تتماسك بالفرقة اكثر مما اثر على هويتها الاجتماعية .

اما بالنسبة لمحور الهوية الذي تناولنا فيه الرتب اتضح لنا أن الحالة مغلفة الهوية لأنها تعتبر الأرمي هم المجتمع الذي تنتمي اليه كونها بدأت بتتبع الفرقة منذ طفولتها فهي التزمت بتعلقها بالفرقة دون محاولة منها لاستكشاف البدائل وقد اتضح هذا التعلق في قولها "يقولولي ما تسمعيش بصح انا ما نهتمش لانهم اذا سمعتهم مع مرور الوقت نعود نكرهم الفرقة مالا ما نسمعلهمش" فالهوية تتشكل عند الفرد بالتفاعل مع الجماعات الاجتماعية اما هنا فالجماعة المرجعية للحالة هي فرقة البيتياس والأرمي فهي متأثرة جدا بهم لدرجة انغلاق هويتها و يبرز لنا من قولها "قدمولي الثقة اني منيش وحدي الي نتبع البيتياس و مش لازم نتخلا عليهم و يدعوني في اي موقف يصرالي يكونو معايا" فقد وصل حد التماهي مع الفرقة الي التبعية لها حيث قالت وهي تنتقد المشككين بالفرقة "نقولو مش مستواك ومادخلكش فيهم و ما عندكش قيمة في هذا المجتمع حتان تسبهم" فسيرورة التماهي هنا دفعها الي ان تتشابه مع خصائصهم وتتخذهم نموذجا لبناء شخصيتها لشعورها بدعمها لهم فقالت "عجبني اغانيهم واشكالهم حتي انو فرقتهم مش كما الفرق الاخري فضلتهم علي الاخر يعجبني شعرهم و وسامتهم والضحك" ثم قالت "حابة نعيش في مجتمع كوري"، وان أيضا الحالة لديها عدم تأجيل الهوية وهذا راجع لتعلق هويتها فهي غير مسؤولة تماما علي حل مشاكلها لأنها تعتمد على امها في ذلك حيث قالت "الصراحة نروح لماما سع من بعد نحلها بطريقة هادية" فهي لا تزال لديها التبعية للأهل في

قراراتها حيث قالت "لا ما نتأخذش قراراتي وحدي اهلي يقررو" ويتضح اجمالاً من خلال بروفييل الحالة انها تفتقد لمعاني الهوية الاصل و الميول نحو تكوين هوية مكتسبة من خلال التأثيرات المحيطية البيئية كونها ارمي وظهر في قولها "تحب نلبس ستيل العميقين لبس الواسع والالون الاسود والابيض والأزرق"، وهذا ما أثر على مجمل قراراتها المستقبلية خاصة ما تعلق في نموذج الرجل فهي ترى ان الرجل المثالي الذي يمتلك مواصفات الايدول لما لمستة من شعور بالراحة الافتراضية حيث قالت "يكون كوري وشعرو اسود بشرة بيضاء و يكون يحب الbts يكون مستقر عندو دار و خدمة"، وبما أن الحالة منغلقة وغير مؤجلة للهوية بالتالي فهي غير محققة الهوية وغير مدركة لهويتها خاصة في المجال الديني من البعد الايديولوجي حيث قالت "الدين تاينا اكثر حاجة عرقلني مثلا في اللبسة والماكلة و ياسر حوايج حرمهم علينا مثلا كون ما جاش الوشم حرام ندير وشم و مثلا في المهنة كون ما جاش الغناء والرقص حرام راني درتو" ثم عبرت عن بعض الأفكار المتناقضة في قولها "حابة نكمل قرائتي في كوريا حابة نحضر حفلة الbts و حابة نروح عمرة مع عايلتي".

كما لاحظنا ملامح اكتئابية وهو ما ينتهجه العميقين (فئة تمثل الفرق الكورية) مما اثر على نفسياتها وأدى الى تظاهرات اكتئابية و اكدت ذلك في "نقضي اوقات فراغي بالرقاد" و "انا نتعصب بزاف وانا راضية علي روعي الحمد لله حابة نكون طيببة و نعيش في مجتمع كوري و نحي العصبية" بالإضافة الى عدم القدرة على تحديد أهداف مستقبلية واضحة فهي تريد ان تصبح طيببة وفي نفس الوقت ترى في الرقص مهنة لكنها محاطة بضغط المجتمع والدين، فأهداف الحالة غير واضحة بالنسبة للجانب العلائقي فهي تشعر بالانتماء والأمان فقط مع الاشخاص army مثلها أي الذين تشترك معهم في الأفكار والاهتمامات، حيث قالت "نحس بنت عمي عندنا نفس التفكير هي 16 سنة وتبع البيتيا" لشعورها بالانتماء والدعم الضمني الذي اثر على هويتها النفسية الاجتماعية حيث اصبحت تشعر ان الفرقة هي مجتمعها الذي يجب أن تتماثل معه حين برز في قولها حول مقابلة الايدول "تكون سعيدة و ندعمو ونقولو ما تسمعش لهدرت الناس ما تستاهلش باش يسبوك و رايحة نبقي ندعمك" نرى أن الحالة لديها تعلق شديد بالفرقة إذ تأثرت جدا بتجنيد أعضاء الفرقة وعاشت حزنا عند سماعها للخبر وقالت "بكيت ياسر كتجنندو بصح عندي تفأوول ك يرجعو في 2023 رايحين يرجعو مش رايحين ينساونا الصراحة حسيت بصدمة من بعد نضت نبكي ما وليتش نهدر مع الناس و من بعد صحباتي رجعوني و قالولي ذرك يرجعو مش رايحين ينساونا و ذرك راني نتبع اخبارهم".

اما بالنسبة لرتبة تشتت الهوية فالحالة مشتتة الهوية نتيجة السياق الاجتماعي حيث لا تقدم البيئة سوي خيارات قليلة للهوية مما يؤثر على تشكلها وقد ظهر لنا هذا التشتت في قولها "ايه ك نكون نحب نركز علي حاجة نلقي روعي نخم في حاجة اخري طول"، كما لاحظنا عدم امتثالها للمجتمع حيث قالت "طريقة تفكيرهم (اي المجتمع) سلبية قليل وين تلقاي واحد يفكر بايجابية" ثم قالت "انا طريقة تفكيري مش كيما طريقة تفكير الجزائري انا مثلا ايجابية و هوما سلبيين و حتي نحكي علي اهدافي مثلا ما يدعمونيش يحكيو بطريقة سلبية" وهذا ما وضح لنا تشتت هويتها رغم صغر سنها الا انها تماثلت مع الجماعة المرجعية لها ورضخت لضغوطها مما أثر عليها وأصبحت تقارن بين الهوية الاصلية و الهوية الكورية المكتسبة فقالت "الشعب تاينا ما يوفرش المتطلبات مثلا بغيت لبسة معينة ما نلقاش مثلا كما لبسة تاع كوريين ما نلقاش" مما يوضح لنا مدى ارتباط هويتها وهذا ما اثر علي حس الوطنية لديها حيث لا تشعر بالانتماء الي الوطن الام فقالت "ما عنديش اهتمام بالمناسبات الوطنية ياسر ما عنديش رغبة في الاحتفالات الوطنية" و اكدت ذلك في قولها عند سؤالنا لو يقترح عليها المشاركة في مناسبة وطنية رفضت بشدة و قالت "ما نحبش نرفض نشارك في المناسبات الوطنية" فهي متعلقة بهوية وطنية وثقافية كورية حيث اصرت وقالت "صراحة حابة نعيش في مجتمع كوري" وهي بذلك مشتتة ومنغلة وغير مؤجلة وغير محققة للهوية.

3-4- تحليل نتائج المقياس الموضوعي لرتب الهوية:

من خلال المقياس المطبق على الحالة تحصلنا على العلامات الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح نتائج المقياس الموضوعي لرتب الهوية للحالة الثالثة.

رتب الهوية	أبعاد الهوية	الدرجات	نقطة القطع	النتيجة
تحقيق الهوية	البعد الايديولوجي	37	38	غير محققة
	البعد الاجتماعي	33	38	غير محققة
	الدرجة الكلية	70	76	غير محقق للهوية
تعليق الهوية	البعد الايديولوجي	37	33	معلقة
	البعد الاجتماعي	47	33	معلقة
	الدرجة الكلية	84	66	معلقة الهوية

انغلاق الهوية	البعد الأيديولوجي	26	26	منغلقة
	البعد الاجتماعي	36	26	منغلقة
	الدرجة الكلية	62	52	منغلقة الهوية
تشقت الهوية	البعد الأيديولوجي	36	28	مشتتة
	البعد الاجتماعي	33	27	مشتتة
	الدرجة الكلية	69	55	مشتتة الهوية

من خلال الجدول الموضح اعلاه الموضح لنتائج المقياس تبين ما يلي:

- رتبة تحقيق الهوية: سجلت في مجال الهوية الأيديولوجية درجة (37)، أما في المجال الاجتماعي لهذه الرتبة نجد أن الحالة تحصلت على (33)، ودرجة كلية مقدرة ب 84 درجة اذن الحالة غير محققة للهوية.
- تعليق الهوية: تحصلت الحالة في المجال الأيديولوجي على درجة (37)، اما بالنسبة للمجال الاجتماعي فتحصلت على درجة (47)، ودرجة كلية مقدرة ب 84 درجة اذن الحالة معلقة الهوية.
- انغلاق الهوية: تحصلت على علامة (26) في المجال الأيديولوجي و (36) درجة في المجال الاجتماعي، ودرجة كلية مقدرة ب 62 درجة اذن الحالة منغلقة الهوية.
- مشتتة الهوية: سجلت الحالة (36) درجة في المجال الأيديولوجي، و(33) درجة في المجال الاجتماعي، ودرجة كلية مقدرة ب 69 درجة اذن الحالة حتما مشتتة الهوية.

3-5- التحليل العام للحالة الثالثة:

من خلال المعطيات المتوصل اليها عن طريق المقابلة نصف الموجهة وتطبيق مقياس جيمس مارشيا لرتب الهوية توصلنا ان الحالة مؤجلة الهوية وغير محققة للهوية ومنغلقة الهوية وهي مشتتة الهوية، وهذا ما تطابق مع المقابلة ماعدا رتبة تأجيل الهوية حيث برزت لنا ان الحالة مؤجلة الهوية فهي لا تحاول استكشاف ذاتها الا من خلال قرارات جماعة الرفاق، فعدم تطابق بين نتائج المقياس والمقابلة قد نرجعه أولاً لعامل السن فمن الممكن لم تستكشف بعد خيارات وبدائل لقلتها تجربتها بالإضافة الى التناقض الفكري وعدم وجود أهداف واضحة تستدعي الاستكشاف والالتزام.

كما أنها غير محققة الهوية وغير مدركة لهويتها الاصلية خاصة من الجانب الايديولوجي علي مستوى المجال الديني، فهي ترى في الكثير من التعاليم الدينية الاسلامية أنها معرقله لرغباتها، وهذا نتيجة مشاركتها لخبراتها في رحلة استكشاف للخبرات وما يناسبها من قيم ومعتقدات، فهي تنتقي ماله معنى او قيمة شخصية او اجتماعية من خلال الفرقة وما تحتويه وكذا army وذلك عن طريق ما تتلقاه من مواقع التواصل الاجتماعي، و مشاركتها لأرائها و خياراتها لهم فأدى الى الانسلاخ الثقافي والرجوع الى نتائج دراسة (العقون، 2015، ص196) في أن شبكات التواصل الاجتماعي تؤثر على سلوك الشباب، وذلك بعرض قيم سلبية وايجابية من خلال ما تعرضه من مضامين من شأنها ان تساهم في فقدان الهوية. وهذا ما حصل مع الحالة خاصة وأنها تعيش نوعا من العزلة الاجتماعية، فالهوية تولد داخل الفرد وتتطور باحتكاكه الاجتماعي من خلال هوية الدور الاجتماعي (بوتفوشات، 2018، ص667) بالإضافة انها رافضة للحديث عن مبادئها المستوحاة من الفرقة مع الآخرين خوفا من ان تتأثر برأيهم، مما يوحي لنا مدي تماسك وتعلق الحالة بمبادئ وهوية اجتماعية متبناة من الفرقة والأرمني رغم ان الحالة من اسرة جد محافظة خاصة ما تعلق بالتعاليم الدينية مما يدل على الالتزام غير الناضج لما تم اختياره مما يظهر لنا ان الحالة غير محققة للهوية.

اما بالنسبة لرتبة انغلاق الهوية فقد ظهر ان الحالة منغلقة الهوية، وذلك لاندماجها والتزامها بمبادئ الفرقة وحبها وانتمائها لها الذي وصل حد التماهي مع الايدول واعضاء الفرقة، حيث يري فرويد في كتابه "علم النفس الجماهير وتحليل الانا 1921" يري ان التقمص هو الظاهرة الاولى للتعلق الوجداني بشخص اخر (سمير محند، 2018، ص22) فسيرورة التعلق هاته جعلت من الحالة تتخذهم نماذج لها وفق نظرية باندورا للنمذجة فان الحالة تنتهج سلوكياتهم، اذ يبدو على الحالة انها تتسم بسمات الايدول الظاهرية من بشرة بيضاء ناعمة، وشعر اسود قصر ونحيفة ومع المواصفات الطبيعية للشكل عينيها الا انها تحاول ان تجعله فعلا مطابقا لشكل اعينهم من خلال نظرتها، فهذا التقمص الذي يوفر نوعا من الاشباعات للحالة جعلها تتواصل مع الايدول بعلاقة ضمنية بين المعنى والموضوع، الذي يجعلها مشاركة للفرقة بشكل من اشكال التواصل مما اثر علي طبيعة علاقتها الاجتماعية فجعلها منعزلة عن العالم الخارجي ما عدا علاقتها مع army و هذا ما تبنته نظرية الاشباعات، ففي دراسة ل (PAOLA VARUTTI 2017) توصلت الي انه قد يساهم هذا الاستلاء الناجم عن القوة الناعمة الكورية في بناء هوية المعجبين الكيبوب، وان المعجبين يدمجون معايير جديدة للجمال مستوحاة من كوريا

الجنوبية ويعتبرون انفسهم اكثر مسامحة ولديهم تقدير عالي للذات و يرغبون بشدة بالسفر الي كوريا الجنوبية والاستقرار فيها (paola varrutti,2017,p22) وهذا ما فسرتة لنا نظرية السلوك المخطط حول زرع الموجة الكورية للمواطنة بين شباب العالم للترويج لثقافتها وهذا ما حصل مع الحالة حيث تعاني من مشكل المواطنة فهي ترفض العيش في الجزائر ،وتعتبر كوريا الجنوبية هي موطنها وهناك يكتمل طموحها واستقرارها ،فهي تساير الجماعة المرجعية المتمثلة في الفرقة والأرمني ،وتعتمد عليهم في مشاركتهم لخياراتها فيظهر لنا الالتزام غير ناضج الذي لا يعتمد على التفكير الذاتي مما يولد لنا هوية منغلقة.

كما ظهرت لنا الحالة انها مشتتة الهوية، فهي غير ملتزمة ولا مستكشفة لخياراتها ولذاتها وهويتها الاصلية ،حيث تعلقت بهوية افتراضية ولم تبدي اي التزام لهويتها الاصل تبعاً لما تقدمه لها القاعدة الجماهيرية من اشباعات مما يجعلها تتمركز حول ذاتها و فرقتها والارمني، وهذا ما يتصف به الافراد مشتتي الهوية ،حيث يتميزون بضعف التوجيه ،والضبط الذاتي ،والتتمركز حول ذواتهم ،وضعف الاهتمام ،والمشاركة الاجتماعية ،والقلق الزائد (ناصرى وجعيجع، 2019، ص53) وتتسم الحالة بالعزلة الاجتماعية ولا ترغب في المشاركات الاجتماعية خاصة الوطنية ،فهي تشعر بانتمائها ووحدتها الوطنية الافتراضية بكوريا الجنوبية وتعتبرها الوطن الاصيل الذي يجب ان تنتمي اليه، كل هذا نتيجة تتبعها للفرقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي ونتيجة ما تورده لها من محتوى ضمني يتبنى الهوية الاجتماعية الافتراضية ،وهذا ما أكدته(عبله محمد الجابر، 2022) في دراسة لها حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حيث توصلت انه هناك علاقة طردية بين مدة استخدام مواقع التواصل وكل من العزلة الاجتماعية وانغلاق الهوية وتشتتها ،وهذا ما اثر علي طبيعة قراراتها حيث تصبح قرارات غير وجيهة ولا سليمة ،وهذا ما لاحظناه علي الحالة حيث ترغب بشدة ان تعيش وتنتمي الي مجتمع غير مجتمعها الاصيل وبعيد كل البعد عن هويتها الدينية والثقافية ،حتي انها تعتبر مجتمعها الاصيل الذي هو جزائري مجتمع سلبي غير ايجابي ،ولا تشعر بالانتماء اليه نتيجة تعلقها بثقافة وهوية كوريا الجنوبية مما جعل الحالة تعيش تشتت في الهوية. وفيما يلي سنستعرض ملخصاً حول النتائج المتحصل عليها مع الحالة.

جدول رقم (11) ملخص التحليل العام مع الحالة الثالثة

محور المقابلة	الاهداف	النتائج المتوصل اليها
البيانات العامة للحالة	- التعرف على الظروف المعيشية للحالة.	- الحالة 14 سنة - الحالة الاقتصادية جيدة - المستوى الدراسي ممتاز - متابعة للفرقة منذ 3 سنوات . - الرغبة الشديدة في الانتقال للعيش الى كوريا.
محور الاعجاب بفرقة الـ bts	- معرفة أسباب الاعجاب بالفرقة. - الكشف عن الاشباع المحققة. - التعرف على مختلف التأثيرات للفرقة على الجانب النفسي العلائقي والاجتماعي للمراهقات.	- الانجذاب لمحتوى الأغاني. - تكوين علاقات مع الـ army والقاعدة الجماهيرية عبر انحاء العالم مكونة هوية اجتماعية. - الميل الي العزلة والرغبة في تكوين صداقات army فقط. - اشباع على مستوى تقدير الذات فأعضاء الفرقة عززوا ثقة النفس لديها فهم نموذج بالنسبة لها في مواجهة الانتقادات والتتمر .
محور ازمة الهوية	- التعرف على ازمة الهوية لدى المراهقات من خلال رتب الهوية . - الكشف عن تأثير فرقة الـ bts على تشكيل هويتهم والتعرف على الافكار التي تم استكشافها والالتزام بها اتجاه هذه الفرقة .	- ظهرت ازمة الهوية في أن الحالة غير محققة الهوية، وغير مؤجلة الهوية ومنغلقة الهوية ومشتتة الهوية. - تقليد الحالة لأعضاء الفرقة في لباسها ومظهرها وحركاتها واستخدامها للغة الكورية - تناقض فكري و تاثر الجانب الديني. - عدم الشعور بالانتماء للوطن الام والرغبة في الانتماء للمجتمع الكوري.

ثانيا/ مناقشة عامة لنتائج حالات الدراسة:

من خلال المقابلة نصف الموجهة ونتائج مقياس رتب الهوية لجيمس مارشيا وعرضنا للتحليل الكيفي والعام للحالات تبين لنا ما يلي:

أزمة الهوية لدى المراهقات المتأثرات بالفرقة الموسيقية الكورية الـBTS ظهرت على مستوى عدة رتب، فالحالات الثلاث حسب نتائج المقابلة غير محققات للهوية ومشتتات الهوية، في حين ظهرت رتبة الانغلاق على مستوى الحاليتين الأولى والثالثة، أما بالنسبة لرتبة التأجيل فقد تحققت لدى الحالة الثانية فقط. كما سجلنا بعض الاختلافات في الرتب بين نتائج المقابلة ونتائج المقياس على مستوى رتبتي الانغلاق، فحسب المقياس الحالة الأولى غير منغلقة في البعد الاجتماعي ومنغلقة في البعد الايديولوجي، وفي رتبة التأجيل الحاليتين الثانية(مؤجلة) والثالثة (غير مؤجلة)، هذا الاختلاف فسرهنا بالرجوع الى عامل السن ونقص الخبرة المساهمة في تشكيل الهوية بالإضافة الى التناقض الفكري الذي ميز الحالات.

إن تسجيل نتائج مشتركة في الحالات الثلاث والتي ظهرت في عدم تحقيق الهوية وتشتتها نرجعه الى الانبهار والتعلق الشديد بفرقة الـBTS ومتابعة حياتهم الشخصية وأخبارهم لدرجة التماهي بهم ما نتج عن ذلك إشكالات على المستوى العلائقي وهو ما تطرقت له دراسة (عبلة محمد الجابر، 2022) ان هناك علاقة طردية بين مدة استخدام مواقع التواصل وكل من العزلة الاجتماعية وانغلاق الهوية وتشتتها، وهذا ما حدث مع حالات الدراسة، حيث ادت المتابعة المستمرة لهاته الفرقة الى ظهور أزمة الهوية نتيجة اختلاف الجانب القيمي والاجتماعي والديني، فالمحتوى الكلامي بالرغم من ايجابيته لكن الرسائل المبطنة التي يتم تقديمها للمراهقين من صورة وصوت وبرامج واقعية حول حياتهم تهدد الاستقرار النفسي للمراهقات والمراهقين، فالصراع القيمي يلعب دورا هاما في تحقيق الهوية في ظل المتطلبات الدينية الاجتماعية فالتواصل المستمر مع Idol والانضمام لجيش الـArmy، والانتماء للقاعدة الجماهيرية التي تضم ثقافات مختلفة عبر انحاء العالم تربطهم فقط مواضيع الـBTS من العوامل التي توقف عملية الاستكشاف والبحث عن الخيارات والبدائل لتتأثر الأيديولوجيات خاصة أن الحالات الثلاث بدأنا بمتابعة الفرقة في سن صغيرة ويعني ذلك غياب الوعي والنضج الكافيين لتصفية المدخلات الفكرية المناقضة لمبادئ النسق الذي يعيشون فيه.

إن طبيعة المرحلة العمرية تستدعي نموذج يقتدي به المراهق ويتعلم منه من خلال ملاحظته المستمرة لسلوكياته، فشعور حالات الدراسة بالانتماء والولاء للفرقة من خلال شكلهم ولباسهم لدرجة تغيير عاداتهم اليومية واستخدام لغة النموذج وإيماءات الجسد وهذا ما تترجمه لنا نظرية باندورا في البحث عن الهوية في سلوكيات النموذج (Sahrani, 2020, p3)، مما يؤثر على المراهق فيجعله يقدم التزامات لها علاقة بالفرقة دون البحث أو استكشاف للبدايل حتى يحقق هويته (الجزار، 2009، ص34) وبذلك يرتبط بخيارات محددة تسنها الفرقة والجيش. ولأن السياق الاجتماعي الذي ينتمي إليه لم يقدم اشباعاً على المستوى الايديولوجي والديني والمواطنة نتيجة تقديم الفرقة لاشباعاً شبه اجتماعية تؤثر على السيرورة النفسية للمراهقات ينتج عنها تعلق المراهقات بالـIdol وبجماعتهم المرجعية مما يؤدي بهن الى العزلة الاجتماعية فيطلقن العنان لخيالهن في شكل وهم يعشنه من خلال الاندماج مع الشخصية النموذج، وهذا ما حصل مع حالات الدراسة حيث اصبحن مندمجات كل الاندماج مع الثقافة الكورية حتى انهن تعلمن لغتهم واصبحت لديهن رغبة جامحة في الاستقرار بكوريا الجنوبية ضناً منهن انهن سيعشن أحسن من تواجدهن في الموطن الأصلي.

خاتمة

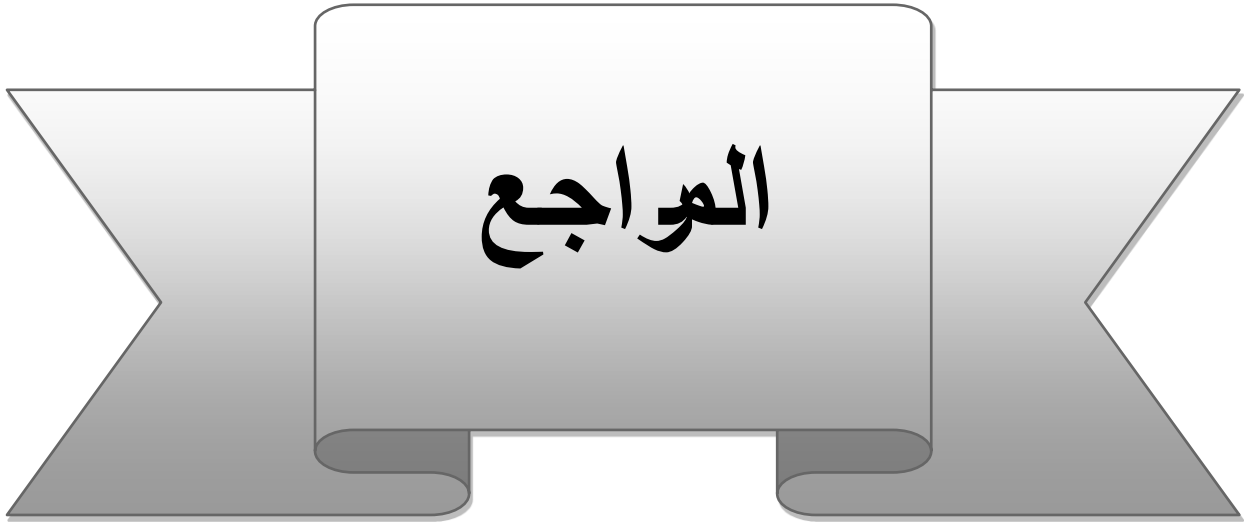
خاتمة:

إن انتشار الثقافة الكورية عبر أنحاء العالم من خلال ما تقدمه من منتجات ودراما وموسيقى استهدفت به الشباب والمراهقين أصبح امرًا يستحق فعلا الدراسة لما لها من تأثيرات عليهم، فقد جاءت الدراسة الحالية تركز على أزمة الهوية لدى المراهقات المتأثرات بالفرقة الموسيقية الـBTS، هذه الفرقة التي لها محتوى يركز فقط على هذه الفئة بمواضيع تمس اهتماماتهم ميولاتهم ومشكلاتهم، فدراستنا جاءت تركز على الهوية كمتغير يتأثر بالجانب القيمي والثقافي والنفسي، وفي ظل الدراسات السابقة التي تحصلنا عليها إلا ان أغلبها تحاكي المجتمعات الغربية، فكان لزاما علينا أن نحاول دراسة هذا الموضوع في البيئة العربية خاصة الجزائرية، فما تحصلنا عليه من نتائج في هذه الدراسة يحتاج فعلا لدراسات أخرى أعمق .

فمن خلال مجريات البحث المقدم وبعد استخدامنا للمقابلة نصف الموجهة، وتطبيقنا لمقياس رتب الهوية لجيمس مارشيا مع حالات الدراسة، وبعد عرضنا لنتائجها ظهرت لنا أن حالات الدراسة يعشن أزمة هوية من خلال رتب الهوية التي لم يتحقق فيها الاستكشاف والالتزام وبرزت لنا هذه المظاهر من خلال تقمص الحالات للـ Idol وطمس هويتهم الاجتماعية، وكذا انعزالهم اجتماعيا وتكوين جماعات مرجعية لها علاقة بالفرقة والمعروفة بالجيش و بروز إشكالات على مستوى المواطنة والدين.

في الأخير يمكن القول إن هذه الدراسة ما هي إلا محاولة بسيطة تمهد لنا الطريق لإجراء دراسات أخرى تطبيقية لإعطاء صورة أوضح وأشمل، وقد نقترح منها:

- العمل على بناء برامج ارشادية للمراهقين المتأثرين بالفرق الموسيقية الكورية.
- دراسة العلاقة بين رتب الهوية بمتغيرات أخرى تبعا للجنس، السن....
- الاثار النفسية الناجمة عن متابعة فرقة الـBTS.
- متلازمة المشاهير لدى المراهقين المتأثرين بالفرق الكورية.
- دراسة تقدير الذات والاستثمار النرجسي والتقمص لدى المراهقين المتأثرين بهذه الفرق.



قائمة المراجع:

- ابو شرار، جهاد طه محمد. (2013). العلاقة بين ازمة الهوية والاكتئاب لدى عينة من كلية جامعتي القدس وبيت لحم فلسطين، رسالة ماجستير في برنامج الارشاد النفسي التربوي، جامعة القدس، فلسطين.
- بريجة، شريفة. (2021). مفهوم الهوية: النشأة في تاريخ أوروبا الحديث مقارنة سوسولوجية- أنثروبولوجية، مجلة أنثروبولوجيا، المجلد 7، العدد2، ص ص 127-139.
- بشقة، عز الدين. (2015). الفضولي وعلاقتها بطالب اللسانس للالتحاق بالماستر الأكاديمي وفقا لنظرية السلوك المخطط، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة ام البواقي الجزائر.
- بشقة، عز الدين. (2015). تحليل نقدي للصفة التنبؤية والسببية وقابلية الدحض لنظرتي العلاقة بين الاتجاه والسلوك نظرية السلوك المعقول والمخطط، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد14، ص ص 225 - 252.
- بن بردي، مليكة. (2016). صورة الذات و صيرورة الهوية لدى المراهقة المغتصبة، اطروحة نيل الدكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة الجزائر (2) ابو القاسم سعد الله، الجزائر.
- بن صالح، نجاة. (2018). جمهور الدراما التركية المدبلجة في الجزائر، اطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر، الجزائر.
- بوتفوشة، حميدة. (2018). مصادر الافكار اللاعقلانية وازمة الهوية لدى المراهقين الجانحين، اطروحة دكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة باتنة 1، الجزائر.
- بوضياف، دليلة. (2018). الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بتشكيل هوية الأنا لدى المراهقين، مذكرة نيل الدكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة محمد بوضياف -المسيلة-.
- بوعروزي، اليزيد. (2022). الهوية السائدة في المجتمعات المعاصرة ، مجلة المقدمة للدراسات الانسانية و الاجتماعية، المجلد 07، العدد13، ص ص 820-885.
- ثناء، هاشم محمد. (2019). الهوية الثقافية و التعليم في المجتمع المصري، مجلة كية التربية، المجلد16، العدد84، ص ص 119-144.

- الجابر، عبلة محمد. (2022). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كمنبئ بأزمة الهوية والعزلة الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات، *مجلة التربية*، المجلد 4، العدد 195، ص ص 430-471.
- الجابر، عبلة محمد. (2022). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كمنبئ بأزمة هوية والعزلة الاجتماعية، *المجلة العلمية*، المجلد 41، العدد 195، ص ص 430-465.
- الجزائر، هاني. (2009). الشباب وازمة الهوية رؤية نفسية واجتماعية، ط1، مصر: دار عبلة للدراسات والبحوث الانسانية والاجتماعية.
- حلاسي، فاطمة زهراء وفايدي، هالة. (2019). ازمة الهوية لدى المراهقات المسعفات، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة 8 ماي قالمه.
- حماد، احمد محمد والحازمي، محمد بن عبد الله. (2016). اضطراب الهوية وعلاقته بالاغتراب لدى الشباب السعودي، *المجلة العلمية*، المجلد 32، العدد 1 ص ص 504-550.
- حمداوي، عمر. (2015). الهوية الجماعية لأفراد الاسرة وعلاقتها بالتحويلات الاجتماعية الحديثة، *مجلة العلوم المجلد*، العدد 19، ص ص 95-108.
- الختاتنة، سامي محسن والنوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (2011). علم النفس الاجتماعي، ط1، الأردن: دار الحامد للنشر و التوزيع.
- الداھري، صالح حسين. (2011). اساسيات علم النفس التربوي، ط1، الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الريماوي، محمد عوده. (2003). علم النفس النمو، ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الزغبى، احمد محمد. (2010). سيكولوجيا المراهقة: جوانب النمو وسبل علاجها، الأردن: درار زهران لنشر والتوزيع.
- زاوي، ناصري وجعيجع، عمر. (2019). هوية الأنا وعلاقتها بالمشروع الشخصي، *مجلة التنمية البشري*، المجلد 6، العدد 4، ص ص 47-66.
- السعداوي، عبد السلام وكامل، محمد وعبد الحميد، طلعت. (2019). تاثير استخدام المشاهير في الحملات الاعلانية التلفزيونية على ترشيد استهلاك المياه، *مجلة البحوث والدراسات البيئية*، المجلد 09، العدد 04، ص ص 773-781.

- السعدي،رحاب عارف.(2018).ازمة الهوية وعلاقتها بالرضا لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث*، المجلد 32، العدد7، ص ص 1285-1316.
- السيد،عبد المنعم ايمان سعيد.(2022). خصائص ومؤشرات الهوية الثقافية لدى طلاب كلية التربية، *مجلة كلية التربية*، المجلد3، العدد 46، ص ص423-472.
- شاوش،ربيعة.(2019).دور الخدمة الاجتماعية في التعامل مع تأثير القنوات الفضائية على التنشئة الاجتماعية للمراهقين-دراسة ميدانية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الثانوية بمنطقة حي الأندلس ،مجلة كليات التربية،المجلد1، العدد13، ص ص 342-378.
- شتلة، ممدوح السيد عبد الهادي ومرعي حنان كامل حنفي. (2015). استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وعلاقته بالمشاركة السياسية في الانتخابات الرئاسية المصرية، *دورية اعلام الشرق الاوسط، المجلد*، العدد 11، ص 2-26.
- شرقي،رحيمة.(2013).الهوية الثقافية الجزائرية و تحديات العولمة، *مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية*،المجلد5،العدد11،ص ص 189-196.
- الشمري، طيبة داود والخضر، عثمان حمود. (2021). الاتجاه نحو المشاهير لدى عينة من الكويتيين، *مجلة العلوم الاجتماعية*، المجلد07، العدد01، ص ص 141-173.
- شيحاني، محبوبة جهينة. (2022). مساهمة التويتر وبروز الفرقة الكورية بانقتان دراسة وصفية منصة التويتر، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر.
- شيخي،سارة.(2021)،ازمة الهوية لدى المراهق بين الافتراضية و الواقع ، *مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية و الانسانية*، المجلد02، العدد03، ص ص 138-149.
- صافة،امينة.(2016). اثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على افراد الاسرة الجزائرية، أطروحة دكتوراه في علوم النفس الاسري، جامعة وهران 2، الجزائر.
- طوالبه،احمد.(2021). نظرية الاشباعات والاستخدامات، *مجلة البحوث الاعلامية*، المجلد09، العدد 57، ص ص 142-180.
- عبد الحليم، محمود وكمال، بدرية. (2019). *النمو النفسي للإنسان* ، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد العليم،احمد مجاور عبد الفهيم.(2018). خبرات الإساءة في مرحلة الطفولة، *المجلة العلمية*، المجلد15، العدد81، ص ص 1-55.

- عثمان، أحمد أحمد. (2021). ادارة المشاهير لذواتهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتقدير الذات لدى الجمهور المصري، *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، المجلد 21، العدد 4، ص ص 515-435.
- عنتر، اسامة ومحمود، محمد ومحمود، هبة. (2016). ازمة الهوية لدى طلاب الجامعة، *مجلة بحوث التربية النوعية*، المجلد 41، العدد 6، ص ص 180-151.
- غازي، عناية. (2014). *البحث العلمي*، ط1، الاردن: دار المناهج للنشر و التوزيع.
- الغامدي، حسين عبد الفتاح. (2001). تشكل ازمة هوية الانا لدى عينة من الجانحين وغير الجانحين بالمنطقة الغربية في المملكة العربية السعودية، *المجلة العربية للدراسات الامنية والتدريب*، المجلد 05، العدد 30، ص ص 246-201.
- فارس، الزهرة. (2020). *أزمة الهوية لدى الطالب وعلاقتها بالعنف في الوسط الجامعي*، اطروحة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- فضل، السيد و الشيخ، اسامة. (2015). امة الهوية لدى المراهقين و الشباب المترددين على مقاهي الانترنت، *مجلة البحوث النفسية و التربوية*، المجلد 30، العدد 01، ص ص 171-147.
- قائمة مراجع الفصل الرابع:
- القبالي، يحيى أحمد. (2017). *الاضطرابات السلوكية والإنفعالية*، ط2، عمان: دار الخليج للصحافة و النشر.
- قندوسي، سعدية. (2021). *مرحلة المراهقة-نظرياتها و خصائصها-*، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 03، العدد 04، ص ص 142-120.
- كاظم، ثائر رحيم. (2009). *العولمة و المواطنة و الهوية*، *مجلة القادسية في الادب و العلوم التربوية*، المجلد 8، العدد 1، ص ص 272-253.
- الكتتاني، هيام. (2019). *ازمة الهوية و علاقتها بجودة الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس رهط*، مذكرة لنيل درجة الماجستير في التوجيه و الارشاد النفسي ، جامعة غزة.
- كفاقي، علاء الدين. (2011). *سيكولوجيا المراهق*، ط1، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- المحمدي، انتصار غازي متروك. (2020). *أثر مشاهدة الافلام التركية المدبلجة على الاسرة المسلمة*، *مجلة كلية التربية*، المجلد 01، العدد 110، ص ص 122-99.

- محمود، احمد محمد نوري.(2010).ازمة الهوية لدى طلاب مرحلة الاعدادية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، المجلد8،العدد31، ص ص 1-24.
- محمود، ماهر. (1988). *المقابلة في الارشاد والعلاج النفسي*، ط2، القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- محمود،محمد ومحمود، هبة.(2016). أزمة الهوية لدى الطلاب، *مجلة بحوث التربية النوعية*، المجلد41، العدد41، ص ص 151-180.
- محند،سمير.(2018). *نوعية التقمصات لدى المراهق المدمن*، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس العيادي، جامعة مسيلة، الجزائر.
- مركز دبيينولتعليم التفكير.(2017).المقياس الموضوعي لرتب هوية الانا،الأردن:مركز دبيينولتعليم التفكير.
- مزارة،الزهرة.(2017). *القراءة للتراث في زمن العولمة، مداخلة في ملتقى وطني*،قسم العلوم الاجتماعية،جامعة الجلالي بونعامة،خميس مليانة،الجزائر.
- مشري،سلاف الهوية لدى المراهق بين الأزمة و الالتزام على ضوء أعمال جيمس مارشيا-،*المجلة الليبية العلمية*، المجلد01، العدد26، ص ص 1-28..(2017).
- معمريّة، بشير والجعفري، ممدوح. (2009). *السلوك العدواني في الجامعة ودور التربية في مواجهته*، ط1، القاهرة: المكتبة المصرية.
- ملياني،زياد حسين.(2021). *الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بأزمة الهوية لدى عينة من المراهقين مجهولي النسب، المجلة العربية للنشر العلمي*، العدد27، ص ص 223-252.
- نجار،جمال.(2017). *الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بكل من المعاملة الوالدية ورتب الهوية*، اطروحة دكتوراه في علم النفس المرضي المؤسسي، جامعة ورقلة، الجزائر.
- نزار،أحلام وطورش، شيماء.(2022). *أثر الثقافة الكورية على القيم لدى المراهقين الكيبوب أنموذجا*، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- يسرية،صادق والشربيني، زكريا.(2018). *علم النفس في الكوارث والصدمات والازمات*، ط1، القاهرة: مكتبة الانجو المصرية.
- Anne, Hurley & Charles, Moore. (1999). A REVIEW OF EROTOMANIA IN DEVELOPMENTAL DISABILITIES AND NEW CASE REPORT, *mental health aspect of developement disabilities*, vol2 .p p 12-22.

-
- Bayana, Beevi & Sukanya, Menon. (2021). K-POP wave in India – an Exploratio, among BTS Army Adolescents During Lockdown, *The international journal of indian psychology*, vol 9, issue 4, p p 2349-3429 .
 - Chung, Ye ram. (2022). BTS & ARMY A south Korean music group and their fandom create a new grassroots movement for social change, master of arts in social innovation, grand valley state university.
 - Darek, A & Audrey, s & Cliona, f. (2022). The role of cyberbullying victimization the relationship between adult BTS fans' psychological sense of community and wellbeing, *journal of community psychology*, p p 1-16
 - Ding, Yuxuan & Zhuang, Xiaonan. (2021). Why chasing Kpop? is fandom truly crazy?— the motivations and behaviors of Kpop Fans, *international conference on educational Reform*, issue 3, pp 51-57.
 - Fibrianto, A. S., Asrori, M. I., Mahardiansyah, D., Anggraini, L. M., Lailani, A. T., Azizah, S. N., & Trianjaya, A. (2020). Analysis of globalization phenomena : Forms of K-pop cultural fanaticism among students (Case study of sociology student at Universitas Negeri Malang). Proceedings of the International Conference on Social Studies and Environmental Issues (ICOSSEI 2019). Doi :10.2991/assehr.k.200214.058
 - Gooyon, Kim. (2021). BTS, alternative masculinity and its discontents. *The Soft Power of the Korean Wave*, 1st Edition, United Kingdom: Routledge, pp 129-141. doi:10.4324/9781003102489-11
 - Guerra, Paula & Sousa, Sofia. (2021). Ultimate bias: Memorabilia, K-pop and fandom identities. CIDADES, Comunidades e Territórios, (Au21). p p-125. doi:10.15847/cct.23948
 - Hermanto, Lambok & Salindeho, Margareth. (2021). Analyzing the impact of BTS on resolving the problem of youth mental health. JISIP, *Jurnal Ilmu Sosial dan Pendidikan*, 5(2). pp 33- 41 doi:10.58258/jisip.v5i2.1801
 - Joon-ho, Kim & Kwang-jin, Kim & Bum-tae, Park & Hyun-ju, Choi. (2022). The phenomenon and development of K-pop: The relationship between success factors of K-pop and the national image, social network service citizenship behavior, and tourist behavioral intention. Sustainability, 14(6), pp2-30. doi:10.3390/su14063200
 - Lee, Jin Ha & Bhattacharya, Arpita & Antony, Nicole & Santero, K & Le, A. (2021). "Finding Home": Understanding How Music Supports Listeners' Mental Health through a Case Study of BTS, in Proc. of the 22nd Int. Society for Music Information Retrieval Conf., Online
 - Lee, Jin Ha & Nguyen, Anh Thu. (2020). "How Music Fans Shape Commercial Music Services: A Case Study of BTS and ARMY", 21st International Society for Music Information Retrieval Conference, Montréal, Canada.
 - Leonard, Yeram. (2022). BTS & ARMY a south Korean group and their fandom create a grassroots movement for social change, master's project form, GRAND VALLEY STATE UNIVERSITY.

-
- Luycky, Koen et Schwartz, Seth J et Goossens, Luc et Beyers, Wim et Missotten, Lies. (2011), Handbook of identity theory and research: Structure and processes, New York: Springer.
 - Mohd jenol,nur ayuni.(2020). kpop fans identity and the meaning of being a fan, degree of bachelor of social sciences ,university sains malaysia.
 - Parc,Jimmy & Kim ,yeogeun yonsue.(2020). ANALYZING THE REASONS FOR THE GLOBAL POPULARITY OF BTS: A NEW APPROACH FROM A BUSINESS PERSPECTIVE, Journal *of international Business and economy*, vol1, issue 21, p p 15-36.
 - Park, S. Y., Santero, N. K., Kaneshiro, B., & Lee, J. H. (2021). Armed in ARMY : A case study of how BTS fans successfully collaborated to MatchAMillion for Black Lives Matter. Proceedings of the 2021 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems. Doi:10.1145/3411764.3445353
 - Safithri, N. A., Sahrani, R., & Basaria, D. (2020). Quality of life of adolescent (Korean pop fans). Proceedings of the Tarumanagara International Conference on the Applications of Social Sciences and Humanities (TICASH 2019). doi:10.2991/assehr.k.200515.124.
 - Setyowati, Nodiani.(2022). RECEPTION ANALYSIS OF BTS FANS TOWARDS SELF-ESTEEM ISSUE IN THE ALBUM LOVE YOURSELF: ANSWER, Compiled as one of the requirements for completing the Study of Bachelor Degree in the Communication Science Program of Communication and Informatics Faculty, Muhammadiyah University of Surakarta, Indonesia
 - Utami, Lusya Savitri Setyo and Winduwati, Septia. (2020). Fandom and Voluntary “ARMY”: Case Study on BTS Fans in Indonesia, Advances in Social Science, Education and Humanities Research, *Proceedings of the 2nd Tarumanagara International Conference on the Applications of Social Sciences and Humanities*, volume 478 , p p667-673.
 - Utami, Rizkia Nur. (2019). The relationship between celebrity worship and body image adolescent who idolize K-pop. JOMSIGN: Journal of Multicultural Studies in Guidance and Counseling, 3(2),pp 137-150. doi: 10.17509 /jomsign. v3i2.20963.
 - Varrutti,Paola,(2017),Fans féminines québécoises de K-Pop une analyse qualitative de microphénomène , Mémoire présenté à la Faculté des lettres et sciences humaines en vue de l’obtention du grade de maître ès arts (M.A.), Université de Sherbrooke

الملاحق

بعضانا باخبار الكيبوب و اليتياس و نحكيو علي حياتنا و واش شريت حوايج بي تي اس عندك حوايج تاع بي تي اس ايه عندي تريكو و سكاو اليوم صور تاعهم

- تحسي روحك تابعة لهذه القاعدة فعليا؟ كيف؟!
- يه نحس كيفاه اني نتبعهم و ندعمهم و نحبههم مش غير يعجبوني اصواتهم و ننشر عليهم و نتبع كل حاجة ستوريات حفلات ربر
- لما تكوني في جماعة القاعدة الجماهيرية الي ثقافتهم مختلفة علينا يعني اجنبية كيفاش تحسي و كفاش تتصرفي؟
- اول مرة نحس روحي غريبة من بعد وليت نفهمهم و كنت نحسهم عنصريين بصح ذك عادي و كنت نحس اشكالهم غريبة و ذك عادي و رجعو يعجبوني ياااااا و انا اصلا ترفت عليهم ككنت عمري 8 سنين عرفتني عليهم بنت خالتي كنت صغيرة شوي ذك نفهم اكثر اما كيفاش نتعامل مع القاعدة الجماهيرية بحكم كل واحد من بلد نتصرف معاهم حسب البلد تاعو الي ما يحبهاش ما نهدرش عليها
- تقدري تحكيلي شوي على معلوماتك حول الثقافة الكورية؟ وواش يعجبك فيها؟
- جايه اكلتهم الرئيسية هي الكيميشيني و النوبوكي و النودلز هم اكثرهم ملحين عندهم عيد الهالوي و راس السنة و اللغة الرئيسية هي الكورية نعرف لباسهم كفاش بصح نسيت اسمو يحبو الاكلات الحارة ياسر و ما يحبوش التتمر انا نحب الماكلة تاعهم ثاني بلادهم و كيفاش تعاملهم و منتجاتهم
- واش رايك في عادات وتقاليد الكوريين؟
- مليحة هي غريبة في البداية ما تفهميهاش حتان تتعودي عليها تعجبك مليحة كتتعرفي على الثقافات
- واش الحوايج الجدد الي تعرفتي عليهم.
- تعرفت على حوايج ياسر في البداية ما كنتش نعرف كيما اللغة والكيدراما والفرق والكيبوب وتعرفت على شوارعهم واكلاتهم ومنتجاتهم ومناطق كما سيول والمناظر الطبيعية وبوسان تعجبني ياسر
- هل راكي متبعة للفرقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ايه نتبعهم في اليوتوب والانستغرام والفيس ولي قروب و وين ما نلقاهم نتبعهم
- سهل تسمعي موسيقى اخرى خلاف الفرقة؟
- ايه نسمع للموسيقى الاجنبية بصح الاكثرية الكيبوب البيتياس في فرقة الذكور وبلاك بينك للبنات
- شحال من مرة تسمعي للفرقة في اليوم مثلا؟
- نسمع قبل ما نرقد و في كل وقت

- **واش هي الاغنية الاقرب ليك وتحبيها؟**
- باتر ' الزبدة 'واونوه اذو المفضلين عندي ونشتي نغنيهم ونشطح عليهم ، نشطح نعرف ندير فيديوهات و نقلد حركاتهم من بعد نحي التلفون و نعاود زعما نقلدهم نحب نولي في فرقة كورية و نكون مغنية كيفك حابة تروحي لكوريا يعني ايه مية حلمي
- **تحسي بلي كلام الاغاني يقيسو جانب فيك؟**
- اصلا هوما اغانيهم كامل تحفيزية وعندها معني
- **كي تسمعي اغانيهم وتبعي اخبارهم احكي لي على احاسيسك؟**
- كي تكون عندهم حفلة و لا كونستر ولا مقابلة ولا عمل جديد نفرح و نبقى نستني وقتاه ينزل وكي يتجند واحد نحزن اول مرة كسمعتي بالتجنيد واش كانت ردت فعلك نضت نبكي و نعيط و رجعت حزينة لدرجة علقت في الستوري ما كانش حياة حتان ل 2030
- **واش هو الوقت لتحسي روحك فعلا تحتاجي انك تسمعي لاغاني ال bts؟**
- اغانيهم راقية نفرح و نحس بالراحة و نهذا و اخبارهم حسب الخبر اذا سئ ما نحبش و اذا نشرو اشاعات ما نحبش عليهم كيما اشاعة تاع سحر كوك قلقتني ياسر و لا دار حاجة و هو ما دارهاش اصلا نقلق و نحب نسمع اغانيهم ك تعيط عليا ماما و ك نتضغط نروح نسمعهم يعطوني اينارجي و احاسيس ايجابية
- **هل تفهمي للغة وكلام الفرقة؟**
- نفهم اللغة و كلمات و جمل
- **واش هي اللغة المفضلة عندك؟ وهل تسعاي انك تتعلمي الكورية؟**
- اللغة المفضلة عندي الانجليزية و نسعي نتعلم الكورية نشوفو فيديوات نتعلم بيهم الكورية
- **قررتي من قبل انك تحبسي متابعتك لهذه الفرقة؟**
- اااا و لا مرة
- **في رايك واش هو لخلاك تنجذي لهذه الفرقة دون فرقة اخرى؟**
- مع الاول الفرقة كانت فاشلة و كانوا يحقروهم و باعمالهم و خيرهم مش كما الفرق الاخري يسبو الاسلام و يدعمو المثلية هوما ما يدعموهاش و زيد اعمالهم الخيرية و تبرعاتهم كامل تجذب
- **احكي لي على ستيل تاع لبستك واش تفضلي؟**
- نفضل الهوت يعني اللبسة الواسعة وتكون لونها اسود
- **أسرتك كي تشوفك تسمعي للاغاني الكورية واش تكون ردة فعلهم؟**
- بابا ما يقولي والو وماما تقولي ما تبعيش افكارهم ل خاطر هوما افكارهم خلاف علينا وخاوتي الصغار يتبعو معايا وخويا لكبير يعيط عليا يقولي تحوسي ترجعي كورية
- **احكي لي على علاقتك مع والديك؟**

- ماما دايرتها صحبتي وبابا نخاف منو وعلاقتي مليحة معاهم
- وعلاقتك باخوتك؟
- ما نحلمهمش خويا لكبير انا وياه قط وفار ما نتفاهمش معاه
- شكون في المنزل تحسيه متقارب معاك في الافكار ويفهمك؟
- ماما لاخاطر هي صحبتي و اختي و كلش
- هل اعجابك للفرقة سبيلك مشاكل مع اسرتك؟
- لالا عادي متقبلين و نتبع الفرقة
- هل عندك أصدقاء معجبين بهذه الفرقة ايضا؟
- ايه عندي ياسر ندي وصال و منار وفريال و ريجان و نور و عندي عبر مواقع التواصل الي هوما اعضاء القاعدة الجماهيرية
- كي تتلاقوا واش هي اكثر الاشياء مشتركين فيها؟
- مثلا الباييس 'يعني العضو المفضل ' و الريكر 'يعني العضو الي يجي في المرتبة بعد المفضل ' اشكون هوما عند كل وحدة هذو نتناقشو فيهم و الخفلات و البثوث و الكونستر و كل حاجة تتعلق بالفرقة
- احكي لي على علاقتك بيهم كيفاه؟
- علاقتي بالجيش و القاعدة هي اصدقاء معجبين نحسهم يفهموني و نفس الحاجة الي نحبوها
- واش هو الشيء لقدموهولك ومقدموهش الاخرين؟
- كي راهم يدعمو الفرقة تكون عندنا نفس التفكير و يعطونا اخبار علي الفرقة
- هل عندك اصدقاء محبوبش بسمعو لفن الكيبوب؟
- عندي ياسر و ما نحش نتعامل معاهم
- تلقاي صعوبة في أنك تكوني صداقات جديدة؟
- ايه نلقي كي يعرفو بلي ارمي و الكيبوب كي شغل عقليتنا مش كيما عقليتهم
- في المدرسة هل عارفين بلي راكي معجبة بالفرقة الكورية؟
- ايه عمبالهم
- كيفاه يتعاملو معاك؟
- يتعاملو معايا عادي الي ما يحبهمش علاقتي بيهم عادي و الي يكونو كيفي نهدرو و نتناقشو علي الكيبوب
- كي يشوفوك أشخاص اخرين خارج المدرسة تحبي الثقافة الكورية واش يقولوك؟
- كاين الي يقولولي تحوسي تكوني كورية و تبغي في الكفار و كاين الي يقولولي حتي حنا نتبعوهم
- بصح قليل

- هل عندك صديق مفضل ومميز؟ احكي لي عليه واش هو لخلاه مميز عن البقية؟
- لا ما عنديش صديق عندي صديقة مصرية اسمها يارا 15 سنة نحكي معها في السنغرام تعجبني ياسر واش تحكيو انت و يارا مثلا
- نتعرفو علي بعضانا نعلمها لهجتنا تلمني لهجتهم نتناقشو نحس روجي مليحة معاها
- لو يخيروك بين العيش في مجتمعك والعيش في مجتمع كوري من الافضل حسب رايك؟
- نعيش في مجتمع كوري هو حلمي فيه كل حاجة نحسها هي البلاصة الي تعجبني و ناس حياتي فيها و نساfer فيها و حتي قرائتي نكملها ثم العلم عندهم مطور ثم
- واش هو الشيء ليختلف بين ثقافتنا وثقافتهم؟
- يالاسر اللغة الفن الاكل الغناء حوياج قليلة الي تتشابه
- واش هو اكثر حاجة عاجباتك في ثقافتهم؟
- اللغة تاعهم اكثر حاجة عاجبتني و الاكل ثاني
- لو يجي شخص ينتقد هذه الفرقة كيفاه تكون ردة فعلك؟
- نقولو هذا رايك الخاص مش رايح تبدي رايي
- لو تسمعي بلي فرقة ال **bts** جايا للجزائر هل تحضري؟
- ااه باينة ندير كلشي باش نحظر
- لو يعطوك فرصة أنك تتلاقاي بالايديول تاعك واش راح يكون احساسك؟ وواش ممكن تقوليلو؟
- ااه حلم حياتي يتحقق ما نعرفكم ما تعرفني تم نحس بالفرحة ممكن من الفرحة نوض نبكي نبقي نوجد و نقولو ندعمك واصل في مشوارك صوتك هایل ظهورك في المسرح يجذبني و نتمنالک تتجح في حياتك و ما تسمعش للمنتقدين و الساسانغ و الهيتلرز و حافظ علي روحكمنهم
- كيفاه راكي تشوفي روحك مستقبلا؟
- نحس روجي رايحة ندير حاجة كبيرة
- واش حابا تقراي في الجامعة؟
- نقرا طب
- احكي لي على الصفات لتحببهم في نفسك؟
- الثقة في النفس ما نعنصرش الناس ونسامح في سع وحنينه
- واش هو الشيء لمتحببهم في ذاتك؟
- نقلق في سع وما نعطيش فرصة للناس ثمثم نقولو خلاص
- هل تجيك اسئلة في ذهنك تسقسي فيها روحك شكون انت؟ واش الهدف من وجودك؟

- ايه تعجيني نقول علاش راني عايشة
- تقدري تعتبري روحك حققت اشياء كنت تسعالي ليها؟
- كايين حوايج كنت حابتهم يصراو و كايين حوايج مزال
- هل تصادفك عراقيل تشوفي فيها انها سبب مخلاتكش تلحقي لواش حابا؟
- ايه مثلا الدين تاينا نحب نلبس كيما الكوريين و الدين ما يخلينيش ثاني البلد كايين حوايج ما يهتمش بيهم مش متوفر كلشي تصلي نصلي و نبطل
- تمر عليك أوقات تحسي فيها روحك بلي متشتتة؟
- ايه ياسر خاصة قبل ما نرقد نخم تتخلطي نبي نخم نحتار واش ندير واش ما نديرش و اكثر حاجة نخم فيها و تشتتني القرابة
- كيفاه تتعامل مع مشاكلك؟
- بالرقاد نهرب للرقاد نحكي واش صرا لماما و هي تحلي المشكل و انا نروح نرقد
- هل تتخذي قراراتك بنفسك؟
- لالا مزلت صغير القرارات الصغيرة مثلا الي تخص قرابتي نقررها وحدي بصح حوايج اخري الكبيرة اهلي
- تحدثلي على طموحاتك واحلامك؟
- طموحي نولي حاجة كبيرة في المستقبل ونفتح جمعية خيرية ونقابل فرق المفضلة ونكون طيبة
- هل عندك هواية مفضلة؟
- ايه الرسم والغناء صوتي مليح
- كيفاه تقضي اوقات فراغك؟
- نرسم نغني ونشطح كيبوب
- واش هي مواصفات الشخص لي تتماي ترتبتي بيه مستقلا؟
- كون كوري ويكون فاييون ويكون شعرو طويل واسمر وطويل ويكون غني ويكون مافيا وخدمتو عندها علاقة بالفن
- عندك شعور مليح وانجذاب اتجاه ثقافت اخري؟
- ايه عندي نتعرف علي الثقافات و نستكشف
- قدريلي قيمة هذا الشعور الايجابي اشحال تطيه نسبة ؟
- عندي شعور ايجابي بنسبة 80 بالمئة
- واش هي الحوايج الي تستهويك و تميليلها و ماذا بيك تبقا ديما معاك ؟
- ج_الرسم و الغناء لوكان نلقي بلاصة الي ندعم بيها روجي و نكون بيها روجي فيهم نروحلها
- واش رايبك في المجتمع الجزائري و المجتمع البسكري خاصة ؟

- مجتمع مليح بصح ناقصاتو ياسر حوايج
- واش رايك في طريقة تفكيرهم ؟
- سلبي
- و هل تتناسب معاك و مع ميولاتك و طريقة تفكيرك ؟
- لا ما تتناسبش هوما يخممو زي و حنا زي حنا نحبو اللغات و الثقافات هوما لا
- واش رايك في مريم هل لاقية روحها و راضية علي روحها و كفاش حابة تكون ؟
- ايه راضية علي روحي و حابة نكون عضو فعال في المجتمع

الملحق رقم (02): نتائج مقياس رتب الهوية الموضوعي للحالة الأولى:

غير موافق إطلاقاً	غير موافق بدرجة متوسطة	غير موافق إلى حد قليل	موافق إلى حد قليل	موافق بدرجة متوسطة	موافق تماماً	
X						01 لم أختار بعد المهنة التي أرغب حقا في العمل بها، وأعمل الآن في أي مجال يتاح لي إلى أن يتوفر عمل أفضل فيما بعد.
X						02 فيما يتعلق بالمسائل الدينية، لم أجد شيء يشغلني ولا أشعر فعلا بالحاجة إلى البحث في هذه النواحي.
X						03 إن أفكارني عن دور الرجل والمرأة يتطابق تماما مع افكار أبي وأمي، فيما يعجبهم يعجبني يروق لي.
			X			04 لا يوجد نمط أو أسلوب معين في الحياة يجذبني عن غيره من الأساليب.
					X	05 هناك أنواع مختلفة من الناس، ومازلت أحاول وأبحث لكي أجد ذلك النوع الذي يناسبني من الأصدقاء.
			X			06 أشترك أحيانا في الأنشطة الترفيهية (الترويحية) ، ولكن نادرا ما أحاول أن أفعل ذلك بمبادرة من جانبي.
				X		07 أنا لم أفكر في الواقع حول أسلوب التعامل مع الجنس الآخر عند مقابلتهم، وأنا غير مهتم إطلاقا بطبيعة التعامل معهم
X						08 السياسة من الأشياء التي أستطيع الوثوق بها لأن أمور السياسة سريعة التغير ولكن اعتقد أن من المهم أن أحدد اتجاهاتي السياسية.
					X	09 مازلت احاول تحديد مدى قدراتي كشخص، والوظائف التي تناسبني.
	X					10 لا أفكر كثيرا في المسائل الدينية، فهي لا تمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل أو بآخر.
X						11 هناك طرق عديدة لتقسيم مسؤوليات الزواج وأحاول أن أحدد مسؤولياتي في هذا الصدد.
					X	12 أبحث عن وجهة نظر مقبولة لأسلوب حياتي ولكنني في الواقع لم أجدها بعد.
					X	13 توجد أسباب عديدة للصدقة، ولكنني اختار المقربين على أساس أن يتشابهوا معي في قيم معينة أتحملي بها.

X					على الرغم من أنني لا أهورى نشاطا ترفيهيا معينيا إلا أنني في الحقيقة أمارس أنشطة ترفيهية عديدة في أوقات فراغي بحثا عن تلك التي قد تمنعني وأندمج فيه.	14
X					بناء على خبراتي السابقة، فقد اخترت فعلا الأسلوب الذي أريده للتعامل مع الجنس الآخر.	15
				X	ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة، فالسياسة لا تثير اهتمامي كثيرا.	16
X					ربما يكون قد دار تفكيري حول العديد من الوظائف المختلفة، ولكن في الحقيقة لم يعد يشغلني هذا الأمر منذ أن حدد والدي المهنة التي يريدونها لي.	17
				X	حقيقة إيمان الشخص مسألة ينفرد بها الشخص ذاته، وقد فكرت في هذا مرارا وتكرارا حتى تأكدت وأيقنت بمدى إيماني.	18
				X	لم أفكر جديا حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية، فهذا الأمر لا يشغلني كثيرا.	19
				X	بعد تفكير عميق كونت لنفسني وجهة نظر مثالية عن أسلوب في الحياة، ولا أعتقد أن بإمكان أي شخص أن يجعلني أغير وجهة نظري هذه.	20
X					يعرف والداي أفضل أسلوب مناسب لي يمكن به أن اختار أصدقائي.	21
				X	لقد اخترت واحدا أو أكثر من الأنشطة الترويحية العديدة لأمارسها بانتظام وأنا راضي تماما بهذا الاختيار.	22
				X	لا أفكر كثيرا في مسألة التعامل مع الجنس الآخر وأقبل هذا الأمر كما هو.	23
X					إنني أشبه إلى حد كبير بقية الناس في الأمور السياسية، وأتبع ما يفعلونه في مجال الانتخابات أو غيرها.	24
				X	إنني غير مهتم فعلا بالبحث عن العمل المناسب لي، الآن أي عمل سوف يكون ملائما وأنا أتكيف مع أي عمل متاح.	25
				X	أنا غير متأكد من معنى بعض القضايا الدينية، وأريد أن أتخذ قرار في هذا الشأن ولكني لم أفعل حتى الآن.	26
X					لقد اخذت افكاري عن دور الرجل والمرأة من والداي وأسرتي ولم اعد أشعر بالحاجة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار.	27

				X		لقد اكتسبت وجهة نظري حول الأسلوب المرغوب في الحياة من أبي وأمي، وأنا مقتنع تماما بما اكتسبته وبما علمان والداي.	28
	X					ليس لدي أصدقاء حميمين حقيقة، ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء.	29
X						أمارس أحيانا بعض الأنشطة الترويحية في وقت فراغي، ولكنني لا أهتم بالبحث عن نشاط معين لأمارسه بانتظام.	30
	X					أقوم بتجريب أنواع مختلفة من أساليب التعامل مع الجنس الآخر، ولم أحدد بعد أي أساليب التعامل مناسبة لي.	31
X						يوجد العديد من الأفكار والأحزاب السياسية، ولكنني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها إلا بعد ما أفهمها جميعها.	32
	X					قد استغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة أو مهنة ألتحق بها بشكل دائم، ولكنني الآن اعرف تماما طبيعة المهنة التي أريدها.	33
				X		كثير من المسائل الدينية غير واضحة لي الآن، حيث تتغير وباستمرار وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام	34
	X					لقد استغرقت بعض الوقت في التفكير حول دور الرجل والمرأة في العالقة الزوجية، وحددت الدور الذي يلائمني تماما.	35
		X				في محاولة من جانبي لإيجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة، أجد نفسي مشغول في مناقشات مع الآخرين ومهتما باكتشاف ذاتي.	36
	X					أختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم أبي وأمي فقط.	37
X						أحب دائما ممارسة نفس الأنشطة الترويحية التي يمارسها والداي ولم أفكر جديا في شيء غيرها.	38
X						أتعامل فقط مع ذلك النوع من الجنس الآخر الذي يوافق عليه والداي.	39
X						لقد بحثت في أفكارى السياسية، وأعتقد أنني أتفق مع والدي في بعض الأفكار دون الأخرى.	40
				X		لقد حدد والداي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي أن ألتحق به، وها أنا اتبع ما حدداه سابقا.	41

		X				لقد داربفكري مجموعة من الأسئلة الخطيرة عن قضايا الإيمان، وأستطيع القول الآن أنني لم أفهم جيدا ما أؤمن به.	42
			X			لقد فكرت كثيرا هذه الأيام في الدور الذي يلعبه الأزواج والزوجات، وأحاول اتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد.	43
				X		إن وجهة نظر والداي في الحياة تناسبني بشكل جيدا وال احتاج لغيره.	44
	X					لقد كونت عالقات صداقة عديدة ومتنوعة، وأصبح لدي الآن فكرة واضحة على ما يجب توافره في صديقي من صفات.	45
	X					بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية المختلفة، حددت من بينها ما استمتع به حقا سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء.	46
X						ما زال أسلوب المتبع في التعامل مع الجنس الآخر يتطور ولم أصل إلى أفضل أسلوب بعد.	47
X						لست مقتنعا بمعتقداتي السياسية، واحاول تحديد ما يمكنني القيام به.	48
	X					لقد استغرقت وقتا طويلا في التحديد المهني (الوظيفي) ولكني الآن على يقين ودراية بصحة توجهي.	49
				X		أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده أسرتي دائما، دون ان أسأل نفسي عن سبب ذلك.	50
			X			توجد طرق كثيرة لتقسيم المسؤوليات الأسرية بين الزوج والزوجة، وقد فكرت كثيرا في هذا الأمر وأعرف الآن الطريقة التي تناسبني.	51
			X			أظن أنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموما، ولا أعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة	52
X						ليس لدي أصدقاء مقربين، أحب فقط أن أجلس ي وسط حشد من الناس.	53
X						لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة على امل أن أجد منها في المستقبل نشاط أو أكثر يمكن أن أستمتع به.	54
X						لقد قابلت انواع مختلفة من الناس، وأعرف الآن بالضبط الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر والشخص الذي سوف أعامله	55
				X		لم أندمج في مجال السياسة بدرجة كافية ألتمكن من تكوين وجهة نظر محدد في هذه الناحية.	56

				X		57	ال أستطيع أن أحدد ما ينبغي أن أمارسه من مهنة أو وظيفة ألن هناك احتمالات كثيرة في هذا الأمر
			X			58	لم أسأل نفسي حول حقيقة بعض الأمور الدينية، ولكنني أفعل ما يفعله والداي وأترك ما يتركه.
					X	59	لا أفكر كثيرا في أدوار الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية نظرا لأن الآراء حول هذا الموضوع متعددة ومتنوعة.
			X			60	بعد أن اختبرت ذاتي جيدا، كنت لنفسي وجهة نظر محددة تماما تتعلق بأسلوب حياتي المقبلة.
				X		61	لا أعرف في الحقيقة أفضل نوع من الأصدقاء بالنسبة لي، وأحاول التحديد الدقيق ملا تعنيه الصداقة في رأيي.
X						62	أخذت أنشطتي الترويحية عن والداي ولم أجرب أو أمارس غيرها.
X						63	أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر الذين يوافق عليهم والداي فقط.
X						64	لدى الناس من حولي أفكار ومعتقدات سياسية وأخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الانسان والادمان وأنا أتفق دائما معهم في هذه الأفكار.

الملحق رقم (03): المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية:

- السلام عليكم

- وعليكم السلام

- وشراكي؟

- لا باس ربي يخليك
- على حساب ما قالولي أنك من معجبي فرقة ال **BTS** الكورية إذا ممكن نحكيو شوي في الموضوع؟
- هي فرقة كورية مكونة من 07 عباد يغنيو يشطحو يعني وينتميو للكيبوب عموما، ويديروا أنشطة ترفيهية وبرامج واقعية ويخرجو واقعا قدام الناس.
- وكتاه سمعتي بموضوع هذه الفرقة؟
- تقدري تقولي في جوايه هذيك 2018 بصح مكونتش نشيتهم وحتان شتيتهم ودخلت نتبعهم في 2020 في هذيك العطلة تاع 07 اشهر.
- واش هو الشئ لي عجبك في هاذي الفرقة؟
- صداقتهم مع بعضاهم هكا كي نتفرجلهم البرامج الواقعية تاعهم نشوف صداقتهم مش تمثيل يعني حقيقية.
- وقتاه حسيتي روحك بالفعل تحبي هاذ الفرقة؟
- يعني هي شوية وقت بعد 2020 و كي نتفرجلهم هاذ البرامج الواقعية نولي نضحك و كلش .
- تقدري تحكي لي شوي على المعلومات لعندك حول أعضاء الفرقة؟
- كاين القائد تاعهم اسمو كيم نام جون هذا زايد في 1994 هو راير في الفرقة فيها 3 راير كاين هو و شوقا زايد في 1993 و كاين جاي هوب زايد في 1994 و كاين زوج فوكال يعني يغنو بصواتهم كاين جون كوك و جيمين و كاين جيم يعني هاذم هوما أعضاء افرقة السبعة.
- شكون المغني المفضل عندك في الفرقة؟
- المفضل عندي هو كيم تاي هيونغ.
- واش يعجبك فيه؟
- شكلو هو عقليتي و حتى تصرفاته يعني متحسيهش شغل يمثل .
- اذا ممكن تشرجلي معنى انو يكون الشخص **FANS**؟
- معجبين نتبعو اغانيهم كي يعودو في مسابقات وطنية هكا ولا مسابقات عالمية نصوتولهم باه يكونو ديما رابحين شغل صورتهم قدام الناس تترقل .
- واش المقصود بال **ARMY**؟
- يعني انا كفان بيتياس يعني و يشتيو البيتياس بسموهم ارمي .
- هل راكي منظمة للقاعدة الجماهيرية **FANDOM** او لا ؟
- أولا فاندوم هو نادي المعجبين لهذي الفرقة كل فرقة عندها نادي معجبين كيما فرقة البيتياس عندها نادي اسمو فاندوم ارمي هو نادي معجبين تاعهم وايه منظمة، منظمة ليهم في نادي المعجبين موجود في القوقل تدخلي فيه و تسجلي و تولي عضوة..

- تحسي روحك تابعة لهاذ الفرقة فعليا؟ كيف؟
- ايه نحس روحي دائما تابعة ليهم نسمع اخبارهم انا اللولة و نعود متفاعلة مع نشاطاتهم كي يعودو في مسابقات نصوتلهم قليل وين نكون متأخرة باه نسمع اخبارهم.
- لما تكوني في جماعة القاعدة الجماهيرية اللي ثقافتهم مختلفة علينا يعني اجنبية كيفاه تحسي روحك و كيفاه تتصرفي؟
- اختلاف الثقافات يعني حنا ثقافتنا كمسلمين و هوما غير بصح معنديش مشكل متأثرش على ثقافتني يعني هوما ثقافتهم نشتيهم .
- تقدرني تحكي لي شوي على معلوماتك حول الثقافة الكورية ؟ وواش يعجبك فيها ؟
- ثقافة لكوارا يعني مش بزاف نعرفها بصح تعجبني في انها كونها بسيطة مش هذيك الثقافة لمعقدة ولا عندها بزاف تعقيدات و لوخر، سامبل و يعجبني قشهم تع بكري لي كانو يلبسوه لكوارا قبل اسمو هانكوك كي شغل يعني شكلو مليح عجبني من غير هذا منيش مطلعة بزاف على عاداتهم و تقاليدهم.
- واش رايك في عادات و تقاليد الكوريين؟
- معنديش اطلاع بزاف
- هل راكي متتبعة لهاذي الفرقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ايه في الانسطا ، التيك توك ، الفيسبوك، تويتر يعني دائما نتبع اخبارهم اول بأول .
- هل تسمعي موسيقة أخرى خلاف الفرقة؟
- هيه الكيبوب و كاين فرق كيما البييتياس نسمعهم و نسمع أغاني بالانجليزية برك.
- شحال من مرة تسمعي للفرقة في اليوم؟
- ضك كي عاد باك شوية نقرا و كلش ماشي بزاف بصح قب دائما في وقت فراغي طوول نسمع، في اللول كي نسمع الغنا نسمعوا بالترجمة و مبادئ خلاص نولي نسمع غير الغنا .
- واش هي الاغنية الأقرب ليك و لي تحبها؟
- اغنية نوت توداي هادي لغناية تعجبني لحنها مليح كلماتها ثاني.
- تحسي الأغاني يقيسو جانب فيك ؟
- اها لالا
- كي تسمعي اغانيهم و تبغي اخبارهم احكي لي على احاسيسك؟
- نفرح يعني دائما كي نتبعهم فرحانة منحشش بلي كاين ملل و بلي كاين ديما كاين حوايج جديدة تحمسنني سوا برامج سوا أغاني او صداقات .
- واش هو الوقت لي تحسي روحك فعلا تحتاجي انك تسمعي لاغاني البييتياس؟
- كي نعود في موود مليح هوما يعني اغانيهم كل مليحة فيها الطابع الفرحة .

- هل تفهمي لغة و كلام الفرقة؟
- شوية برك كلمات برك كي وليت نتفرج المسلسلات الكورية.
- واش هي اللغة المفضلة عندك؟ و هل تسعاي انك تتعمي اللغة الكورية ؟
- لونقلي، باغية نتعلم الكورية
- قررتي من قبل انك تحبسي متابعتك لهذه الفرقة؟
- اها يعني لحد الان لالا و مرانيش نخم باه منزيدش نتبعهم خلاص .
- في رايك وشي هو لي خلاك تنجذي لهاذي الفرقة دون فرق أخرى ؟
- ستيلهم ستيل اغانيهم تاعهم شغل جاي ستيل تاع الأغاني تاعي الصاخبين يعني منشيتش غاني كالم وزيد عاقتهم مع بعضاهم تجيني كأنها صداقة حقيقية كثر من الفرق الأخرى نحس الفرق الأخرى يمثلوا برك قدام الكاميرا بصح هوما لالا صح صحاب .
- احكي لي شوي على ستيل تاع لبست واش تفضلي؟
- نشتي لعريض و الغامق و منحشب الألوان الفاقعة .
- اسرتك كي تشوفك تسمعي للاغاني الكورية واش تكون ردة فعلهم؟
- عادي هوما ما يشتوهمش ككوريين بصح ما يقولوليش ما تبعيهمش يخلوني كيما نحب .
- احكي لي على علاقتك مع والديك ؟
- مع ماما هي صاحبتني نهرو كلش وبابا مقربة ليه بصح ماما هي كلش وأكثر منو.
- وعلاقتك باخوتك؟
- انا الكبيرة بيني و بين اختي لي بعدي خمس سنين يعني بعيدة شوي بصح نهرو و نضحكو و نتقابضو لاكلن عادي كيما لخواتات كل.
- شكون في المنزل لي متقارب معاك في الأفكار و يفهمك بزاف ؟
- نحس مريم اختي لي بعدي نتفاهم معاها ياسر تبع الكيبوب و نحسها تفهمني كي نهرو و انا نفهمها.
- هل اعجابك بالفرقة سببك مشاكل مع اسرتك؟
- لالا نورمال
- هل عندك أصدقاء معجبين أيضا بالفرقة ؟
- ايه كاين ميار، سارة ، رنا و مريم يعني كاين معجبين في كلاصتي و بنت عمتي ثاني.
- كي تتلاقوا وشي هي اكثر الأشياء المشتركة فيها ؟
- نفعدو نحكيو عليهم هاهم واش دارو و الجديد تفرجتي الحلقة هذي، هاو لبس مليح يعني هدر كيما هك و نقعدو نضحكو.
- احكي لي على علاقتك بيهم كيفاه .

- ماهمش قراب قراب لي نهذرو كلش بصح نهذرومع بعضانا و نضحكو و كلش
- واش هو الشى لي قدموهولك و مقدموهلك و مقدموهش لخرين؟
- يعني كي نعود نتفرجهم نضحك من قلبي .
- هل عندك أصدقاء محبوبوش يسمعو لفن الكيبوب؟
- ايه كاين لي محبوبوش بزاف .
- تلقاي صعوبات في انك تكوني صداقات جديدة؟
- في اللول تجيني صعبية و مبادئ عادي نهذر مرة زوج ممبعد خلاص بصح مش مقربين
- في المدرسة هلعارفين بلي راكي معجبة بالفرقة الكورية؟
- ايه اكل في كلاصتي اكل و ثاني عباد اكل علالهم و يعرفوني بلي نتبعهم .
- كيفاه يتعاملو معاك ؟
- كاين لي يضحكو عليهم يقولولي وشراكي تتفرجي و مذايرين كي النسا بصح ي يتبعههم يهدرو معايا عادي .
- كي يشوفوك اشخاص اخرين خارج امدرسة تحبي الثقافة الكورية واش يقولولك؟
- لي يشتوهم مؤيدين للفكرة و لي لالا يعودو يتمصخرو و يضحكو يعني كيما الليسي .
- هل عندك صديق مفضل و مميز ؟ احكي لي عليه وش هو لي خلاه ولا خلاها مميزة على البقية؟
- عندي بنت خالتي صاحبتني نتفاهم معاها في كلش و ما تبغش البييتياس و تسمع الراي لكن متقبلتي و متقبلتها، و تربينا مع بعضانا كلش نديروه مع بعضانا.
- لو خيروك بين العيش في مجتمك و العيش في مجتمع كوري من الافض حسب رأيك ؟
- انا نروح لكوريا، حابة نروحها .
- واش خو الشئ ليتختلف بين ثقافتنا و ثقافتنا؟
- حنا الجزائريين حتى لوكان نهذرو نرجعو بلي نتي طفلة ومسلمين وملازمش ديرى كيما هك بصح هوما لالا مرانيش نهذر على الانفتاح لي يخليك تخرجي الطريق لكن عندهم كل واحد لاتي بروحو وكل واحد يدير وش يحب وعندهم القانون هو كلش يعني مريقلين مكانش لي يقلك الا ما نتبعش القانون وندير واش بغيت.
- لو يجي شخص ينتقد هاذ الفرقة كيفاه تكون ردة فعلك ؟
- نضحك مع انو يقلقني بصح منديرش ردة عل لان ك واحد و رأيو .
- لو تسمعي بلي فرقة البييتياس جاية للجزائر هل تحضري ؟
- نفرح نفرح يعني فرح هستيري صح .
- لو يعطوك فرصة انك تتلاقاي بالايديول تاعك واش راح يكون احساسك ؟ واش ممكن تقوليلو؟

- نقولو كي شغل هو حاط روجو مش زين و البشع في الفرقة و ناقص و نقولو لالا راك مليح ابقا كيما راك ضك .
- **كيفاه راكي تشوفي في روجك مستقبلا ؟**
- حابة نولي طيبة و نساfer منقعدش في دزاير و حابة نكتشف العالم .
- **واش حابة تقراي في الجامعة ؟**
- حابة نقرا طب مش حابة نقرا حاجة منحبهاش .
- **احكلي على الصفات لي تحبيهم في نفسك ؟**
- منيش متكبرة على لعباد كل كيف كيف و منحقرحتي واحد .
- **واش هو الشيء لي متحبيهم في ذاتك؟**
- انو ما نوثقش في الناس حتى لوكان نصادقك و كلش لكن منوثقش فيك و يجيني في راسي بلي يجي نهار و دوري عليا .
- **هل تحبك أسئلة في ذهنك تسقسي فيها روجك شكون نتي ؟ وواش الهدف من وجودك ؟**
- ايه تجيني طبعاً
- **تقدري تعتبري حققتي أشياء كنتي تسعاي ليها ؟**
- ايه كنت منقراش وليت نقرا و مازال بزاف حوايج محققتمش ي هوما باغية نخرج نشوف العالم برا كيفاش مداير .
- **هل تصادفك عراقيل تشوفي فيه انها السبب لي مخلاتكش تلحقي لواش حابة ؟**
- لالا اها
- **تمر عليك أوقات تحسي فيها روجك بلي متشتتة ؟**
- ايه ساعات كي يولي عندي ضغط دراسة ولا ضغوطات أخرى .
- **كيفاه تتعامل مع مشاكلك ؟**
- منتوترش في سع هادية نخممو الجوانب تاع كيفاش نولو و كي نحصل نروح لماما و بابا نحكيلهم.
- **هل تتخذي قرارك بنفسك؟**
- كي نعود قرار حباتو نديرو بصح كي كاين شك نستعين بدارنا.
- **تحدثلي على طموحك و احلامك؟**
- نقرا وش باغية و منعيشش ضغط المجتمع و بلي انا نمشي حياتي كيما يحب المجتمع نحب حاجة نديرها حتى اذا كان المجتمع يقول عليها لا.
- **هل عندك هواية مفضلة؟**
- متابعة المسلسلات و الافلام

- كيفاه تقضي أوقات فراغك ؟
- نسمع اغانيي و نتفرج المسلسلات الكورية .
- واش هي مواصفات الشخص لي تتماي ترتبتي بيه في المستقبل؟
- ما خممتلهاش بزاف يحترمني قدام الناس و معايا و يحترم افكاري و رايب يكون عندو مكانة عندو .
- عندك شعور مليح انجذاب اتجاه ثقافات أخرى ؟
- لالا نتفرجهم بصح منديرش ثقافتهم عليا .
- قدريلي قيمة هاذ الشعور الإيجابي شحال تعطيه نسبة ؟
- 90 بالمئة فرحة .
- واش هي الحوايج لي تستهويك و تميليلها و مذابيك تبقا ديما معاك ؟
- الهاتف والانترنت انا معنديش تليفون نخدم بتاع ماما.
- واش رايك في المجتمع الجزائري و المجتمع البسكري خاصة ؟
- المجتمع البسكري شوي يتبعو الثقافات الأجنبية ومنفتحين اكثر و الشعب الجزائري عموما ما يقبلش التغيير بسهولة و ماهوش منغلقت بزا و منتبدلوش في سع
- واش رايك في طريقة تفكيرهم ؟
- ايه عادي تعجبي لان منحيش شعب لي يجي بيدلو رايو في الأخير نبغو جزائريين و مسلمين.
- و هل تتناسب معاك و مع ميولاتك و طريقة تفكيرك؟
- ايه لانو انا ميتبدلش طريقة تفكيري بسهولة .
- واش رايك في ملاك هل لاقية روحها و راضية عليها و كيفاش جابة تكون ؟
- ايه راضية وراي مليحة و و عاجبتي روعي هكا و لحوايج لي حابة نبذلهم شوية برك انا ماني انطوائية ماني اجتماعية في النص منحيش التجمعات و الاعراس والعرضات.

الملحق (04): عرض نتائج المقياس الموضوعي لترتب الهوية للحالة الثانية:

غير موافق إطلاقاً	غير موافق بدرجة متوسطة	غير موافق إلى حد قليل	موافق إلى حد قليل	موافق بدرجة متوسطة	موافق تماماً	
				X		01 لم أختار بعد المهنة التي أرغب حقا في العمل بها، وأعمل الآن في أي مجال يتاح لي إلى أن يتوفر عمل أفضل فيما بعد.
	X					02 فيما يتعلق بالمسائل الدينية، لم أجد شيء يشغلني ولا أشعر فعلا بالحاجة إلى البحث في هذه النواحي.
					X	03 إن أفكاري عن دور الرجل والمرأة يتطابق تماما مع افكار أبي وأمي، فيما يعجبهم يعجبني يروق لي.
X						04 لا يوجد نمط أو أسلوب معين في الحياة يجذبني عن غيره من الأساليب.
					X	05 هناك أنواع مختلفة من الناس، ومازلت أحاول وأبحث لكي أجد ذلك النوع الذي يناسبني من الأصدقاء.
X						06 أشترك أحيانا في الأنشطة الترفيهية (الترويحية) ، ولكن نادرا ما أحاول أن أفعل ذلك بمبادرة من جانبي.
					X	07 أنا لم أفكر في الواقع حول أسلوب التعامل مع الجنس الآخر عند مقابلتهم، وأنا غير مهتم إطلاقا بطبيعة التعامل معهم
X						08 السياسة من الأشياء التي أستطيع الوثوق بها لأن أمور السياسة سريعة التغير ولكن اعتقد أن من المهم أن أحدد اتجاهاتي السياسية.
				X		09 مازلت أحاول تحديد مدى قدراتي كشخص، والوظائف التي تناسبني.
X						10 لا أفكر كثيرا في المسائل الدينية، فهي لا تمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل أو بآخر.
					X	11 هناك طرق عديدة لتقسيم مسؤوليات الزواج وأحاول أن أحدد مسؤولياتي في هذا الصدد.
	X					12 أبحث عن وجهة نظر مقبولة لأسلوب حياتي ولكنني في الواقع لم أجدها بعد.
					X	13 توجد أسباب عديدة للصدقة، ولكنني اختار المقربين على أساس أن يتشابهوا معي في قيم معينة أتحملي بها.

X					على الرغم من أنني لا أهورى نشاطا ترفيهيا معينيا إلا أنني في الحقيقة أمارس أنشطة ترفيهية عديدة في أوقات فراغي بحثا عن تلك التي قد تمنعني وأندمج فيه.	14
X					بناء على خبراتي السابقة، فقد اخترت فعلا الأسلوب الذي أريده للتعامل مع الجنس الآخر.	15
				X	ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة، فالسياسة لا تثير اهتمامي كثيرا.	16
X					ربما يكون قد دار تفكيرني حول العديد من الوظائف المختلفة، ولكن في الحقيقة لم يعد يشغلني هذا الأمر منذ أن حدد والدي المهنة التي يريدونها لي.	17
				X	حقيقة إيمان الشخص مسألة ينفرد بها الشخص ذاته، وقد فكرت في هذا مرارا وتكرارا حتى تأكدت وأيقنت بمدى إيماني.	18
				X	لم أفكر جديا حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية، فهذا الأمر لا يشغلني كثيرا.	19
				X	بعد تفكير عميق كونت لنفسني وجهة نظر مثالية عن أسلوبني في الحياة، ولا أعتقد أن بإمكان أي شخص أن يجعلني أغير وجهة نظري هذه.	20
				X	يعرف والداي أفضل أسلوب مناسب لي يمكن به أن اختار أصدقائي.	21
				X	لقد اخترت واحدا أو أكثر من الأنشطة الترويحية العديدة لأمارسها بانتظام وأنا راضي تماما بهذا الاختيار.	22
				X	لا أفكر كثيرا في مسألة التعامل مع الجنس الآخر وأقبل هذا الأمر كما هو.	23
X					إنني أشبه إلى حد كبير بقية الناس في الأمور السياسية، وأتبع ما يفعلونه في مجال الانتخابات أو غيرها.	24
X					إنني غير مهتم فعلا بالبحث عن العمل المناسب لي، الآن أي عمل سوف يكون ملائما وأنا أتكيف مع أي عمل متاح.	25
X					أنا غير متأكد من معنى بعض القضايا الدينية، وأريد أن أتخذ قرار في هذا الشأن ولكنني لم أفعل حتى الآن.	26
				X	لقد اخذت افكاري عن دور الرجل والمرأة من والداي وأسرتي ولم اعد أشعر بالحاجة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار.	27

					X	لقد اكتسبت وجهة نظري حول الأسلوب المرغوب في الحياة من أبي وأمي، وأنا مقتنع تماما بما اكتسبته وبما علمان والداي.	28
X						ليس لدي أصدقاء حميمين حقيقة، ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء.	29
					X	أمارس أحيانا بعض الأنشطة الترويحية في وقت فراغي، ولكنني لا أهتم بالبحث عن نشاط معين لأمارسه بانتظام.	30
X						أقوم بتجريب أنواع مختلفة من أساليب التعامل مع الجنس الآخر، ولم أحدد بعد أي أساليب التعامل مناسبة لي.	31
					X	يوجد العديد من الأفكار والأحزاب السياسية، ولكنني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها إلا بعد ما أفهمها جميعها.	32
					X	قد استغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة أو مهنة ألتحق بها بشكل دائم، ولكنني الآن اعرف تماما طبيعة المهنة التي أريدها.	33
X						كثير من المسائل الدينية غير واضحة لي الآن، حيث تتغير وباستمرار وجهة نظري عن الصواب والخطأ أو الحلال والحرام	34
X						لقد استغرقت بعض الوقت في التفكير حول دور الرجل والمرأة في العالقة الزوجية، وحددت الدور الذي يلائمني تماما.	35
X						في محاولة من جانبي لإيجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة، أجد نفسي مشغول في مناقشات مع الآخرين ومهتما باكتشاف ذاتي.	36
		X				أختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم أبي وأمي فقط.	37
X						أحب دائما ممارسة نفس الأنشطة الترويحية التي يمارسها والداي ولم أفكر جديا في شيء غيرها.	38
X						أتعامل فقط مع ذلك النوع من الجنس الآخر الذي يوافق عليه والداي.	39
					X	لقد بحثت في أفكاري السياسية، وأعتقد أنني أتفق مع والدي في بعض الأفكار دون الأخرى.	40
X						لقد حدد والداي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي أن ألتحق به، وها أنا اتبع ما حدداه سابقا.	41

X						لقد دار بفكري مجموعة من الأسئلة الخطيرة عن قضايا الإيمان، وأستطيع القول الآن أنني لم أفهم جيدا ما أؤمن به.	42
X						لقد فكرت كثيرا هذه الأيام في الدور الذي يلعبه الأزواج والزوجات، وأحاول اتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد.	43
					X	إن وجهة نظر والداي في الحياة تناسبني بشكل جيدا وال احتاج لغيره.	44
					X	لقد كونت عالقات صداقة عديدة ومتنوعة، وأصبح لدي الآن فكرة واضحة على ما يجب توافره في صديقي من صفات.	45
					X	بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية المختلفة، حددت من بينها ما استمتع به حقا سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء.	46
X						ما زال أسلوب المتبع في التعامل مع الجنس الآخر يتطور ولم أصل إلى أفضل أسلوب بعد.	47
					X	لست مقتنعا بمعتقداتي السياسية، واحاول تحديد ما يمكنني القيام به.	48
				X		لقد استغرقت وقتا طويلا في التحديد المهني (الوظيفي) ولكني الآن على يقين ودراية بصحة توجهي.	49
		X				أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده أسرتي دائما، دون ان أسأل نفسي عن سبب ذلك.	50
X						توجد طرق كثيرة لتقسيم المسؤوليات الأسرية بين الزوج والزوجة، وقد فكرت كثيرا في هذا الأمر وأعرف الآن الطريقة التي تناسبني.	51
			X			أظن أنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموما، ولا أعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة	52
X						ليس لدي أصدقاء مقربين، أحب فقط أن أجلس ي وسط حشد من الناس.	53
					X	لقد مارست أنشطة ترويحية متنوعة على امل أن أجد منها في المستقبل نشاط أو أكثر يمكن أن أستمتع به.	54
X						لقد قابلت انواع مختلفة من الناس، وأعرف الآن بالضبط الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر والشخص الذي سوف أعامله	55

					X	56	لم أندمج في مجال السياسة بدرجة كافية ألتمكن من تكوين وجهة نظر محدد في هذه الناحية.
X						57	ال أستطيع أن أحدد ما ينبغي أن أمارسه من مهنة أو وظيفة ألن هناك احتمالات كثيرة في هذا الأمر
					X	58	لم أسأل نفسي حول حقيقة بعض الأمور الدينية، ولكنني أفعل ما يفعله والداي وأترك ما يتركانه.
					X	59	لا أفكر كثيرا في أدوار الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية نظرا لأن الأراء حول هذا الموضوع متعددة ومتنوعة.
					X	60	بعد أن اختبرت ذاتي جيدا، كونت لنفسي وجهة نظر محددة تماما تتعلق بأسلوب حياتي المقبلة.
		X				61	لا أعرف في الحقيقة أفضل نوع من الأصدقاء بالنسبة لي، وأحاول التحديد الدقيق ملا تعنيه الصداقة في رأيي.
X						62	أخذت أنشطتي الترويحية عن والداي ولم أجرب أو أمارس غيرها.
X						63	أتعامل مع الأشخاص من الجنس الأخر الذين يوافق عليهم والداي فقط.
X						64	لدى الناس من حولي أفكار ومعتقدات سياسية وأخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الانسان والادمان وأنا أتفق دائما معهم في هذه الأفكار.

الملحق رقم (05) المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة:

- السلام عليكم
- وعليكم والسلام
- وشراكي؟
- لباس الحمد لله
- على حساب ما قالولي أنك من معجبي فرقة الـ bts الكورية اذا ممكن نحكيو شوي في الموضوع؟!
- ايه عادي
- وقتاه سمعتي بوجود الفرقة؟
- سمعت بيها ك كنت 5 ابتدائي بصح ما كنتش مهتمة بيها من بعد تعرفت على صحابات ارمي وليت نحبههم و نقدرهم
- واش هو الشيء لعجبك في الفرقة؟
- عجبني انهم واثقين في رواحهم رغم انهم كايين الي يكرهم بصح ما ستسلموش
- وقتاه حسيتي روحك بالفعل تحبي هذه الفرقة؟
- كي كان عمري 9 سنين
- تقدري تحكي لي شوي على المعلومات لعندك حول أعضاء الفرقة؟
- كيم نام جون هو قائد الفرقة كيم سوك جين اكبر واحد كيم نوم في هو الباد البوي هو الفتى السئ في الفرقة بارك جيمين هو القصير جي هوب كيم تاي هونغ و جون كوك هو الصغير ترسمو في 2013
- شكون المغني المفضل عندك في الفرقة؟
- يعجبني مين يونغي
- واش يعجبك فيه؟
- يعجبني الراب تاغو وشخصيتو الغامضة
- اذا ممكن تشرحيلي معنى أن يكون الشخص fans؟
- يعني يكون معجب
- واش المقصود بالـ army ؟
- المعجبون بالبيتياس
- هل راكي منظمة لقاعدة جماهيرية fandom أو لا؟

- ايه في النستغرام من البلدان اكل مختلطين واعمار كامل العراق فلسطين سوريا حتى اني عندي طفلة ارمي من كوريا نحكي معاها كوري من قوقل و الاعمار كامل واحد المرة حكيت مع وحدة عمرها 32 هي ارمي معنا من العراق
- تحسي روحك تابعة لهذه القاعدة فعليا؟ كيف؟
- ايه ك نعودو نسقسيو مع بعض نحس روحي مليحة مع انو ما نقدروش نحكيو كامل انا نحب نحكيو كامل مع بعض
- تقدري تحكي لي شوي على معلوماتك حول الثقافة الكورية؟ وواش يعجبك فيها؟
- عندهم الاكل مختلف العادات والتقاليد والاداب مختافة انا بعجبي الاكل تاعهم والادب تاعهم وحتى قرابتهم مطورة بزاف علينا مثلا ممنوع تدخل للدار و انت بصباطك عندهم حذاء مخصص للدار و بعجبوني طريقة اكلهم مميزة ياكلو بالعيدان
- واش راك في عادات وتقاليد الكوريين؟
- تعجبي لبستهم كاين تقليدية ولا العامة تعجبي هي مليحة بزاف
- هل راكي متتبعة للفرقة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ايه نتبعهم في اليوتوب الانستغرام الفيسبوك
- هل تسمعي موسيقى اخرى خلاف الفرقة؟
- ايه نسمع الكيبوب بشكل عام و الانجليزي
- شحال من مرة تسمعي للفرقة في اليوم مثلا؟
- بزاف ك يكون عندي وقت فراغ نسمع
- واش هي الاغنية الاقرب ليك وتحبها؟
- لات تو كوم واغنية ران يعني اركض
- تحسي بلي كلام الاغاني يقيسو جانب فيك؟!
- به مثلا غناية فيها مشاعر نعود متأثرة غناية انا نحتاجك يا فتاة هذي الغناية الي اثرت فيا فعلا المقصود انهم يحتاجو فتاة تدعمهم وتكون معاهم
- كي تسمعي اغانيهم وتبعي اخبارهم احكي لي على احاسيسك ؟
- اذا سمعت بلي فازو بجائزة نكون فرحانة اما اذا تتمر عليهم واحد نقلق حتي و انهم ما يعرفونيش بصح تغيضني عليهم ما نحبش يتتمر ليهم واحد
- واش هو الوقت لي لتحسي روحك فعلا تحتاجي انك تسمعي لاغاني ال bts؟
- ك نكون حزينة ولا حاسة بالملل
- هل تفهمي للغة وكلام الفرقة؟
- نفهم شوية برك انا نتعلم في كلكمات برك نشوف الترجمة

- واش هي اللغة المفضلة عندك؟ وهل تسعى انك تتعلمي الكورية؟
- الكورية والانجليزية ايه نحاول نتعلمها
- قررتي من قبل انك تحبسي متابعتك لهذه الفرقة ؟
- لا
- في رايك واش هو لخلالك تنجذبي لهذه الفرقة دون فرقة اخرى؟
- عجبتي اغانيهم واشكالهم حتى انو فرقتهم مش كما الفرق الاخري فضلتهم على الفرق الاخري
- عجبني شعرهم وسامتهم مع ضحك
- كيفاش تلتقتي خبر التجنيد تاعهم
- بكيت ياسر ك تجندو بصح عندي نقاؤول ك يرجعو في 2023 رايحين يرجعو مش رايحين ينساونا الصراحة حسيت بالصدمة من بعد نظت نبكي ما وليتش نهدر مع الناس ومن بعد صحباتي رجعوني و قالولي ذرك يرجعو مش رايح ينساونا و ذرك راني نتبع في اخبارهم
- احكيلى على ستيل تاع لبستك واش تفضلي؟
- نحب نلبس ستيل العميقين لبس الواسع والالون الاسود والابيض والازرق
- أسرتك كي تشوفك تسمعي للاغاني الكورية واش تكون ردة فعلهم؟
- يقولولي ما تسمعيش بصح انا ما نهتمش لانهم اذا سمعتلهم مع مرور الوقت نعود نكرهم الفرقة مالا ما نسمعلهمش
- احكيلى على علاقتك مع والديك؟
- مليحة ما يقولوليش علي الفرقة عادي
- وعلاقتك باخوتك؟
- خاوتي صغار ما عنديش علاقة معاهم خويا 7 سنين واختي 5 سنين صغار
- شكون في المنزل تحسبه متقارب معاك في الافكار ويفهمك؟
- نحس بنت عمي عندنا نفس التفكير ما تسكنش معنا هي 16سنة و تبع البيتاس
- هل اعجابك للفرقة سببلك مشاكل مع اسرتك؟
- لا
- هل عندك أصدقاء معجبين بهذه الفرقة ايضا؟
- يه عندي منار مريم جني مدلين من فلسطين و بزاالف
- كي تتلاقوا واش هي اكثر الاشياء مشتركين فيها؟
- تفكيرنا نعودو نفكرو في الكيبوب و البيتاس
- احكيلى على علاقتك بيهم كيفاه؟
- علاقة صداقة مش حميمة طول بصح صداقة

- واش هو الشيء لقدموهولك ومقدموهش الاخرين؟
- قدمولي الثقة اني مانيش وحدي الي نتبع البيتياس و مش لازم نتخلا عليهم و يدعموني في اي موقف يصرالي يكونو معايا
- هل عندك اصدقاء ميجبوش بسمعو لفن الكيبوب؟
- ايه عندي نحبهم ولكن مش كيما الارمي
- تلقاي صعوبة في أنك تكوني صداقات جديدة؟
- لا
- في المدرسة هل عارفين بلي راكي معجبة بالفرقة الكورية؟
- ايه
- كيفاه يتعاملو معاك؟
- كاين الي ما يهتمش و كاين الي يعودو يجبوني كعدت ارمي
- كي يشوفوك أشخاص اخرين خارج المدرسة تحبي الثقافة الكورية واش يقولوك؟
- كاينين الي يحبو اهتمامي بالثقافة الكورية و كاين الي يقولي خليك بلاد اخري مش رايحة تلحقيلها و يديرولي افكار سلبية في مخي
- هل عندك صديق مفضل ومميز؟ احكي لي عليه واش هو لخلاه مميز عن البقية؟
- عندي صديقة اسمها منار عمرها 13 من الجزائر ارمي تحب الثقافة الكورية و عندها نفس تفكيري
- لو يخبروك بين العيش في مجتمعك والعيش في مجتمع كوري من الافضل حسب راك؟
- الصراحة حابة نعيش في المجتمع الكوري
- واش هو الشيء ليختلف بين ثقافتنا وثقافتهم؟
- كاين الاكل اللباس ما كانش اختلاف ياسر
- واش هو اكثر حاجة عاجباتك في ثقافتهم؟
- هي اكلهم و لبستهم
- هل تشاركي في الاحتفالات الدينية و الوطنية ؟
- ما عنديش اهتمام بالمناسبات الوطنية ياسر ما عنديش الرغبة في الاحتفالات الوطنية والعيد الكبير و الصغير نتلامي في دار جدي و نقعدو نقسرو علي مواقف صرات قبل
- لو يديرولكم احتفالات بمناسبات وطنية تشاركي؟
- لا ما نحبش نرفض
- لو يجي شخص ينتقد هذه الفرقة كيفاه تكون ردة فعلك؟
- نقولو انهم مش مستواك و ما دخلكش فيهم و ما عندكش قيمة في هاذ المجتمع حتان تسبهم

- لو تسمعي بلي فرقة ال **bts** جايا للجزائر هل تحضري؟
- ايه (و علامات الفرحة بدت علي وجهها)
- لو يعطوك فرصة أنك تتلاقاي بالايديول تاك واش راح يكون احساسك؟ وواش ممكن تقويلو؟
- نكون سعيدة و ندعمو و نقولو ما تسمعش لهدرت ناس و ما تستاهلش باش يسبوك و رائحة نبعي ندعمك
- كيفاش تدعّميه ?
- ندعمو بال بالايكات و الاعجابات و نصوتلو في المهرجانات
- كيفاه راكي تشوفي روحك مستقبلا؟
- رائحة نكون طيبة
- واش حابا تقراي في الجامعة؟
- طب
- احكي لي على الصفات لتحبيهم في نفسك؟
- الثقة و مهما ياذيبي شخص ما نقدرش نجرحو
- واش هو الشيء لمتحبيهم في ذاتك؟!
- العصبية نتعصب بزاف
- هل تجيك اسئلة في ذهنك تسقسي فيها روحك شكون انت؟ واش الهدف من وجودك؟
- لا
- تقدري تعتبري روحك حققت اشياء كنت تسعى ليها؟
- لا مزال
- هل تصادفك عراقيل تشوفي فيها انها سبب مخلاتكش تلحقي لواش حابا؟
- ايه الدين تاينا اكثر حاجة عرقلنتي مثلا في اللبسة و الماكلة و ياسر حوايج حرمهم علينا مثلا كون ما جاش الوشم حرام ندير وشم مثلا في المهنة كون ما جاش الغناء و الرقص حرام راني درتو
- تمر عليك أوقات تحسي فيها روحك بلي متشتتة؟
- ايه ك نكون نحب نركز علي حاجة نلقي روجي نخم في حاجة اخري طول
- كيفاه تتعامل مع مشاكلك؟!
- الصراحة نروح نقول لماما سع من بعد نحلها بطريقة هادية
- هل تتخذي قراراتك بنفسك؟
- لا اذا كانت قرارات ساهلة نتخذهم وحدي اذا كانت حاجة كبيرة اهلي يقرروهم

- تحدثلي على طموحاتك واحلامك؟
- حابة نكمل قرابتي في كوريا حابة نحظر حفلة للبيتياش و حابة نروح عمرة مع عائلتي
- هل عندك هواية مفضلة؟
- ايه عندي الغناء و الرقص الكيبوب
- كيفاه تقضي اوقات فراغك؟
- بالرقاد
- واش هي مواصفات الشخص لي تتمناي ترتبتي بيه مستقلا؟
- يكون كوري شعرو اسود بشرة بيضاء يكون يحب بيتياش يكون مستقر عندو دار و خدمة
- عندك شعور مليح و انجذاب اتجاه ثقافات اخري ؟
- لا تعجبني الثقافة الكورية برك
- قدريلي قيمة هذا الشعور الايجابي اشحال تعطيه من نسبة؟
- 100 بالمئة.
- واش هي الحوايج الي تستهويك و تميليلها و مذابيك تبقا ديما معاك؟
- مثلا ذوقي للباس العميقين نتمني نبقى بيه ما بدلوش
- واش رايك في المجتمع الجزائري و المجتمع البسكري خاصة؟
- الشعب تاينا ما يوفرش المتطلبات مثلا بغيت لبسة معينة ما نلقاش مثلا كما لبسة تاع كوريين
- ما نلقاش
- واش رايك في طريقة تفكيرهم ؟
- طريقة تفكيرهم سلبية قليل وين تلقاي واحد يفكر بايجابية، انا طريقة تفكيري مش كما طريقة تفكير الجزائري انا مثلا ايجابية و هوما سلبيين و حتي نحكي علي اهدافي مثلا ما يدعمونيش
- يحكيولي بطريقة سلبية
- واش رأيك في ندي وهل لاقية روحها و راضية علي روحها و كفاش حابة تكون ؟
- انا راضية علي روحي الحمد لله حابة نكون طيبة و نعيش في مجتمع كوري و نحي صفة
- العصبية انا عصبية ياسر

الملحق رقم (06): عرض نتائج المقياس الموضوعي لرتب الهوية للحالة الثالثة:

غير موافق إطلاقاً	غير موافق بدرجة متوسطة	غير موافق إلى حد قليل	موافق إلى حد قليل	موافق بدرجة متوسطة	موافق تماماً	
					x	01 لم أختار بعد المهنة التي أرغب حقاً في العمل بها، و أعمل الآن في أي مجال يتاح لي إلى أن يتوفر عمل أفضل فيما بعد.
x						02 فيما يتعلق بالمسائل الدينية، لم أجد شيء يشغلني ولا أشعر فعلاً بالحاجة إلى البحث في هذه النواحي.
				x		03 إن أفكاري عن دور الرجل والمرأة يتطابق تماماً مع افكار أبي وأمي، فيما يعجبهم يعجبني يروق لي.
					x	04 لا يوجد نمط أو أسلوب معين في الحياة يجذبني عن غيره من الأساليب.
					x	05 هناك أنواع مختلفة من الناس، ومازلت أحاول وأبحث لكي أجد ذلك النوع الذي يناسبني من الأصدقاء.
			x			06 أشترك أحياناً في الأنشطة الترفيهية (الترويحية)، ولكن نادراً ما أحاول أن أفعل ذلك بمبادرة من جانبي.
					x	07 أنا لم أفكر في الواقع حول أسلوب التعامل مع الجنس الآخر عند مقابلتهم ، وأنا غير مهتم إطلاقاً بطبيعة التعامل معهم
				x		08 السياسة من الأشياء التي أستطيع الوثوق بها لأن أمور السياسة سريعة التغير ولكن اعتقد أن من المهم أن أحدد اتجاهاتي السياسية.
					x	09 مازلت أحاول تحديد مدى قدراتي كشخص ، والوظائف التي تناسبني.
x						10 لا أفكر كثيراً في المسائل الدينية ، فهي لا تمثل مصدر قلق بالنسبة لي بشكل أو بآخر .
				x		11 هناك طرق عديدة لتقسيم مسؤوليات الزواج وأحاول أن أحدد مسؤولياتي في هذا الصدد.
				x		12 أبحث عن وجهة نظر مقبولة لأسلوب حياتي ولكني في الواقع لم أجدها بعد.
					x	13 توجد أسباب عديدة للصدقة، ولكني اختار المقربين على أساس أن يتشابهوا معي في قيم معينة أتحملي بها

			x		على الرغم من أنني لا أهورى نشاطا ترفيهيا معينيا إلا أنني في الحقيقة أمارس أنشطة ترفيهية عديدة في أوقات فراغي بحثا عن تلك التي قد تمنعني وأندمج فيه.	14
		x			بناء على خبرتي السابقة، فقد اخترت فعلا الأسلوب الذي أريده للتعامل مع الجنس الآخر.	15
				x	ليس لي حقيقة ميول سياسية محددة، فالسياسة لا تثير اهتمامي كثيرا.	16
x					ربما يكون قد دارتفكري حول العديد من الوظائف المختلفة، ولكن في الحقيقة لم يعد يشغلني هذا الأمر منذ أن حدد والدي المهنة التي يريدونها لي.	17
				x	حقيقة إيمان الشخص مسألة ينفرد بها الشخص ذاته، وقد فكرت في هذا مرارا وتكرارا حتى تأكدت وأيقنت بمدى إيماني.	18
				x	لم أفكرجديا حول دور الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية، فهذا الأمر لا يشغلني كثيرا.	19
		x			بعد تفكير عميق كونت لنفسني وجهة نظر مثالية عن أسلوبني في الحياة، ولا أعتقد أن بإمكان أي شخص أن يجعلني أغير وجهة نظري هذه.	20
x					يعرف والداي أفضل أسلوب مناسب لي يمكن به أن اختار أصدقائي.	21
			x		لقد اخترت واحدا أو أكثر من الأنشطة الترويحية العديدة لأمارسها بانتظام وأنا راضي تماما بهذا الاختيار.	22
				x	لا أفكر كثيرا في مسألة التعامل مع الجنس الآخر وأقبل هذا الأمر كما هو.	23
x					إنني أشبه إلى حد كبير بقية الناس في الأمور السياسية، وأتبع ما يفعلونه في مجال الإنتخابات أو غيرها.	24
			x		إنني غير مهتم فعلا بالبحث عن العمل المناسب لي، الآن أي عمل سوف يكون ملائما وأنا أتكيف مع أي عمل متاح.	25
				x	أنا غير متأكد من معنى بعض القضايا الدينية، وأريد أن أتخذ قرار في هذا الشأن ولكنني لم أفعل حتى الآن.	26

					x	لقد اخذت افكاري عن دور الرجل والمرأة من والداي وأسرتي ولم اعد أشعر بالحاجة إلى البحث عن المزيد من تلك الأفكار .	27
		x				لقد اكتسبت وجهة نظري حول الأسلوب المرغوب في الحياة من أبي و أمي، وأنا مقتنع تماما بما اكتسبته وبما علمان والداي.	28
x						ليس لدي أصدقاء حميمين حقيقة، ولا أفكر في البحث عن هذا النوع من الأصدقاء .	29
					x	أمارس أحيانا بعض الأنشطة الترويحية في وقت فراغي، ولكنني لا أهتم بالبحث عن نشاط معين لأمارسه بانتظام.	30
					x	أقوم بتجريب أنواع مختلفة من أساليب التعامل مع الجنس الآخر، ولم أحدد بعد أي أساليب التعامل مناسبة لي.	31
					x	يوجد العديد من الأفكار والأحزاب السياسية، ولكنني لا أستطيع تحديد ما يجب إتباعه منها إلا بعد ما أفهمها جميعها.	32
					x	قد استغرق بعض الوقت في تحديد وظيفة أو مهنة ألتحق بها بشكل دائم، ولكنني الآن اعرف تماما طبيعة المهنة التي اريدها .	33
					x	كثير من المسائل الدينية غير واضحة لي الآن، حيث تتغير وباستمرار وجهة نظري عن الصواب والخطأ وألحلال والحرام	34
		x				لقد استغرقت بعض الوقت في التفكير حول دور الرجل والمرأة في العالقة الزوجية، وحددت الدور الذي يلائمني تماما .	35
					x	في محاولة من جانبي لإيجاد وجهة نظر مقبولة عن الحياة، أجد نفسي مشغول في مناقشات مع الآخرين ومهتما باكتشاف ذاتي.	36
					x	أختار الأصدقاء الذين يوافق عليهم أبي وأمي فقط.	37
	x					أحب دائما ممارسة نفس الأنشطة الترويحية التي يمارسها والداي ولم أفكر جديا في شيء غيرها .	38

					x	أتعامل فقط مع ذلك النوع من الجنس الآخر الذي يوافق عليه والداي.	39
					x	لقد بحثت في أفكارى السياسية، وأعتقد أنني أتفق مع والدي في بعض الأفكار دون الأخرى.	40
	x					لقد حدد والداي منذ وقت طويل العمل الذي ينبغي أن ألتحق به، وها أنا اتبع ما حددها سابقا.	41
x						لقد داريفكري مجموعة من الأسئلة الخطيرة عن قضايا الإيمان، واستطيع القول الآن أنني لم أفهم جيدا ما أؤمن به .	42
	x					لقد فكرت كثيرا هذه الأيام في الدور الذي يلعبه الأزواج والزوجات، وأحاول اتخاذ قراري المناسب في هذا الصدد.	43
		x				إن وجهة نظر والداي في الحياة تتناسب بشكل جيدا وال احتاج لغيره.	44
					x	لقد كونت عالقات صداقة عديدة ومتنوعة، وأصبح لدي الآن فكرة واضحة على ما يجب توافره في صديقي من صفات.	45
					x	بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترويحية المختلفة، حددت من بينها ما استمتع به حقا سواء بمفردي أو بصحبة الأصدقاء.	46
					x	ما زال أسلوبى المتبع في التعامل مع الجنس الآخر يتطور ولم أصل إلى افضل أسلوب بعد.	47
					x	لست مقتنعا بمعتقداتي السياسية ، و احاول تحديد ما يمكنني القيام به.	48
					x	لقد استغرقت وقتا طويلا في التحديد المهني (الوظيفي)ولكني الآن على يقين ودراية بصحة توجهي.	49
					x	أمارس شعائري الدينية في نفس المسجد الذي ترتاده أسرتي دائما، دون ان أسأل نفسي عن سبب ذلك.	50
			x			توجد طرق كثيرة لتقسيم المسؤوليات الأسرية بين الزوج والزوجة، وقد فكرت كثيرا في هذا الأمر وأعرف الآن الطريقة التي تناسبني.	51
					x	أظن أنني من النوع الذي يحب الاستمتاع بالحياة عموما، ولا أعتقد أن لي وجهة نظر محددة في الحياة	52
x						ليس لدي أصدقاء مقربين، أحب فقط أن أجلس ي	53

						وسط حشد من الناس.
					x	54 لقد مارست أنشطة ترويجية متنوعة على أمل أن أجد منها في المستقبل نشاط أو أكثر يمكن أن أستمتع به.
					x	55 لقد قابلت انواع مختلفة من الناس، وأعرف الآن بالضبط الأسلوب الأمثل للتعامل مع الجنس الآخر والشخص الذي سوف أعامله
					x	56 لم أندمج في مجال السياسة بدرجة كافية ألتمكن من تكوين وجهة نظر محدد في هذه الناحية.
					x	57 لا استطيع أن أحدد ما ينبغي أن أمارسه من مهنة أو وظيفة لان هناك احتمالات كثيرة في هذا الأمر
					x	58 لم أسأل نفسي حول حقيقة بعض الأمور الدينية، ولكنني أفعل ما يفعله والداي وأترك ما يتركه.
			x			59 لا أفكر كثيرا في أدوار الرجل والمرأة في العلاقة الزوجية نظرا لأن الآراء حول هذا الموضوع متعددة ومتنوعة.
				x		60 بعد أن اختبرت ذاتي جيدا، كونت لنفسي وجهة نظر محددة تماما تتعلق بأسلوب حياتي المقبلة.
					x	61 لا أعرف في الحقيقة أفضل نوع من الأصدقاء بالنسبة لي، وأحاول التحديد الدقيق ملا تعنيه الصداقة في رأيي.
			x			62 أخذت أنشطتي الترويجية عن والداي ولم أجرب أو أمارس غيرها.
					x	63 أتعامل مع الأشخاص من الجنس الآخر الذين يوافق عليهم والداي فقط.
			x			64 لدى الناس من حولي أفكار ومعتقدات سياسية واخلاقية تتعلق ببعض القضايا كحقوق الانسان والادمان وأنا أتفق دائما معهم في هذه الأفكار.